



UNEP (OCA) /MED/IG.3/3
15 July 1993

برنامج الأمم المتحدة
للبيئة

ARABIC
Original: ENGLISH

خطة عمل البحر المتوسط

الاجتماع العادي الثامن للأطراف المتعاقدة
في اتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث
والبروتوكولات المتعلقة بها

انطاليا، تركيا، ١٢-١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣

التقرير المرحلي للمدير التنفيذي

عن تنفيذ خطة عمل البحر المتوسط

في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٣

خطة عمل البحر المتوسط

الاجتماع العادي الثامن للأطراف المتعاقدة
في اتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث
والبروتوكولات المتعلقة بها

أنطاليا ، تركيا ، ١٢ - ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣

التقرير المرحلي للمدير التنفيذي
عن تنفيذ خطة عمل البحر المتوسط
في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٣

قائمة المحتويات

الصفحة

الصفحة	المحتوى
١	مقدمة
	ألف - تنفيذ اتفاقية برشلونة
١	١ - الموافقة على البرنامج من خلال اجتماعات اتخاذ القرارات
٢	٢ - تنسيق البرنامج
٤	٣ - التنمية القابلة للاستمرار (أ) جدول أعمال القرن ٢١ المتعلق بالبحر المتوسط (ب) برنامج إدارة المناطق الساحلية
٩	٤ - العنصر القانوني
١١	٥ - الإعلام والتدريب
	باء - تنفيذ بروتوكول المصادر البرية وبروتوكول الإلقاء
١٢	٦ - تنفيذ بروتوكول المصادر البرية وبروتوكول الإلقاء (أ) التقرير المرحلي عن تنفيذ بروتوكول المصادر البرية وبروتوكول الإلقاء (ب) التقييم الأولي لحالة تلوث البحر المتوسط بواسطة النحاس والزنك ومركباتهما والتدابير المقترحة (ج) تقييم حالة تلوث البحر المتوسط بالمواد المسببة للسرطان والتشوه الخلقي والتحوليات الفجائية والتدابير المقترحة (د) مشروعات البحوث المتعلقة ببروتوكول المصادر البرية
١٧	جيم - رصد التلوث البحري في البحر المتوسط ٧ - تقرير مرحلي عن تنفيذ برنامج مدبول : (أ) برامج الرصد والأنشطة الداعمة (ب) معايرة مشتركة لضمان نوعية البيانات (ج) مشروعات الرصد المتعلقة بالرصد (د) تغيير المناخ

٢٧

دال - تنفيذ بروتوكول حالات الطوارئ

٨ - منع التلوث من السفن ومكافحته :

(أ) البروتوكول المتعلق بالتعاون في مكافحة تلوث البحر المتوسط

بالنفط والمواد الضارة الأخرى في حالات الطوارئ

(ب) المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري في

البحر المتوسط

(ج) تنفيذ خطة عمل بشأن مرافق الاستقبال في موانئ البحر

المتوسط

٢٨

هاء - الإدارة السليمة بيئياً للمناطق الساحلية في البحر المتوسط

٩ - الإدارة السليمة بيئياً للمناطق الساحلية في البحر المتوسط

(أ) التحليل المنطوري للعلاقة بين البيئة والتنمية

مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء

(ب) التخطيط الساحلي وإدارته

مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية

٤٩

واو - تنفيذ بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة والمواقع التاريخية

١٠ - حماية التراث المشترك للبحر المتوسط

(أ) البروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة في البحر

المتوسط

(ب) مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة

(ج) صيانة ١٠٠ موقع ساحلي تاريخي ذات أهمية مشتركة

للبحر المتوسط

٥٩

المسائل المالية

٦٠

المسائل الإدارية

المرفقات

المرفق الأول : تقييم الاجتماعات التي نظمت في إطار خطة عمل
البحر المتوسط خلال الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٣

المرفق الثاني : حالة التوقعات والتصديقات على الاتفاقية والبروتوكولات
المتعلقة بها حتى ٣١ أيار/مايو ١٩٩٣

المرفق الثالث : حالة المساهمات في الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط
حتى ٣١ أيار/مايو ١٩٩٣

مقدمة

حدثت تطورات إيجابية منذ التقرير المرحلي لعام ١٩٩١ للمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن أنشطة خطة عمل البحر المتوسط لحماية البيئة في منطقة البحر المتوسط . وكان أهم حدث هو انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية الذي كان علامة هامة ونقطة تحول في تاريخ كوكبنا . لقد خصص فصل كامل في نتائج المؤتمر إلى النهج الإقليمي لتناول البيئة والتنمية . وكانت الخبرة الإقليمية للبحر المتوسط في مقدمة الخيرات باعتبارها نشاطا تجريبيا للتنمية القابلة للاستمرار من خلال التعاون الإقليمي .

وفضلا عن ذلك ، اتجهت خطة عمل البحر المتوسط نحو إعادة تركيز أنشطتها على القضايا الملحة ذات الأولوية للإدارة والتخطيط المتكاملين السليمين بيئيا لحوض البحر المتوسط . إن الأهداف التي حددها إعلان جنوة لعام ١٩٨٥ تم تكاملها بالكامل في الاستراتيجية والبرنامج المعتمدين من الأطراف المتعاقدة وتم تطوير برنامج إدارة المناطق الساحلية والتوسع فيه وتحديثه في تسع مناطق مختارة من حوض البحر المتوسط . ونظرا لإدراك الأطراف المتعاقدة لأهمية هذا النشاط الموجه نحو العمل ، وردت أربع طلبات أخرى من دول ساحلية من أجل تنفيذ مشروعات جديدة لبرنامج إدارة المناطق الساحلية .

لقد تم تدعيم التعاون والتنسيق مع البنك الدولي ومؤسسات مالية أخرى ومنظمات غير حكومية في البحر المتوسط من أجل جذب موارد مالية ودعم تقني .

ومع ذلك ، أدى التأخير المستمر في تسديد المساهمات في الوقت المناسب إلى الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط إلى صعوبة تنفيذ برنامج خطة عمل البحر المتوسط ، وهي مسألة ينبغي أن توليها الأطراف المتعاقدة اهتماما كبيرا .

ويوضح التقرير الحالي بالتفاصيل التطورات الرئيسية فيما يتعلق بالعناصر المختلفة لخطة عمل البحر المتوسط خلال العامين الماضيين .

ألف - تنفيذ اتفاقية برشلونة

١ - الموافقة على البرنامج من خلال اجتماعات اتخاذ القرارات

١ - خلال عام ١٩٩٢ ، عقد الاجتماع الرابع والخامس والسادس لوحدة البحر المتوسط ومراكز الأنشطة الإقليمية بشأن برنامج خطة عمل البحر المتوسط في كانون الثاني/يناير وأيلول/سبتمبر وتشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ (UNEP(OCA)/MED WG.40/2 و UNEP(OCA)/MED WG.61/2) . وقد خصص اجتماعان بكاملهما لاستعراض مشروعات برنامج إدارة المناطق الساحلية ، تم الاتفاق فيهما على أسلوب العمل في برنامج إدارة المناطق الساحلية في المستقبل .

- ٢ - عقد الاجتماع السابع لوحة البحر المتوسط ومراكز الأنشطة الإقليمية في مالطة في الفترة ١٥ - ١٦ شباط/فبراير ١٩٩٣ (UNEP(OCA)/MED WG.62/2). واستعرض الاجتماع الإعداد للاجتماع المشترك والاجتماع العادي للأطراف المتعاقدة وتبادل وجهات النظر بشأن البرنامج والميزانية لفترة السنتين ١٩٩٤ - ١٩٩٥ .
- ٣ - عقدت ثلاثة اجتماعات لمكتب الأطراف المتعاقدة في القاهرة في شباط/فبراير وتشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ وأذار/مارس ١٩٩٣ (UNEP/BUR/40/5 and 42/3). واستعرض المكتب التقدم المحرز في تنفيذ برنامج خطة عمل البحر المتوسط وناقش وقدم المشورة للأمانة بشأن مختلف القضايا المتعلقة ، بما في ذلك انضمام دول جديدة لخطة عمل البحر المتوسط ومشروعات برنامج إدارة المناطق الساحلية والتنمية القابلة للاستمرار في البحر المتوسط والمسائل القانونية والمالية والإدارية .
- ٤ - عقد الاجتماع المشترك للجنة العلمية والتقنية واللجنة الاجتماعية الاقتصادية في أثينا خلال الفترة من ٣ إلى ٧ أيار/مايو ١٩٩٣ (UNEP(OCA)/MED WG.66/8). واستعرض الاجتماع التقدم المحرز خلال الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٣ بشأن تنفيذ خطة عمل البحر المتوسط ونظر في التوصيات التي ستقدم إلى الاجتماع العادي الثامن للأطراف المتعاقدة (أنطاليا ، تركيا ، ١٢ - ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣) فيما يتعلق بالبرنامج والميزانية لفترة السنتين المقبلة ١٩٩٤ - ١٩٩٥ .
- ٥ - ويرد التقويم الزمني للاجتماعات المعقودة في إطار خطة عمل البحر المتوسط خلال الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٣ في المرفق الأول بهذا التقرير .

٢ - تنسيق البرنامج

- ٦ - تمشيا مع مقرر المكتب ، مثل خطة عمل البحر المتوسط في مؤتمر ريو للبيئة والتنمية (حزيران/يونيه ١٩٩٢) صاحب السعادة الدكتور عاطف عبيد ، رئيس المكتب والبروفسور س. يوسوتيل ، منسق خطة عمل البحر المتوسط . وقد قاما باتصالات مختلفة مع رؤساء وفود بلدان البحر المتوسط وكذلك مع رؤساء وفود أخرى وممثلين عن المؤسسات المالية الدولية وذلك لدعم خطة عمل البحر المتوسط . ونظرا لعدم توافر الإمدادات وكذلك جدول أعمال المؤتمر المثقل ، كان من الصعب على أمانة برنامج الأمم المتحدة للبيئة والتنمية أن تخصص جلسة خاصة لشؤون البحر المتوسط .
- ٧ - وكمتابعة لمؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية ، نظمت ASPEN في إيطاليا مؤتمر بعنوان "ما بعد ريو: التنمية القابلة للاستمرار في البحر المتوسط" . وعقد مؤتمر في جنوة في الفترة من ٣ إلى ٥ تموز/يوليه ١٩٩٢ . وقد جمع المؤتمر ١٢٠ شخصا من جميع أنحاء منطقة البحر المتوسط بما في ذلك العديد من وزراء البيئة ومدراء الوكالات البيئية ورؤساء الشركات الدولية الكبرى والصحفيين المتخصصين في مجال البيئة .

٨ - وكان منسق خطة عمل البحر المتوسط أحد المتحدثين الرئيسيين في الجلسة العامة و"المعلق الأول" خلال حلقتي عمل . ودرس الاجتماع أثر مقررات مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية على البحر المتوسط ، وتناقشوا عما إذا كانت الهياكل الجديدة ضرورية بحيث تعطي ولاية ريو حق قدرها . وعرضت نتائج الاجتماع ، المتعلقة أساسا بالحاجة إلى وضع جدول أعمال القرن ٢١ المتعلق بالبحر المتوسط والإرتقاء بدور خطة عمل البحر المتوسط ، على الاجتماع المشترك للجنة العلمية والتقنية واللجنة الاجتماعية الاقتصادية (UNEP(OCA)/MED WG.66/8) .

٩ - تم تكثيف التعاون مع المنظمات الحكومية وغير الحكومية ولا سيما مع المنظمة القضائية الدولية فيما يتعلق ببروتوكول عرض البحر ، ومؤسسة الدراسات الدولية ، فيما يتعلق بجدول أعمال القرن ٢١ المتعلق بالبحر المتوسط ومع كلية الفن والعلم ، فيما يتعلق ببروتوكول النفايات الخطرة .

١٠ - قدمت المساعدة المالية والتقنية إلى بعض المنظمات غير الحكومية في منطقة البحر المتوسط لتمكين من إعداد تقارير أو عقد اجتماعات مختلفة تتعلق بحماية بيئة البحر المتوسط (اتحاد نساء البحر المتوسط ، الرابطة المغربية للبحر ، MEDASSET, MEDMARAVIS ، وجامعة الأمم المتحدة ، والكلية الرسمية للهندسة المعمارية لباريس في اسبانيا) . فضلا عن ذلك ، حضر موظفون من خطة عمل البحر المتوسط بعض اجتماعات المنظمات غير الحكومية وساهموا في برامجها (حلقة عمل MAREVIVO ، اجتماع Ente Colombo ، مؤتمر ASPEN عن "ما بعد ريو" ، Maison de l'Environnement ، ندوة عن أسبوع البيئة ، عقدت في مونبيلييه ، HELMEPA ، MEDSERV ، ICAMAS ، والمنتدى الأوروبي للشباب التنفيذيين ، روما ، ولجنة دراسات البحر المتوسط ، ومعهد البحر المتوسط ، والمركز الأوروبي - البحر المتوسط لمخاطر التلوث البحري ، ومركز مجلس أوروبا لمخاطر الزلازل - أثينا) .

١١ - وخلال عام ١٩٩٢ ، أخطرت الحكومة الإيطالية المكتب باقتراحها أن يكون مركز البحر المتوسط للاستشعار عن بعد في سكانزانو مركزا للأنشطة الإقليمية لخطة عمل البحر المتوسط على أن تقوم بتوفير المعدات والموظفين وتمويلهم .

١٢ - وتمشيا مع مقرر المكتب ، قدمت الأمانة إلى الأطراف المتعاقدة معلومات تفصيلية عن المركز وطلبت تقديم آرائها بشأن الاقتراح الإيطالي . وحتى ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ ، أعربت ستة أطراف متعاقدة فقط عن آرائها بشأن هذا المقترح العملي (الاتحاد الاقتصادي الأوروبي ، مصر ، فرنسا ، ليبيا ، المغرب ، سوريا ، تركيا) .

١٣ - وتمشيا مع مقرر اجتماع المكتب في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ، اضطلعت الأمانة بالمشاورة الضرورية مع السلطات الإيطالية ومركز البحر المتوسط للاستشعار عن بعد في تنظيم برامج التدريب لخبراء البحر المتوسط ، ممولة بالكامل من المركز عن تطبيق تقنيات الاستشعار عن بعد واستخدامها . وكان أول خبيرين استفادا من هذا البرنامج من مصر ، وذلك في إطار مشروع

برنامج إدارة المناطق الساحلية لفوكا ومرسى مطروح . وبدأت النورة في ٨ آذار/مارس ١٩٩٣ وظلت لمدة ثلاثة أشهر .

١٤ - استعرض الاجتماع المشترك للجنة الدائميتين (أثينا ، ٣ - ٧ أيار/مايو ١٩٩٣) هذه المسألة وقرر أن يوصي إلى الاجتماع العادي الثامن أن يوافق على المقترح الإيطالي ، على أن يكون من المفهوم أن إيطاليا ستمول المركز وأن تقدم السلطات الإيطالية مزيداً من الوثائق عن هذه المسألة مقدماً إلى هذا الاجتماع .

١٥ - وخلال زيارة منسق خطة عمل البحر المتوسط إلى تركيا (نيسان/أبريل ١٩٩٣) ناقش مع السلطات التركية ، البلد المضيف لأمانة البحر الأسود ، وسائل وسبل التعاون بين الأمانتين .

١٦ - ومثل المنسق برنامج الأمم المتحدة للبيئة وخطة عمل البحر المتوسط في "التحقيق بشأن حماية البيئة والتنمية القابلة للاستمرار في البحر المتوسط" ، الذي نظم في مالطة في الفترة ٢٤ - ٢٥ آذار/مارس ١٩٩٣ من قبل الهيئة البرلمانية لمجلس أوروبا .

٣ - التنمية القابلة للاستمرار

(أ) جدول أعمال القرن ٢١ المتعلق بالبحر المتوسط

١٧ - تمشيا مع مقرر مكتب الأطراف المتعاقدة بدفع منطقة البحر المتوسط إلى الأمام ، وهي عملية لاعتماد المبادئ التي وضعت في مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية في ريودي جانيرو (حزيران/يونيه ١٩٩٢) وحددت في جدول أعمال القرن ٢١ ، عقد اجتماع مشاورية غير رسمية عن إعداد "جدول أعمال القرن ٢١ المتعلق بالبحر المتوسط" في مالطة خلال الفترة من ١١ إلى ١٣ شباط/فبراير ١٩٩٣ (UNEP(OCA)/MED WG.63/4) . وقد استضاف الاجتماع وموله جزئياً مؤسسة الدراسات الدولية لمالطة . وحضر الاجتماع أكثر من ٥٠ مشاركاً من منظمات حكومية وغير حكومية ومن وسائل الإعلام وممثلين عن القطاع الصناعي . ووردت رسالتاً تأييد من رئيس وزراء مالطة ومن المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة .

١٨ - وتركزت المناقشة في هذا الاجتماع المهم على ثلاثة محاور رئيسية :

- التقييم العلمي لحالة بيئة البحر المتوسط ؛
- التنمية القابلة للاستمرار في البحر المتوسط ؛
- الجوانب المؤسسية .

١٩ - وعند استعراض تقرير وتوصيات اجتماع المشاورة غير الرسمية ، قرر المكتب ، في اجتماعه المعقود في القاهرة في الفترة ١ - ٢ آذار/مارس ١٩٩٣ ، أن :

'١' ينبغي أن تعيد خطة عمل البحر المتوسط توجيه أنشطتها نحو التنمية القابلة للاستمرار ولا سيما من خلال برنامج إدارة المناطق الساحلية وآلية المتابعة لبرنامج الاتحاد الاقتصادي الأوروبي في إطار ميثاق نيقوسيا .

'٢' يقوم الاجتماع المشترك بالاستعراض التقني لمجموعة المقترحات الواردة في تقرير اجتماع المشاورة غير الرسمية بشأن جدول أعمال القرن ٢١ المتعلق بالبحر المتوسط ، المعقود في مالطة في الفترة ١١ - ١٣ شباط/فبراير ١٩٩٣ والوارد في الوثيقة (UNEP(OCA)/MED WG.63/4) ، من أجل تقديم مقترحات عملية تتمشى مع قرارات مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية واجتماع الأطراف المتعاقدة القادم .

'٣' ينبغي وضع بند جديد في الميزانية للتنمية القابلة للاستمرار في إطار برنامج خطة عمل البحر المتوسط . وستقترح الأمانة مبلغا محددًا للاجتماع المشترك لتغطية هذا البند في الميزانية في فترة السنتين القادمة ١٩٩٤ - ١٩٩٥ .

وسيجري توظيف موظف فني (على مستوى ف - ٤) في مكتب أثينا لخطة عمل البحر المتوسط في إطار بند الميزانية ، وسيكون مسؤولا عن مشروعات التنمية القابلة للاستمرار بما في ذلك برنامج إدارة المناطق الساحلية .

٢٠ - استعرض الاجتماع المشترك للجنة الدائمة هذه المسألة وأعد توصيات محددة تتعلق بالتنمية القابلة للاستمرار وجدول أعمال القرن ٢١ المتعلق بالبحر المتوسط ليوافق عليها الاجتماع الحالي .

٢١ - وكانت أحد التطورات الأخرى هو الاجتماع الوزاري الثاني في إطار ميثاق نيقوسيا عقد في القاهرة في الفترة ٢٨ - ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٢ . ووافق المؤتمر على إعلان التعاون الأوروبي والبحر المتوسط بشأن البيئة في منطقة البحر المتوسط وبرنامج أعمال محددة .

٢٢ - قام رئيس المكتب ومنسق خطة عمل البحر المتوسط بمشاورات مكثفة تتعلق بدور خطة عمل البحر المتوسط في هذا المجال ، انتهت باتخاذ قرار من المؤتمر بإقامة آلية متابعة تتألف من لجنة المجتمعات الأوروبية وخطة عمل البحر المتوسط ومؤسسات تمويل متعددة الأطراف ووكالات متبرعة أخرى .

٢٣ - وكمتابعة لمقررات مؤتمر القاهرة ، عقد الاجتماع الأول لآلية التنسيق في بروكسيل في ١٤ تموز/يوليه ١٩٩٢ . ومثل المنسق خطة عمل البحر المتوسط في هذا الاجتماع وقد تم الاتفاق على العمل على خطين متوازيين :

'١' أن تحدد ، خطة عمل البحر المتوسط ، المشاكل الإقليمية الرئيسية التي تؤثر على التنمية القابلة للاستمرار والتي تتطلب حولا إقليمية .

٢١ وضع برامج قطرية محددة للتنمية القابلة للاستمرار لمدة سنتين . وقد اختيرت تونس ومصر باعتبارهما مجالين للتركيز، وألبانيا باعتبارها "حالة خاصة" ومالطة باعتبارها "مشروعا تجريبيا".

٢٤ - طلب من منسق خطة عمل البحر المتوسط الحصول على اتفاق ، من ناحية المبدأ ، من أربع بلدان ذات علاقة . ووافقت البلدان الأربعة ، من ناحية المبدأ ، على هذا العرض في إطار المرحلة الأولى من برنامج مشترك . وأعدت الأمانة ورقة وأرسلتها إلى الاتحاد الاقتصادي الأوروبي ، تحدد المشاكل الإقليمية للتنمية القابلة للاستمرار (النقطة الرابعة من برنامج الأعمال المحددة ، المعتمدة في القاهرة) . ويجري حاليا التفاوض بشأن أسلوب العمل لتناول البلدان الأربعة ، مع إمكانية (كما لوحظ في اجتماع بروكسيل) قيام بعثة "مشتركة" لتحديد ، مع السلطات المعنية ، أولويات التنمية والبيئة طبقا لمبادئ ميثاق نيقوسيا .

٢٥ - عقد الاجتماع الثاني لآلية التنسيق في بروكسيل في الفترة ٧ - ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ ، قدم خلالها ، في حضور ممثلي البلدان الأربعة ، استعراضا للبرامج الحالية المتعلقة بالتنمية القابلة للاستمرار (ولا سيما برنامج إدارة المناطق الساحلية لخطة عمل البحر المتوسط) . وبالإضافة إلى ذلك ، ولتحقيق التنسيق التام للأعمال ، طلب من البلدان الأربعة إعداد خطط استراتيجية قطرية تشير إلى : (١) الأولويات السياسية في التنمية الاقتصادية ، (٢) السياسة البيئية ، (٣) المشاكل البيئية والمؤسسية ، (٤) آليات التنسيق الحالية ، (٥) التدابير والأعمال المقترحة لتحقيق التنمية القابلة للاستمرار . وقدمت خطط الاستراتيجية القطرية في الاجتماع غير الرسمي الذي نظمته خطة عمل البحر المتوسط بشأن جدول أعمال القرن ٢١ المتعلق بالبحر المتوسط الذي عقد في مالطة في الفترة ١١ - ١٣ شباط/فبراير ١٩٩٣ .

(ب) برنامج إدارة المناطق الساحلية

٢٦ - قرر الاجتماع العادي السابع للأطراف المتعاقدة (القاهرة ، تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١) ، مواصلة العمل بشأن المشروعات الأربعة الحالية لبرنامج إدارة المناطق الساحلية (خليج كاستيلا وخليج أزمير وجزيرة رودس والساحل السوري) . وفضلا على ذلك ، وافق الاجتماع على مشروعين آخرين لبرنامج إدارة المناطق الساحلية (فوكا بمصر وصفاقس بتونس) والبدء في إعداد ثلاثة مشروعات جديدة (ألبانيا والجزائر والمغرب) .

٢٧ - ترد في الأقسام المختلفة من هذا التقرير معلومات تفصيلية عن الأنشطة الفردية التي تم تنفيذها في كل برنامج لإدارة المناطق الساحلية وكذلك في التقرير المرحلي لعام ١٩٩٢ إلى الاجتماع الخامس لمدرء مراكز الأنشطة الإقليمية الذي عقد في مالطة في الفترة ١٤ - ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ (UNEP(OCA)/MED WG.56/2) . وتمثل الفقرات التالية موجزا للتطورات الرئيسية التي حدثت خلال الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٣ .

خليج كاستيلا وخليج أزمير وساحل سوريا

٢٨ - يتوقع الانتهاء من مشروع خليج كاستيلا وخليج أزمير في نهاية عام ١٩٩٣ ومشروع الساحل السوري في نهاية عام ١٩٩٤ . وسيجري الاتفاق على مشروع متابعة مع البلدان المعنية .

مشروع جزيرة رودس التابع لبرنامج إدارة المناطق الساحلية (اليونان)

٢٩ - عقد مؤتمر في جزيرة رودس في الفترة ١٤ - ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ ، بهدف عرض أنشطة المشروع على الحكومة اليونانية والخبراء المحليين (UNEP(OCA)/MED WG.60/3) .

٣٠ - وقع عقد بين خطة عمل البحر المتوسط والمصرف الأوروبي للاستثمار يقوم بموجبه المصرف بتمويل بعض أنشطة مشروع جزيرة رودس التابع لبرنامج إدارة المناطق الساحلية . ويبلغ إجمالي المساعدة ٣٦٠ .٠٠٠ وحدة من وحدات العملة الأوروبية .

مشروع فوكا - مطروح التابع لبرنامج إدارة المناطق الساحلية (مصر)

٣١ - وقع مشروع إدارة المناطق الساحلية لهذه المنطقة خلال اجتماع المكتب (القاهرة ، ٩ - ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢) . وكانت أول بعثة سياسية تقنية لخطة عمل البحر المتوسط إلى هذه المنطقة بدأت في بداية شهر نيسان/أبريل ١٩٩٣ .

مشروع صفاقس التابع لبرنامج إدارة المناطق الساحلية (تونس)

٣٢ - نفذت أول بعثة سياسية تقنية لخطة عمل البحر المتوسط إلى تونس في الفترة من ٦ إلى ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٣ . وعقدت اجتماعات مختلفة ذات مستوى عال وكذلك اجتماعات تقنية في تونس العاصمة وفي صفاقس . وتم الاتفاق على قائمة بالأنشطة التي ستدرج في الاتفاق الذي سيوقع بين خطة عمل البحر المتوسط وتونس . وسيكون الاتفاق معدا للتوقيع قبل أو خلال الاجتماع الحالي للأطراف المتعاقدة .

مشروع ألبانيا التابع لبرنامج إدارة المناطق الساحلية

٣٣ - عقد اجتماع لجميع خبراء المشروع وكذلك ممثلين عن ألبانيا في مالطة في ١٣ شباط/فبراير ١٩٩٣ وذلك عقب اجتماع الخبراء بشأن جدول أعمال القرن ٢١ المتعلق بالبحر المتوسط . وتم استعراض مشروع وثيقة المشروع والمقترحات المختلفة وتم تضمينها في مشروع الاتفاق الجديد الذي ستوقعه خطة عمل البحر المتوسط وألبانيا في شهر أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ .

المغرب

٣٤ - قامت بعثة رسمية من خطة عمل البحر المتوسط بزيارة المغرب في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ شباط/ فبراير ١٩٩٣ . وتمت مناقشات أولية عن إعداد وبدء مشروع برنامج إدارة المناطق الساحلية في المغرب خلال الزيارة . ويتوقع القيام بأول بعثة سياسية تقنية تتعلق بالمشروع قبل نهاية عام ١٩٩٣ .

٣٥ - وردت ثلاثة طلبات للبدء في مشروعات جديدة تابعة لبرنامج إدارة المناطق الساحلية من اسرائيل ومالطة ولبنان . وفيما يتعلق بمشروع برنامج إدارة المناطق الساحلية للبحيرة الشاطئية للبنديقية في ايطاليا ، والذي طلب بشأنها المكتب معلومات إضافية قبل أن يتخذ قرارا نهائيا ، تلقت الأمانة إجابة من ايطاليا في ٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ ، بالشروط التالية :

- تحديد المنطقة :

يتعلق المشروع بالبحيرة الشاطئية ككل والحوض الغريبي .

- الأهداف :

تشمل المنطقة التي تم تميمتها بكثافة في إطار مشروعات برنامج إدارة المناطق الساحلية لخطة عمل البحر المتوسط . وبهذه الطريقة يمكن لبلدان أخرى ، لا سيما البلدان النامية ، أن تتلقى معلومات وخبرة عملية واتصالات تشغيلية وإجراءات إدارية ورصد وتفسير البيانات والعمليات المتعلقة باتخاذ القرارات بالنسبة لإنقاذ البحيرة الشاطئية للبنديقية .

- التمويل :

هناك نية للحصول على دعم من الاتحاد الاقتصادي الأوروبي (برنامج LIFE) بشرط أن توافق خطة عمل البحر المتوسط على هذه المبادرة .

٣٦ - أعربت وزارة البيئة الايطالية عن اهتمامها بإنشاء "مرصد على البحيرة الشاطئية" ومركز إعلامي في إقليم فينيتا ، محافظة البنديقية ، وبلدية البنديقية . وتبشر الاتصالات بالنجاح ويتوقع استضافة مشروع برنامج إدارة المناطق الساحلية في موقع ممتاز على جزيرة سان سيرفولوسان كيميانتة .

٣٧ - استعرض الاجتماع المشترك للجنة الدائمتين (أثينا ، ٢ - ٧ أيار/مايو ١٩٩٣) هذه الطلبات وقرر أن يوصي الاجتماع الحالي بالموافقة على المشروعات الجديدة في اسرائيل ومالطة ولبنان وأن ينظر على نحو مؤات في الاقتراح الايطالي الذي ستقوم ايطاليا بتمويله .

٣٨ - وخلال الاجتماع الأخير لمراكز الأنشطة الإقليمية بشأن مشروعات برنامج إدارة المناطق الساحلية (مالطة ، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢) قدم اقتراح بإنشاء لجنة توجيه استشارية لثلاثة خبراء من البحر المتوسط تكون مسؤوليتهم الرئيسية استعراض مشروعات برنامج إدارة المناطق الساحلية

منفردة وتقديم المشورة لخطة عمل البحر المتوسط عن تنفيذها . وسيعمل الفريق الذي سيجتمع مرتين في السنة بتعاون وثيق مع وتحت إشراف موظف الاتصال لخطة عمل البحر المتوسط لبرنامج إدارة المناطق الساحلية والتنمية القابلة للاستمرار . ويتألف الفريق من مخطط إقليمي واقتصادي وخبير في علوم البحار . وقد وافق المكتب على هذا الاقتراح فيما بعد (القاهرة ، ١ - ٢ آذار/ مارس ١٩٩٣ .

٤ - العنصر القانوني

قبول دول جديدة ووضع مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية

٣٩ - تمشيا مع مقرر المكتب ، وخلال اجتماعه في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ المتعلق بقبول كرواتيا في اتفاقية برشلونة ، أخطرت الأمانة سلطات كرواتيا بأن القضية مؤجلة إلى الاجتماع العادي الثامن (تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣) على أن تقدم كرواتيا طلبا لعضوية اتفاقية برشلونة بمقتضى الإجراءات العادية كما تنص على ذلك المادة ٢٦ من الاتفاقية .

٤٠ - ورد تأكيد من حكومة كرواتيا في ٢٢ شباط/فبراير ١٩٩٣ مفاده أن حكومة كرواتيا استعرضت هذه المسألة باهتمام كبير وأعربت عن الأمل بتسويته في أقرب وقت ممكن وأعدت التأكيد أنها تواصل الإيفاء بجميع التزاماتها نحو خطة عمل البحر المتوسط عندما تصبح عضوا كاملا فيها . فضلا عن ذلك ، أكدت الرسالة على أن كرواتيا تفي بالتزاماتها نحو مركز سبلت (مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية) وأنها ستواصل القيام بذلك . وأخيرا ، أعربت سلطات كرواتيا عن تقديرها لسماح مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية مواصلة عمله بكفاءة طبقا لصيغة الأعمال كالعادة في الفترة المؤقتة حتى قبول كرواتيا في خطة عمل البحر المتوسط ، وكذلك السماح لكرواتيا بالمساهمة في أنشطة خطة عمل البحر المتوسط كمراقب .

٤١ - وفيما يتعلق بوضع مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية في سبلت ، وتمشيا مع مقرر المكتب ، زار منسق خطة عمل البحر المتوسط سبلت في الفترة ١١ - ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ وقيم حالة المركز وقدم تقريرا إلى المكتب عن نتائج البعثة .

٤٢ - قرر المكتب أن يعيد تأكيد قراره السابق بتأجيل مسألة قبول كرواتيا في اتفاقية برشلونة إلى الاجتماع العادي الثامن للأطراف المتعاقدة (أنطاليا ، تركيا ، ١٢ - ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣) وقرر أن تظل الترتيبات الإشرافية الحالية التي وضعت في اجتماع تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ فيما يتعلق بمركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية سارية حتى الاجتماع العادي الثامن للأطراف المتعاقدة (UNEP/BUR/42/3) .

بروتوكول عرض البحر

- ٤٣ - بناء على طلب الاجتماع العادي السابع للأطراف المتعاقدة (القاهرة، تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١)، أعدت الأمانة نصا منقحا لمشروع بروتوكول على أساس الوثائق الواردة من الأطراف المتعاقدة. ونتيجة لذلك، خول مكتب الأطراف المتعاقدة الأمانة عقد مؤتمر مفوضين لبروتوكول عرض البحر خلال عام ١٩٩٣، دون أي اجتماعات للخبراء. وفضلا عن ذلك، طلب المكتب من الأمانة أن ترسل نصا معدلا لمشروع البروتوكول إلى الأطراف المتعاقدة لمعرفة آرائها.
- ٤٤ - وإدراكا منه بحقيقة الوضع المالي غير المرض للصندوق الاستئماني للبحر المتوسط، طلب المكتب أيضا من الأمانة، خلال اجتماعه في آذار/مارس ١٩٩٣، أن تواصل جهودها مع السلطات الإيطالية من أجل استضافة وتمويل جزئي لمؤتمر مفوضين خلال الربع الأخير من عام ١٩٩٣.

النفائات الخطرة

- ٤٥ - تمشيا مع مقرر آخر لاجتماع الأطراف المتعاقدة (القاهرة، تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١) لعقد اجتماع خبراء بشأن إعداد مشروع بروتوكول لمنع تلوث البحر المتوسط بواسطة نقل النفائات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود (بروتوكول النفائات الخطرة) وتخويل الأمانة السعي للحصول على دعم مالي خارجي لهذا الاجتماع، قبل المكتب عرض المنظمة غير الحكومية الإيطالية (la Facoltà dell'Arte e della Scienza) الذي تم الانتهاء منه مع السلطات الإيطالية باستضافة أول اجتماع للخبراء بشأن بروتوكول النفائات الخطرة وتمويله جزئيا على أن يعقد في شيرفيا، إيطاليا، في الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٣ (UNEP(OCA)/MED WG.66/8). وفي نفس الوقت، طلب المكتب من الأمانة أن تضمن التنسيق مع الاتفاقيات الحالية، ولا سيما اتفاقية بازل، عند صياغة بروتوكول النفائات الخطرة.

- ٤٦ - استعرض اجتماع شيرفيا مشروع بروتوكول بشأن النفائات الخطرة الذي قدمته الأمانة بالتفصيل، تاركا أجزاء قليلة فقط إلى الأمانة لمزيد من التوضيح. وبعد استعراض هذا الموضوع، قرر الاجتماع المشترك (أثينا، ٣ - ٧ أيار/مايو ١٩٩٣) أن توصي إلى الاجتماع الحالي بعقد اجتماع ثاني للخبراء عن هذه المسألة خلال عام ١٩٩٤.

جمع تشريعات بيئية تتصل بخطة عمل البحر المتوسط

- ٤٧ - حتى هذا التاريخ، تم جمع تشريعات بيئية في اليونان ومصر وإسرائيل ومالطة وتونس. وهناك نية لجمع مجموعتين من التشريعات خلال عام ١٩٩٤. ويهدف هذا النشاط، الذي يقصد منه تنمية العنصرين القانوني والسياسي لخطة عمل البحر المتوسط، إلى تشجيع إدارة جميع القضايا القانونية على المستويين الوطني والدولي والمساعدة في الارتقاء بنوعية أداء اتفاقية برشلونة.

٤٨ - ولم تصدق حتى الآن سوريا ولبنان على بروتوكولي المصادر البرية والمناطق المتمتعة بحماية خاصة . وقد تم حث كل منهما أن تفعل ذلك . وخلال زيارة أخيرة إلى لبنان ، ناقش منسق خطة عمل البحر المتوسط هذه المسألة مع السلطات اللبنانية المختصة التي أقرت بأن التصديق وشيك الوقوع .

٤٩ - ترد حالة التوقيع والتصديق على الاتفاقية والبروتوكولات المتعلقة بها حتى ٣١ أيار/مايو ١٩٩٣ في المرفق الثاني بهذا التقرير .

٤ - الإعلام والتدريب

٥٠ - خلال زيارات المنسق وموظفي خطة عمل البحر المتوسط إلى بعض عواصم بلدان البحر المتوسط ، تم التأكيد على مسألة تحسين العلاقات العامة لخطة عمل البحر المتوسط وتعزيز الوعي العام بأهدافها . ومع أخذ هذا الاقتراح بعين الاعتبار ، تتصور وحدة التنسيق وضع برنامج إعلامي موجه نحو دعم صورة خطة عمل البحر المتوسط والارتقاء بهدف الوعي العام .

٥١ - احتفلت الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة بأسبوع بيئة البحر المتوسط لعام ١٩٩٢ خلال الفترة من ٥ إلى ١١ حزيران/يونيه ١٩٩٢ . وتصادف هذا التاريخ مع مناسبتين أخرتين :

- يوم البيئة العالمي (٥ حزيران/يونيه)
- مؤتمر الأرض - مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية (١ - ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢) .

٥٢ - تحتفظ مكتبة وحدة البحر المتوسط ، التي تحتوي على مجموعات لموضوعات متخصصة ، باعتبارها المودع للتقارير والمنشورات التقنية والعلمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وللأمم المتحدة ، والسلسلة الوثائق والبيبلوغرافيا وقواعد بيانات دليل البحر المتوسط ، قامت دائما بدور حيوي في تبادل المعلومات ونشرها وقدمت المساعدة التعليمية وخدمات مرجعية لمجتمع البحر المتوسط . وخلال الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٣ ، استقبلت المكتبة مائة وخمسين زائرا وقدمت المساعدة لهم . ويشمل هؤلاء الطلاب والأكاديميون وموظفون حكوميون وخبراء استشاريون وأعضاء منظمات غير حكومية وغيرهم . وتلقت أيضا مائتين وثلاثة وتسعين طلبا بالبريد لتقارير تقنية لخطة عمل البحر المتوسط ونسخا من وثائق وحدة البحر المتوسط ومنشورات ذات علاقة أخرى بمجموع يصل إلى ألفين واثنين وخمسين موضوعا .

٥٣ - تم إصدار سبعة وعشرين تقريراً تقنيا لخطة عمل البحر المتوسط (الأرقام من ٤٩ - ٧٥) وتم توزيعها خلال الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٣ لعدد ألف وستمائة وستة عشر مؤسسة وفرد .

٥٤ - صدرت النشرة الإعلامية لخطة عمل البحر المتوسط (أمواج المتوسط) الأرقام ٢٤ و٢٥ و٢٦ و٢٧ ووزعت بالعربية والانجليزية والفرنسية .

٥٥ - ساهمت خطة عمل البحر المتوسط في ثلاثة معارض منذ المعرض الجديد لخطة عمل البحر المتوسط الذي انتهى في آب/أغسطس ١٩٩٢ . وتم عرض أربعة عشرة لوحة توضح هيكل ووظيفة خطة عمل البحر المتوسط في إطار حماية بيئة حوض البحر المتوسط في معرض HELEXPO والمعرض الدولي لتيسالونيكى من ١٢ - ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ ومعرض MUSIC VISION ، MEDIA ، أثينا ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر - ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ والمعرض الدولي الأول HELECO ومؤتمر التكنولوجيا البيئية ، أثينا ، ١ - ٤ نيسان/أبريل ١٩٩٣ الذي نظمته الغرفة التقنية لليونان .

٥٦ - تم تنظيم دورات تدريبية عن أنشطة خطة عمل البحر المتوسط في وحدة البحر المتوسط لمواطن ليبي (٢ - ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢) وألباني (٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر - ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢) ولماطين من مالطة (٨ - ١٢ آذار/مارس ١٩٩٣) ويوناني (٢٣ - ٦ آذار/مارس ١٩٩٣) وتونسي (٢٤ - ٢٧ أيار/مايو ١٩٩٣) وفرنسي (٢٤ أيار/مايو ١٩٩٣) .

٥٧ - نظمت دورة تدريبية في وحدة البحر المتوسط عن أنشطة خطة عمل البحر المتوسط (١٩ - ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٣) لـ ٢٢ من صغار الدبلوماسيين من بلدان البحر المتوسط ، وذلك من خلال أكاديمية البحر المتوسط للدراسات الدبلوماسية التابعة لجامعة مالطة .

باء - تنفيذ بروتوكول المصادر البرية وبروتوكول الإلقاء

٦ - تنفيذ بروتوكول المصادر البرية وبروتوكول الإلقاء

(١) تقرير مرحلي عن تنفيذ بروتوكول المصادر البرية وبروتوكول الإلقاء

٥٨ - حتى آذار/مارس ١٩٩٣ ، لم تصدق سوريا ولبنان على بروتوكول المصادر البرية . وقد حثت الأمانة البلدين على الإسراع في عملية التصديق .

٥٩ - واصلت الأمانة تقديم المساعدة إلى الأطراف المتعاقدة التي احتاجت إليها وذلك لتطبيق معايير النوعية البيئية أو معايير الانبعاثات التي اعتمدها .

٦٠ - بناء على طلب مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة (١٩٩١) ، أعدت وثيقة UNEP(OCA)/WG.12/13) توجز الاستراتيجيات والخيارات الممكنة لبرنامج عمل لخفض تدهور البيئة البحرية من الأنشطة ذات المصادر البرية لتقديمها لاجتماع الخبراء المعينين من قبل الحكومات ، نيروبي ، ٩ - ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ . وتشمل الوثيقة تقريراً أولياً عن التكاليف المرتبطة بحماية البحر المتوسط من التلوث من مصادر برية والأنشطة في المناطق الساحلية . واستعرض مشروع هذه الوثيقة مشاوره غير رسمية لخبراء تقنيين وقانونيين (نيروبي ، ٣٠ أيلول/سبتمبر - ٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١) ، أوصوا بإعداد دراسات حالة تفصيلية

محددة عن التكاليف والفوائد من خفض تدهور البيئة البحرية ، وكاستكمال للتقدير الأولي للتكاليف المرتبطة بحماية البحر المتوسط . وبناء على المشاورة بين مركز الأنشطة البرنامجية للبحار والمناطق الساحلية ووحدة التنسيق لخطة عمل البحر المتوسط والهيئات الوطنية ذات العلاقة ، مع أخذ المشروعات التجريبية للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية الحالية المنفذة في إطار خطة عمل البحر المتوسط ، اختارت الأمانة خليج أزمير وجزيرة رودس باعتبارهما موقعين لدراسات الحالة .

٦١ - قدمت النصوص الأولوية لدراسات الحالة باعتبارها الوثيقتين UNEP(OCA)/WG.14/Inf.14 و WG.9/Inf.9 إلى اجتماع الخبراء المعينين من قبل الحكومات (نيروبي ، ٩ - ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١) . ومع أخذ التعليقات والاقتراحات الواردة من اجتماع الخبراء ، تم الانتهاء من دراستي الحالة الأولتين وقدمت باعتبارهما الوثيقتين UNEP(OCA)/MED WG.45/2 و WG.45/3 ، مع المنهجيات المستخدمة في الإعداد UNEP(OCA)/MED WG.45/4 و WG.45/5 إلى المشاورة بشأن التكاليف وفوائد خفض تدهور البيئة البحرية من التلوث بمصادر برية ، التي نظمتها وحدة البحر المتوسط (أثينا ، ٦ - ٨ نيسان/أبريل ١٩٩٢) . واستعرضت المشاورة ونقحت ، كلما كان ملائماً ، هذه الوثائق ونشرت دراستي الحالة في سلسلة التقارير التقنية لخطة عمل البحر المتوسط رقم ٧٢ .

٦٢ - عرض التقدم المحرز في تنفيذ بروتوكول الإلقاء ، الوارد في الوثيقة UNEP(OCA)/MED WG.35/Inf.4 إلى اجتماع المدراء الوطنيين لمديول (أثينا ، ٦ - ٩ أيار/مايو ١٩٩٢) . وأقرت تسعة بلدان أنه لم يحدث أي إلقاء أو أنها لم تصدر أي تصاريح بالإلقاء (ألبانيا ، كرواتيا ، اليونان ، ليبيا ، موناكو ، المغرب ، اسبانيا ، سوريا ، تركيا) وقدمت ثلاثة بلدان تقارير وطنية عن الإلقاء (فرنسا عن عام ١٩٩٠ ؛ إسرائيل عن عامي ١٩٩١ و ١٩٩٢ ؛ وإيطاليا عن أعوام ١٩٨٨ و ١٩٨٩ و ١٩٩٠) .

٦٣ - وفيما يتعلق بالمقترح بتعديل بروتوكول الإلقاء لكي يتم حظر الترميد بالبحر وإلقاء النفايات الصناعية ، أرسل خطاب إلى الأطراف المتعاقدة يطلب آرائها بشأن المقترح . وحتى الآن وردت إجابتين من طرفين متعاقدين . وفي رأي أحد الأطراف المتعاقدة (إسرائيل) أن من الممكن إلقاء النفايات الصناعية في البحر بناء على إجراءات صارمة .

٦٤ - وبناء على طلب المكتب (القاهرة ، ٩ - ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢) ، طلب من الأطراف المتعاقدة أن ترسل معلومات عن مصادر الإلقاء في البحر المتوسط . وحتى ٥ آذار/مارس ١٩٩٣ ، أجابت ثلاثة بلدان بأن مصادر الإلقاء هي مواد الحفر وأجاب بلد واحد بأن مصدر الإلقاء هي النفايات الصناعية وأجابت سبعة بلدان بأن الإلقاء غير مسموح به .

٦٥ - وخلال الاجتماع المشترك للجنة العلمية والتقنية واللجنة الاجتماعية الاقتصادية قدم طلب إلى الأمانة أن تشكل فريقاً مخصصاً لاستعراض المرفق الأول ، القسم بـ ، من بروتوكول الإلقاء وذلك بوضع

مبادئ توجيهية لتناول حمأة المجاري وفضلات الحفر . وبالإضافة إلى ذلك ، اقترح الاجتماع عقد اجتماع خبراء معينين من قبل الحكومات في عام ١٩٩٤ لمناقشة المسألة واقتراح إجراءات عملية .

٦٦ - وافقت الأمانة على بذل كل جهد لجمع كل المعلومات المتاحة من الأطراف المتعاقدة عن الموضوع باعتبارها معلومات أساسية للاجتماع القادم .

٦٧ - وأوصى الاجتماع أيضا أن تسعى الأمانة للحصول على أموال لاجتماع مشاوره أولية يمكن أن تعقد في عام ١٩٩٣ .

برنامج إدارة المناطق الساحلية

٦٨ - كجزء من تنفيذ أنشطة اتفاقات برنامج إدارة المناطق الساحلية ، بدأ العمل بشأن عملية مسح التلوث من مصادر برية في جميع برامج إدارة المناطق الساحلية . وتمت الاتصالات الأولية ، خلال بعثات خطة عمل البحر المتوسط ، مع السلطات الوطنية المسؤولة عن وضع جرد لمصادر التلوث ، وذلك لجمع بيانات ومعلومات ضرورية لإعداد برامج رصد التلوث البحري .

٦٩ - وضعت ترتيبات لتساعد السلطات الوطنية والمحلية التي تعمل في برامج إدارة المناطق الساحلية في التنفيذ الواجب لبروتوكولي المصادر البرية والإلقاء وكذلك تدابير التحكم التي اعتمدها الأطراف المتعاقدة (معايير النوعية ومعايير الانبعاث) في المناطق المختارة .

تنفيذ أنشطة خطة عمل المصادر البرية

٧٠ - تم الانتهاء من مشروعات الرصد التجريبية بشأن المنظفات المؤينة ، التي شاركت فيها مؤسسات من اليونان وإيطاليا ومالطة وسلوفينيا وإسبانيا في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ . ويجري استخدام النتائج حاليا مع بيانات أخرى في إعداد وثيقة تقييم .

٧١ - قدم التقييم الأولي لحالة تلوث البحر المتوسط بواسطة الزنك والنحاس إلى الاجتماع المشترك للجنة العلمية والتقنية واللجنة الاجتماعية الاقتصادية وهو معروض على الاجتماع الحالي باعتباره الوثيقة UNEP(OCA)/MED WG.66/Inf.3 . ويجري إعداد وثائق تقييم الزرنيخ والرصاص والكروم والنيكل .

٧٢ - قام أربعة خبراء من البحر المتوسط باستعراض المبادئ التوجيهية لمعالجة وتصريف الملوثات التي تحتوي على مواد واردة في الملحقين الأول والثاني من بروتوكول المصادر البرية خلال الفترة من ٩ إلى ١١ نيسان أبريل ١٩٩٢ . وتم الانتهاء من الترتيبات ليقوم خبير بوضع نص المشروع . ومن المتوقع نشر المبادئ التوجيهية خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٣ .

- ٧٣ - تم تعيين خبير للعمل في إعداد نص المشروع النهائي للمبادئ التوجيهية لمخارج التصريف تحت الماء في البحر المتوسط . والموعد المحدد للانتهاء منها هو ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٣ .
- ٧٤ - تواصل المسح بشأن الملوثات من مصادر برية في البحر المتوسط التي تنظمها منظمة الصحة العالمية . ووردت إجابات حتى الآن من كرواتيا وقبرص وفرنسا واليونان (جزيرة رودس) وسلوفينيا واسبانيا وسوريا . ويستمر العمل في مصر ويجري الاستعداد لبدء العمل في ألبانيا والمغرب وتونس وهو في مراحل مختلفة من التقدم بحلول شهر تموز/يوليه ١٩٩٣ .
- ٧٥ - قدم التقييم عن حالة تلوث البحر المتوسط بواسطة المواد المسببة للسرطان والتشوه الخلقي والتحول الفجائي ، الذي أعدته منظمة الصحة العالمية ، إلى اجتماع المدراء الوطنيين لمديبول (أثينا ، ٦ - ٩ أيار/مايو ١٩٩٢ . ووافق الاجتماع على الوثيقة ، على أساس مؤقت ، على أن تخضع إلى مزيد من الاستيفاء . وعقب تلقي تعليقات واقتراحات مختلفة ، قدم النص المنقح للوثيقة ووافق عليه الاجتماع المشترك للجنتي خطة عمل البحر المتوسط (أثينا ، ٣ - ٧ أيار/مايو ١٩٩٣) ، الذي وافق أيضا على تدابير مقترحة لتقديمها إلى الأطراف المتعاقدة (UNEP(OCA)/MED (WG.66/Inf.4)
- ٧٦ - إن العمل بشأن إعداد وثيقة تقييم عن مشكلة التلوث وتكاثر العوالق في البحر المتوسط يستمر في التقدم . وسيقدم المشروع الأول إلى فريق من الخبراء الاستشاريين في نهاية شهر أيلول/سبتمبر وستكون الوثيقة النهائية ، التي ستضمن أيضا تدابير مقترحة ، جاهزة في نهاية العام .
- ٧٧ - بدأت منظمة الصحة العالمية العمل بشأن : (أ) تقييم منقح لحالة تلوث البحر المتوسط بواسطة الكائنات الحية الدقيقة المسببة للأمراض ، (ب) تقييم شامل للمخاطر على الصحة من التلوث البحري في البحر المتوسط . ومحدد الانتهاء من النشاطين في أواخر عام ١٩٩٣ ، ويجري تمويله من الميزانية العادية لمنظمة الصحة العالمية كجزء من مساهمة المنظمة في خطة عمل البحر المتوسط .
- ٧٨ - عقدت منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة مشاوره بشأن النوعية الميكروبيولوجية لمياه الاستحمام الساحلية في أثينا في الفترة من ٩ إلى ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٣ وحضرها ٢٤ مشاركا من سبعة بلدان من بلدان البحر المتوسط (فرنسا واليونان واسرائيل وإيطاليا والمغرب واسبانيا وتونس) ، وأربعة بلدان من غير بلدان البحر المتوسط (البرتغال وترينيداد وتوباغو والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية) وممثل عن لجنة المجتمعات الأوروبية . واستوفى الاجتماع وتوسع في المبادئ التوجيهية للدراسات الخاصة بعلم الأوبئة والميكروبيولوجية وفي العلاقة المتبادلة بين نوعية مياه الاستحمام والآثار الصحية على مجموعات السكان المعرضة ، واستعرض الاجتماع الأدلة الوبائية لوضع معايير النوعية .

٧٩ - عقدت منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة مشاوره بشأن المخاطر على الصحة من الملوثات في البحر المتوسط من الأغذية البحرية في أثينا في الفترة من ١٠ إلى ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ وحضرها ١٢ مشاركا من سبعة بلدان من بلدان البحر المتوسط (فرنسا واليونان وإيطاليا والمغرب وأسبانيا وتونس ويوغوسلافيا). وركز الاجتماع على الفيروسات والتوكسينات الحيوية للعوالق في الأسماك الصدفية وحدد أعمال الأولوية في كلا الحالتين .

(ب) التقييم الأولي لحالة تلوث البحر المتوسط بواسطة النحاس والزنك ومركباتهما والتدابير المقترحة

٨٠ - بشأن هذا الموضوع ، أعدت الأمانة وثيقة منفصلة تحتوي على البيانات العلمية المتاحة وكذلك مشروع لبعض تدابير الرقابة لمناقشتها في الاجتماع الحالي باعتبارها الوثيقة UNEP(OCA)/MED WG.66/Inf.3 .

(ج) تقييم حالة تلوث البحر المتوسط بواسطة المواد المسببة للسرطان والتشوه الخلقي والتحوليات المفاجئة والتدابير المقترحة

٨١ - تحت هذا الموضوع ، تقدم الأمانة وثيقة منفصلة تحتوي على البيانات العلمية المتاحة باعتبارها الوثيقة UNEP(OCA)/MED WG.66/Inf.4 . أما التدابير المقترحة ذات العلاقة فهي ترد في الوثيقة UNEP(OCA)/MED IG.3/4 .

(د) مشروعات البحوث المتعلقة ببروتوكول المصادر البرية

٨٢ - على أساس مشروعات البحوث التي قدمت للوحدة في نهاية عام ١٩٩٢ ، كان هناك ١٩٠ مشروعا جاريا حتى حزيران/يونيه ١٩٩٣ تغطي مجالات البحوث الخمسة لعنصر بحوث مديول . وعانى عنصر بحوث برنامج مديول من القيود خلال عام ١٩٩٢ لأن ٥٥ في المائة فقط من الميزانية الموافق عليها كانت متاحة . ونتيجة لذلك ، رفضت الكثير من مقترحات البحوث الجديدة ولم يتم تمديد بحوث أخرى . ومن المتوقع أن تتواصل المشاكل المالية في عام ١٩٩٣ .

٨٣ - يرد في الفقرات التالية استعراض للأنشطة المتصلة مباشرة بتنفيذ بروتوكول المصادر البرية . أما الأنشطة المتصلة مباشرة بالرصد فقد تم تناولها تحت الفصل ٧ (ج) .

٨٤ - المجال الثالث للبحوث (تأثيرات ملوثات مختارة على الأحياء المائية ، أو التجمعات أو الأنظمة الايكولوجية أو الإنسان والسكان) (وهي تتضمن أيضا الأنشطة التي كانت تسمى في السابق جيم ، دال ، زاي ، هاء ، طاء ، ياء) .

١٩	المشروعات المنتهية في عام ١٩٩٢ :
٤٧	المشروعات المستمرة حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ :
٦٦ ٥٠٠ دولار	إجمالي المساهمات في عام ١٩٩٢ :

تناولت المشروعات المتعلقة بالصحة (أ) العلاقات المتبادلة بين نوعية مياه الاستحمام والتأثيرات الصحية على المستحمين ، (ب) الرصد البيولوجي لمجموعات التجمعات المعرضة للمعادن الثقيلة في الأغذية البحرية ، (ج) الملوثات البحرية المسببة للسرطان والتشوه الخلقي .

عقدت منظمة الأغذية والزراعة واللجنة الاقياونوغرافية الحكومية الدولية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة حلقة عمل عن التأثيرات البيولوجية للملوثات على الكائنات الحية البحرية في مالطة في الفترة ١٠ - ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ . وناقشت حلقة العمل تطبيق تقنيات التأثيرات البيولوجية في مجال الدراسات على أساس روتيني وأهميتها وتفسيرها فيما يتعلق بتقييم مخاطر التلوث البحري . وقد حضرها ٥٠ مشاركا ، قدم ٢١ منهم ورقات . ونشرت أعمال حلقة العمل في التقرير التقني لخطة عمل البحر المتوسط رقم ٦٩ .

٨٥ - المجال الخامس للبحوث (تحديد العوامل المؤثرة على كفاءة معالجة النفايات ووسائل التخلص ووضع معايير للنوعية البيئية) (وهي تشمل أيضا الأنشطة التي كانت تسمى في السابق باء وهاء)

١	المشروعات المنتهية في عام ١٩٩٢ :
صفر	المشروعات المستمرة حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ :
صفر	إجمالي المساهمات في عام ١٩٩٢ :

انتهى مشروع واحد في عام ١٩٩٢ وغطى دراسة التلوث الساحلي الناتج عن النفايات الصلبة والتحكم فيها بواسطة التخلص أو إعادة الدوران وإعادة الاستخدام .

(جيم) رصد التلوث البحري في البحر المتوسط

٧ - تقرير مرحلي عن تنفيذ برنامج مديول

(١) برامج الرصد والأنشطة الداعمة

٨٦ - وقعت اتفاقات بشأن برامج وطنية لرصد التلوث لعام ١٩٩٢ مع ألبانيا وقبرص ومصر واسرائيل ولبنان والمغرب وسوريا وتونس . وبين كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ وأذار/مارس ١٩٩٣ ، وردت بيانات من ألبانيا وقبرص ومصر واليونان واسرائيل ومالطة وتونس وكذلك التقرير القطري لعام ١٩٩١ ليوغوسلافيا . وبالرغم من بدء مفاوضات في بلدان عديدة فيما يتعلق ببرنامج الرصد لعام ١٩٩٣ ، لم يتم الانتهاء من أي اتفاقات بحلول شهر حزيران/يونيه وذلك للافتقار إلى الأموال .

٨٧ - وكما كان في الماضي ، قدمت الأمانة خلال عام ١٩٩٢ ، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، من خلال الوكالات المتعاونة ، المساعدة إما نقداً أو على هيئة معدات أو مواد لبلدان انتهت من اتفاقات الرصد . ومع ذلك ، ونظراً لتوافر أموال محدودة في عام ١٩٩٢ نتيجة للافتقار إلى ورود مساهمات من قبل الأطراف المتعاقدة إلى الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط ، انخفضت المساعدة المباشرة للبلدان منفردة بشكل كبير عن متطلبات كل بلد . ووزعت المساعدة كما يلي :
 ألبانيا : ١٥ ٠٠٠ دولار ، قبرص : ١٥ ٠٠٠ دولار ، مصر : ٤٠ ٠٠٠ دولار ، إسرائيل : ٤٥ ٠٠٠ دولار ، لبنان : ١٥ ٠٠٠ دولار ، المغرب : ٤٠ ٠٠٠ دولار ، سوريا : ٢٥ ٠٠٠ دولار ، تونس : ٢٥ ٠٠٠ دولار . إلا أن الأرقام الواردة أعلاه تمثل الأموال الملتزم بها ، والتي تعني تغييرات بسيطة عند دفع الفواتير النهائية . ولم تقدم مساعدة مالية ، حتى حزيران/يونيه ١٩٩٣ ، من أجل الرصد .

٨٨ - وبالنسبة للأنشطة المتعلقة برصد انتقال الملوثات من خلال الجو ، واصل بلدان (قبرص وإسرائيل) خلال عام ١٩٩٢ هذا النوع من الرصد كجزء من اتفاقات الرصد الوطنية . وفي نفس الإطار ، عقدت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمركز الأوروبي - البحر المتوسط بشأن مخاطر التلوث البحري (مجلس أوروبا) دورة تدريبية عن رصد وتقييم التلوث المحمول جواً في البحر المتوسط عقدت في مالطة في الفترة من ٩ إلى ١٨ شباط/فبراير ١٩٩٣ . وحضر الدورة ١٦ مشاركاً من ١٤ بلداً وتألفت من محاضرات وتدريبات عملية .

٨٩ - وبناءً على طلب مكتب الأطراف المتعاقدة (القاهرة ، ٩ - ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢) ، أعد خمسة خبراء استشاريين تقييماً شاملاً لبرنامج مدبول وهم (السيد م. بيرنهارد ، رئيس الفريق ، السيد ي. حليم ، السيد أ. جيرنيلوف ، السيد م. روفو ، السيد ج. تويينغ) . وفي أول اجتماع للمشاورة (أثينا ، ٧ - ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣) تم الاتفاق على الاختصاصات والموجز العام وجدول التقييم . واجتمع الخبراء مرة ثانية في اجتماع المشاورة الثانية (أثينا ، ١٧ - ١٩ أيار/مايو ١٩٩٣) لاستعراض مشروع التقييم ، الذي تم الانتهاء منه في تموز/يوليه ١٩٩٣ . ونوقشت الوثيقة النهائية في اجتماع المشاورة الثالثة التي عقدت في أثينا ، ٣ - ٥ تموز/يوليه ١٩٩٣ . وتقرير التقييم مقدم إلى هذا الاجتماع باعتباره الوثيقة UNEP(OCA)/MED IG.3/Inf.6 .

٩٠ - تواصل العمل في إطار مشروع مدبول وبرنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط من خلال شراء معدات لألبانيا ومصر والمغرب وسلوفينيا ومن خلال تنفيذ برنامج شامل لضمان نوعية البيانات لبلدان منفردة ودورات تدريبية بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومختبر موناكو . وأعد مشروع ملف قطري عن حالة واتجاهات تلوث البيئة البحرية في مصر ويجري إعداد مشروع ملفات مماثلة لكرواتيا وقبرص والمغرب وسلوفينيا وتونس .

٩١ - عقد اجتماع المدراء الوطنيين لمدبول في أثينا في الفترة من ٦ إلى ٩ أيار/مايو ١٩٩٢ . ودرس الاجتماع التقدم المحرز منذ آخر اجتماع للأطراف المتعاقدة وقدم المشورة للأمانة بشأن الأنشطة التي ينبغي تنفيذها خلال فترة السنتين ١٩٩٢ - ١٩٩٣ (UNEP(OCA)/MED WG.35/4) .

٩٢ - عقد المؤتمر الثالث والثلاثين والجمعية العامة للجنة الدولية للاستكشاف العلمي للبحر المتوسط في الفترة من ١٢ إلى ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ في تريستا في إيطاليا . وكان المنسق أحد المتكلمين عند افتتاحه . وفي هذا الإطار ، عقدت حلقة العمل الحادية عشرة للجنة الدولية للاستكشاف العلمي للبحر المتوسط واللجنة الاقياوغرافية الحكومية الدولية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن تلوث البحر المتوسط ، التي نظمتها خطة عمل البحر المتوسط ، في يوم ١٦ تشرين الأول/أكتوبر وشملت موضوعين رئيسيين : التختث وتكاثر العوالق وضمان نوعية البيانات . وعرض الموضوعات اثنان من المتحدثين بدعم من خطة عمل البحر المتوسط تبعها مناقشة عامة . وتلقى أربعة وعشرون عالما من اثني عشرة بلدا من بلدان البحر المتوسط منحا للسفر من خطة عمل البحر المتوسط تمكنوا بناء عليها من حضور الاجتماع .

٩٣ - عقد الاجتماع السادس والعشرين للجنة الاستشارية فيما بين الوكالات لمديول في أثينا في الفترة ٨ - ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ (UNEP(OCA)/MED WG.58/1) . واستعرض الاجتماع أنشطة مديول في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٣ واعتمد مقترحا ببرنامج ، يشمل ميزانية للفترة ١٩٩٤ - ١٩٩٥ . ومن بين المسائل ذات الاهتمام المناقشات والمقترحات المتعلقة بتقييم المرحلة الثانية من مديول وإعداد مقترحات للمرحلة الثالثة لمديول (١٩٩٦ - ٢٠٠٥) .

٩٤ - نظم اجتماع المشاورة بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأغذية والزراعة عن تقييم برنامج الرصد الاسرائيلي في حيفا (٢١ - ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢) في إطار الأنشطة المتعلقة باستعراض وتقييم المرحلة الثانية من مديول والإعداد للمرحلة الثالثة . وستساعد نتائج الاجتماع السلطات الوطنية في اسرائيل على إعادة تصميم برنامج الرصد والأمانة للتقدم بمقترحات للمرحلة الثالثة لمديول (UNEP(OCA)/MED WG.59/2) .

عمليات مسح تجريبية للرصد

٩٥ - تم الانتهاء من مسح تجريبي لتحديد مبيدات الحشائش في عينات بيئية من مناطق مختارة في البحر المتوسط . وساهمت أربع مؤسسات في عملية المسح ، هي : IFREMER ، نانت ، تشمل مصب نهر الرون ؛ ISRA ، ميلانو ، تغطي نهر پو ؛ معهد البحوث والتنمية في برشلونة يغطي نهر إيبرو ؛ وجامعة أيونينا (اليونان) تغطي مصبات ثلاثة أنهار في خليج ترمايكوس ونهرين في خليج أمفراكيكوس . وبالإضافة إلى ذلك ، جمعت عينات من دلتا النيل من قبل معهد الدراسات العليا لجامعة الاسكندرية ، التي حلت في برشلونة . وفي نهاية المسح ، عقد اجتماع صغير مشترك بين منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والوكالة الدولية للطاقة الذرية للباحثين الرئيسيين في أثينا في الفترة ٧ - ٩ نيسان/أبريل ١٩٩٢ لاستعراض النتائج وإعداد تقرير موحد (FIR/MED POL/HERB/2) الذي يحتوي على جميع البيانات التي تم الحصول عليها .

٩٦ - لم ينته تمرين الرصد التجريبي للتيتانوم والبيريليوم والكوبالت والثاليوم والفضة والأنثيمون والموليبدنوم واليورانيوم والفاناديوم كما كان متوقعا وذلك لأن اجتماع الأطراف المتعاقدة في

القاهرة (١٩٩١) قرر عدم القيام بهذا المسح إلا إذا توفرت أموال غير مستخدمة من مديول . وقد بدء في مشروع واحد باستخدام الأموال غير المستخدمة في عام ١٩٩١ .

٩٧ - عقد اجتماع مشاوره في أيونينا ، اليونان ، في الفترة ٢٧ - ٢٩ أيار/مايو ١٩٩٣ لإعداد برنامج لمسح تجريبي عن مبيدات الفطريات للبدء فيه بمجرد توافر أموال . واستعرض الاجتماع أيضا البروتوكول التحليلي ونتائج تمرين المعايرة المشتركة بشأن مبيدات الأعشاب .

معالجة بيانات مديول

٩٨ - وفيما يتعلق بمعالجة بيانات جميع اتفاقات الرصد الحالية ، تم معالجة البيانات بشأن التلوث الميكروبي (في مياه البحر) والمعادن الثقيلة والهيدروكربونات المهلجنة (في الحيوانات والعوالق والترسبات والمواد المعلقة) بالكمبيوتر . ومع نقل بيانات المرحلة الأولى إلى قاعدة البيانات ، أصبح أرشيف بيانات التلوث يمتد عبر خمسة عشرة عاما .

٩٩ - أعد دليلان ("CODES" و "DATA TRANSFER FORMATS") وأرسلت إلى البلدان باعتبارهما مبادئ توجيهية عن استخدام الكمبيوتر ونقل بيانات التلوث البحري إلى وحدة البحر المتوسط على وسائل مغناطيسية . ويجري استيفاء هذين الدليلين بصورة منتظمة كلما كان ذلك ضروريا .

١٠٠ - تواصل تحليل وعرض بيانات التلوث لمديول بمساعدة خبراء استشاريين . وفي هذا الشأن ، تم تحليل المعادن الثقيلة والهيدروكربونات المهلجنة باستخدام الكمبيوتر في بيانات الحيوانات . وتم توزيع تقرير الخبير الاستشاري عن التحليل الإحصائي لبيانات مديول بشأن المعادن الثقيلة والهيدروكربونات المهلجنة في الحيوانات مع إشارة إلى اتجاهاتها المؤقتة (١٩٧٤ - ١٩٩١) على المدراء الوطنيين للتعليق . وبالمثل ، ومن خلال برنامج للكمبيوتر أعده الخبير الاستشاري وتسهيلات نظام المعلومات الجغرافية الذي حصلت عليه وحدة البحر المتوسط ، يجري تقديم نوعية مياه الاستحمام (استخدام البيانات الميكروبية في مياه البحر) على خرائط .

الصيانة

١٠١ - خلال الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٣ تم تركيب معدات جديدة عديدة في مختبرات رصد مديول من خلال برنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط . وتم تركيب مقاييس طيف الامتصاص الذري (SPECTRA 10, Varian) في ألبانيا وسلوفينيا ومصر . وتم تركيب مرسام الخصائص اللونية للغاز (HP 5890 Ser.II) في كرواتيا وسلوفينيا وألبانيا . وتستكمل هذه التركيبات بعثات صيانة المعدات العادية التي يقوم بها مهندس صيانة تابع لمختبر الوكالة الدولية للطاقة الذرية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة . أما المعدات الأخرى التي زودها برنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط (1 AASs و 2 GCs) فسيجري تركيبها خلال عام ١٩٩٣ . ويجري حاليا شراء مخزون من قطع الغيار للمعدات الجديدة .

التدريب والمنح الدراسية

١٠٢ - كما كان الحال في الماضي ، قدمت المساعدة خلال عام ١٩٩٢ إلى المشاركين في مدبول على هيئة تدريب لمجموعات وزيارات لخبراء للمختبرات الأقل خبرة والدعم للمشاركة في اجتماعات مدبول (حلقات عمل ، تمرينات معايرة مشتركة واجتماعات لضمان النوعية) ومنح للسفر لحضور الاجتماعات المتعلقة ببرنامج مدبول .

وقد استفاد مجموع ١٤٥ عالما من ١٩ بلدا من برنامج الدعم هذا .

١٠٣ - تم تنظيم دورة تدريبية لمجموعة (٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر - ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢) في مختبر الدراسات البيئية البحرية التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية في إطار مشروع مدبول وبرنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط عن تحديد إجمالي الميثيل والزنابق في عينات بيولوجية بحرية وبيئية (خمسة متدربين) .

١٠٤ - تم تنظيم دورة دراسية لمجموعة (٢٦ تشرين الأول/أكتوبر - ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢) في مختبر الدراسات البيئية البحرية التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية في إطار مشروع مدبول لبرنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط عن تحديد المعادن الثقيلة واستخدام مقاييس طيف الامتصاص الذري (سنة متدربين) .

١٠٥ - عقدت منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة الدورة التدريبية الرابعة وتمارين المعايرة المشتركة عن الوسائل الميكروبيولوجية لرصد التلوث البحري في الرباط ، المغرب ، في الفترة من ٢١ إلى ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١ وذلك بالتعاون مع المعهد الوطني للصحة . وكانت الدورة باللغة الفرنسية وحضرها ١٩ مشاركا من الجزائر ومصر وإيطاليا وموناكو والمغرب وسوريا وتونس .

١٠٦ - عقدت الدورة التدريبية الخامسة وتمارين المعايرة المشتركة عن الوسائل الميكروبيولوجية لرصد التلوث البحري في أثينا ، اليونان ، في الفترة من ٢ إلى ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ بالتعاون مع مدرسة أثينا للصحة . وقد كانت الدورة بالانجليزية وحضرها ١٦ مشاركا من ألبانيا وكرواتيا وقبرص واليونان واسرائيل ولبنان ومالطة . وكانت هذه الدورة مصممة للمشاركين الأكثر خبرة لتمكينهم من تنظيم دورات في بلادهم . وإلى جانب المؤشرات البكتيرية في الكائنات الحية ، شملت الدورة أيضا البكتيريا المسببة للأمراض .

١٠٧ - بدأ الإعداد للدورة التدريبية السادسة وتمارين المعايرة المشتركة بشأن الوسائل الميكروبيولوجية لرصد التلوث البحري ، التي ستكون بالفرنسية ، والمتوقع عقدها في معهد باستير في تونس في الفترة من ٢١ إلى ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ .

١٠٨ - عقدت المشاورة التي نظمتها منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لتحديد الكائنات الحية الدقيقة المسببة للأمراض في المياه الساحلية في شيوجيا ، في إيطاليا ، في الفترة من ٧-١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ بالتعاون مع معهد الصحة التابع لجامعة بادوا . وحضر المشاورة ٢١ مشاركا من ١١ بلدا من بلدان البحر المتوسط . واستعرض الاجتماع وانتهى من ست وسائل أوصى بها لتحديد مسببات الأمراض واستعرض الوضع العام فيما يتعلق بتكرار مسببات الأمراض في مياه الاستحمام الساحلية ومياه تكاثر الأسماك الصدفية ، واستعرض أيضا قدرات مختبرات البحر المتوسط على تناول رصد مسببات الأمراض على أساس روتيني .

١٠٩ - عقدت منظمة الأغذية والزراعة واللجنة الأقيانوغرافية الحكومية الدولية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة حلقة عمل تدريبية عن المعالجة الإحصائية وتفسير بيانات العشائر البحرية مرتين خلال الفترة قيد الاستعراض . أولا ، حلقة عمل أساسية إقليمية لكي يتمكن علماء الجنوب من الاستفادة منها ، عقدت في الاسكندرية في الفترة من ٩ إلى ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ وحضر ١٦ مشاركا من مجموع ٢١ مشاركا من الجنوب (FIR/MED POL/ALE/4) . ثانيا ، نظمت على المستوى الوطني في إسرائيل . وخفضت مدة الدورة إلى خمسة أيام ونصف لتشمل الإحصائيات متعددة التغيير فقط وساهم فيها محاضران . وعقدت في جامعة بار إيلان في الفترة من ١٤ إلى ١٩ حزيران/يونيه وحضرها ١٥ مشاركا من جميع أنحاء البلاد (FIR/MED POL/ISR/4) . ويظهر تقييم سلسلة حلقات العمل التدريبية هذه في سلسلة التقارير التقنية لخطة عمل البحر المتوسط رقم ٦٨ .

١١٠ - بناء على طلب من إيطاليا ، أعيد تكرار حلقة عمل مماثلة على المستوى الوطني في الفترة من ٦ إلى ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ في مختبر البيولوجيا البحرية في ترستا .

١١١ - عقد اجتماع صغير مشترك بين منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والوكالة الدولية للطاقة الذرية للمشاركين الرئيسيين في المسح التجريبي لمبيدات الحشائش في أثينا من ٧ إلى ٩ نيسان/أبريل ١٩٩٢ لاستعراض نتائج المسح وإعداد تقرير موحد (FIR/MEDPOL/HERB/2) . ويحتوي التقرير على بيانات من نهر الرون ونهر بو والبحر الأدرياتيكي ودلتا نهر إبرو وأنهار في خليجي ثرمايكوس وأمفراكيكوس (اليونان) ودلتا النيل .

١١٢ - نظمت حلقة عمل تدريبية مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة واللجنة الأقيانوغرافية الحكومية الدولية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة عن تقنيات رصد الآثار البيولوجية للملوثات في الكائنات الحية البحرية في جامعة نيس صوفيا أنتيبوليس في الفترة من ١٤ إلى ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ . وقد حضرها ٢٧ مشاركا من الجزائر وبلغاريا وكرواتيا ومصر وفرنسا واليونان وإسرائيل وإيطاليا ومالطة وموناكو والمغرب ورومانيا وإسبانيا وتونس وتركيا (FIR/MED POL/NICE/3) .

١١٣ - عقد فريق عمل مشترك بين منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمركز الأوروبي - البحر المتوسط عن الرصد الإحيائي في البحر المتوسط والبحر الأسود بالتعاون مع المركز

الأوروبي - البحر المتوسط عن مخاطر التلوث البحري (مجلس أوروبا) . وانتهى هذا الفريق ، الذي اجتمع في مالطة في الفترة من ١٠ إلى ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ ، إلى أن الرصد الحيوي يمكن البدء فيه على نطاق تجريبي وإعداد برنامج لتنفيذه . وأوصى بالتركيز على عنصرين عامين وبمؤشرات عنصرين محددتين لإدراجهما في البرنامج (يتاح تقرير الاجتماع) .

١١٤ - عقدت حلقة عمل تدريبية مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والوكالة الدولية للطاقة الذرية عن تصميم برامج رصد وإدارة البيانات المتعلقة بالملوثات الكيميائية في الكائنات الحية البحرية في أثينا في الفترة من ٢٢ إلى ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩٣ . وحضرها ٢٤ مشاركا من ١٥ بلدا من بلدان البحر المتوسط .

١١٥ - نظم المركز الأوروبي - البحر المتوسط بشأن مخاطر التلوث البحري (مجلس أوروبا) الدورة التدريبية المكثفة الثالثة عن تطبيق علم السميات الأيكولوجية في رصد وتنظيم ومكافحة التلوث البحري في جامعة سندرلاند ، المملكة المتحدة ، في الفترة ١٩ - ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٣ وذلك بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأغذية والزراعة والمركز الأيكولوجي للجامعة .

(ب) المعايير المشتركة وضمان نوعية البيانات

١١٦ - وأصل مختبر الدراسات البيئية البحرية التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية في موناكو مساعدة مدبول على تنفيذ تمرينات المعايير المشتركة والبرنامج الشامل لضمان نوعية البيانات . وركز العمل على مواصلة وضع نهج متكامل نحو ضمان النوعية يشمل التدريب والمقارنة التحليلية المشتركة وتمارين الرصد المشتركة وإعداد وتوزيع مواد مرجعية ومعايير وتقديم الدعم لتركيب المعدات وصيانتها .

١١٧ - ولهذا الغرض ، نظمت ثلاث دورات خلال العام ١٩٩٢ في مختبر موناكو لتوفير التدريب على تحليلات المواد النزرة (٨ متدربين) والملوثات العضوية النزرة (٦ متدربين) ولأول مرة عن زئبق الميثيل وإجمالي الزئبق (٦ متدربين) .

١١٨ - قام موظفو مختبر الدراسات البيئية البحرية بإعداد تدريب لضمان تحليل البيانات في مختبرات مدبول في الاسكندرية في مصر . ونظمت أيضا ثلاث بعثات لضمان النوعية (تونس واسبانيا ومصر) لتوفير التدريب ولتمكين خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية من تقييم المشاكل التي تؤثر على المشاركة في برنامج الرصد لمدبول . وكما كان الحال في السنوات السابقة ، قدمت المختبرات المشورة والدعم بما في ذلك المواد الاستهلاكية الضرورية .

١١٩ - قدم أكثر من ٢٠ مختبرا لمدبول نتائج عن المواد النزرة لتمرين المقارنة المشتركة باستخدام عينة مترسبات "ملوثة" IAEA-356 . ويجري تقييم النتائج حاليا وسيصدر تقرير في منتصف هذا العام . وتم تقييم النتائج من "المقارنة المشتركة العالمية والإقليمية لتحديد مركبات الكلور العضوية

والهيدروكربونات النفطية في مترسب IAEA-357 وترد بالتفصيل في التقرير رقم ٥١ لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة واللجنة الأقيانوغرافية الحكومية الدولية . وساهم ١٢ مختبرا لمديول في هذا التمرين .

١٢٠ - بدأ خلال عام ١٩٩٢ تمرينات مقارنة مشتركة عن زئبق الميثيل ومبيدات الأعشاب . وترد الآن النتائج من المختبرات المشاركة .

١٢١ - تم انتاج مواد مرجعية جديدة ذات صمامين من خلال فريق الخبراء المشترك بين اللجنة الأقيانوغرافية الحكومية الدولية والوكالة الدولية للطاقة الذرية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة عن المعايير والمواد المرجعية (GESREM I) ومواد جديدة يجري إعدادها (GESREM II و III) . وستتاح المواد المرجعية هذه لمختبرات رصد مديول في البلدان النامية . وصدر كتالوج مكثف عالمي عن المواد المرجعية للتطبيقات البيئية البحرية .

١٢٢ - وخلال عام ١٩٩٢ تم تنقيح طرق مرجعية عديدة . وتوصل العمل في مختبر الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن وضع منهجيات للمبيدات الحشرية الفوسفورية العضوية ومبيدات الحشرات ومبيدات الحشائش ومبيدات الفطر ومؤشرات تلوث المجاري وسيجري اقتراح طريقة مرجعية جديدة في وقت قريب . وخلال عام ١٩٩٢ بدأ نشر سلسلة جديدة من النشرات الإخبارية التقنية لدراسة التلوث البحري .

برامج إدارة المناطق الساحلية

١٢٣ - كجزء من تنفيذ أنشطة اتفاقات برنامج إدارة المناطق الساحلية ، تم اقتراح برامج رصد التلوث البحري في جميع المناطق المختارة للبرنامج . وبينما في بعض الحالات كانت المناطق مدرجة في برنامج الرصد الوطني لمديول ، وضعت ترتيبات في حالات أخرى للبدء في برنامج رصد في منطقة برنامج إدارة المناطق الساحلية وذلك للحصول على بيانات ومعلومات عن التلوث ضرورية للإدارة السليمة للمنطقة .

(ج) مشروعات البحوث ذات العلاقة بالرصد

١٢٤ - على أساس مقترحات المشروعات التي قدمت للوحدة في نهاية عام ١٩٩٢ ، كان هناك ١٩٠ مشروعا جاريا حتى حزيران/يونيه ١٩٩٣ تغطي خمسة مجالات لعنصر بحوث مديول . وبالإضافة إلى ذلك ، وعملا بمقرر الأطراف المتعاقدة باستخدام نصف أموال البحوث للمشروعات لموضوع محدد واحد (ولتسهيل الإشارة إلى ذلك يسمى المجال السادس للبحوث) وتقرر أن يكون لفترة السنتين ١٩٩٢ - ١٩٩٣ للتحث وتكاثر العوائل ، حيث بدأ العمل في عدد من دراسات الحالة .

١٢٥ - عانى عنصر البحوث لبرنامج مدبول من القيود خلال عام ١٩٩٢ حيث لم يتح إلا ٥٥ في المائة من الميزانية الموافق عليها . ونتيجة لذلك ، أُلغيت اقتراحات جديدة ببحوث ولم يتم تمديد أخرى . ويتوقع أن تستمر المشاكل المالية في عام ١٩٩٣ .

١٢٦ - لقد تم استعراض الأنشطة المتصلة مباشرة بالرصد فقط في الفقرات التالية . (أما الأنشطة المتصلة مباشرة بتنفيذ بروتوكول المصادر البرية فقد تم تناولها تحت الفصل ٦ (د) .

١٢٧ - المجال الأول للبحوث (وضع منهجيات واختبارها لتحديد خواص ومقاييس للملوثات محددة) وتشمل أيضا النشاط الذي كان يسمى في السابق ألف)

٧	مشروعات منتهية في عام ١٩٩٢ :
١٨	مشروعات مستمرة حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ :
٣٦ ٠٠٠ دولار	مجموع المساهمات في عام ١٩٩٢ :

شمل عدد من المشروعات الحالية دراسة عن المنهجية الكيميائية الكهربائية للقياس المباشر للمواد العضوية المذابة والمشتتة في مياه البحر واستخدام وتطبيق الاستشعار عن بعد لرصد التلوث في المياه الساحلية .

وفي المجال الميكروبيولوجي ، تواصلت المشروعات المرتبطة بتتقيق الوسائل الموصى بها حاليا ووضع وسائل جديدة أو تناول العلاقات بين مسببات الأمراض والمؤشرات البكتريولوجية في مياه البحر والأسماك الصدفية .

١٢٨ - المجال الثاني للبحوث (دراسة الآليات الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية لانتقال الملوثات من المصدر إلى موقع استقرارها) (وتشمل أيضا الأنشطة التي كانت تسمى في السابق او ولام)

٦	المشروعات المنتهية في عام ١٩٩٢ :
٢٦	المشروعات المستمرة حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ :
٢٠ ٠٠٠ دولار	مجموع المساهمات في عام ١٩٩٢ :

شملت المشروعات الحالية دراسة ووضع نماذج للانتقال الجوي والتشتت واستقرار المغذيات والمعادن الثقيلة في البحر المتوسط وكذلك دراسة النظام الحالي في المياه الساحلية والترسب والتدفق القاعي للمعادن الثقيلة في المياه الساحلية الضحلة .

١٢٩ - المجال الرابع للبحوث (دراسة مصير الملوثات ، بما في ذلك الكائنات الحية الدقيقة ، في البيئة البحرية ، مثل البقاء والتدهور والتحول والتحول الإحيائي وما إلى ذلك) (تشمل أيضا النشاط الذي كان يسمى في السابق كاف) .

٢	المشروعات المنتهية في عام ١٩٩٢ :
٢٤	المشروعات المستمرة حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ :
٣٢ ٥٠٠ دولار	مجموع المساهمات في عام ١٩٩٢ :

شمل عدد من المشروعات الحالية دراسة مصير الهيدروكربونات في المياه الساحلية والنورات الكيميائية الأرضية للمعادن الثقيلة في رواسب مصبات الأنهار وأهمية الكائنات الحية الدقيقة في تراكم الكروم وانتقال المواد النزرية من الماء إلى الرواسب من خلال العوالق الخضراء .

تواصل الجزء الميكروبيولوجي من هذا النشاط في تناول البقاء المقارن لمؤشر الكائنات الحية ومسببات الأمراض في مياه البحر والأسماك الصدفية تحت أوضاع البحر المتوسط ، بما في ذلك العوامل خارجية المنشأ وداخلية المنشأ التي تؤثر على البقاء والتكيف .

١٣٠ - المجال السادس للبحوث (دراسات حالة عن التخثث وتكاثر العوالق)

صفر	المشروعات المنتهية في عام ١٩٩٢ :
٦	المشروعات المستمرة حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ :
٢٧ ٥٠٠ دولار	مجموع المساهمات في عام ١٩٩٢ :

من أجل بدء العمل في هذا الموضوع ، عقدت مشاورات صغيرة في أثينا في الفترة من ١٩ إلى ٢٠ آذار/مارس ١٩٩٢ لتقرر النهج الملائم لاتباعه وتحديد البرنامج العلمي المفصل (UNEP(OCA)/MED WG.44/1) . وانتهى الاجتماع من البرنامج العلمي بما في ذلك الأهداف الأساسية والدراسات المحددة التي يشملها . وقرر الاجتماع أيضا تنفيذ البرنامج من خلال دراسات الحالة التي يمكن تنفيذها بطريقة مقارنة . وجررت مفاوضات لبدء العمل في بعض المجالات المقترحة (ساحل إيميليا - رومانيا ، خليج الاسكندرية ، خليج ثرمايكوس وإيتان دي بريفو) وبدأت فعلا بعض المشروعات في ساحل إيميليا رومانيا وخليج ثرمايكوس في نهاية عام ١٩٩٢ .

(د) تغيير المناخ

١٣١ - تم تنفيذ أعمال مكثفة عن الآثار المترتبة على تغيير المناخ في البحر المتوسط . وعقد الاجتماع الأول والثاني والثالث لفريق المهمة بشأن الآثار المترتبة على تغيير المناخ على جزيرتي كريس ولوزيني على التوالي في الفترات ٢ - ٣ آذار/مارس و ٤ أيار/مايو و ١٦ - ١٩ تموز/يوليه ١٩٩٢ في ريكا (الوثائق (UNEP(OCA)/MED WG.43/2 و UNEP(OCA)/MED WG.52/1 و UNEP(OCA)/MED WG.53/2) . وعقد الاجتماع الثاني والثالث لفريق المهمة بشأن الآثار المترتبة على تغيير المناخ على خليج كاستيلا على التوالي في ٢٤ كانون الثاني/يناير و ١٦ - ١٩ تموز/يوليه ١٩٩٢ في سبليت وريكا (الوثائق (UNEP(OCA)/MED WG.42/1 و UNEP(OCA)/MED WG.53/2) . وعقد الاجتماع

الرابع لفريق المهمة عن الآثار المترتبة على تغير المناخ على جزيرة رودس في أثينا في الفترة من ٢٠ إلى ٣١ آذار/مارس ١٩٩٢ (الوثيقة UNEP(OCA)/MED WG.46/8). وعقد الاجتماع الأول والثاني والثالث والرابع لفريق المهمة بشأن الآثار المترتبة على تغير المناخ على الساحل السوري على التوالي في ٢٣ - ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ و ١٤ - ١٥ كانون الأول/ديسمبر ، و ١١ - ١٤ أبريل/نيسان و ٣ - ٧ تموز/يوليه ١٩٩٢ في دمشق (الوثائق UNEP(OCA)/MED WG.33/2 و 47/1 و 48/1 و 51/1). وعقد الاجتماع الأول والثاني والثالث والرابع لفريق المهمة بشأن الآثار المترتبة على تغير المناخ على جزيرة مالطة على التوالي في ١١ - ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ و ١٤ شباط/فبراير و ١٨ - ٢٠ أيار/مايو و ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ (الوثائق UNEP(OCA)/MED WG.31/2 و 50/1 و 49/10 و 54/1). وعقد الاجتماع المشترك لأفرقة المهمات عن الآثار المترتبة على تغير المناخ على جزيرتي كريس ولوزيني وجزيرة رودس والساحل السوري وجزيرة مالطة وخليج كاستيلا في مالطة في الفترة من ١٥ إلى ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ (الوثيقة UNEP(OCA)/MED WG.55/7).

١٣٢ - قام السادة ل. جيفتيك و ج. د. ميليمان و ج. سيسيتيني بتحرير كتاب "Climate Change and the Mediterranean" (٦٧٣ صفحة) ونشره الناشر Edward Arnold. ويحتوي الكتاب على ١٦ فصلا منهم ستة فصول عبارة عن دراسات حالة لأول مجموعة لمواقع محددة (دلنا أنهار النيل ورو و الرون وإيبرو وبحيرتي إيشكول وبيزرت وخليج ثرمايكوس). ويشمل الكتاب الأعمال التي نسقتها وحدة تنسيق البحر المتوسط من عام ١٩٨٧ إلى عام ١٩٩٠.

(دال) تنفيذ بروتوكول حالات الطوارئ

٨ - منع التلوث من السفن ومكافحته

(أ) البروتوكول المتعلق بالتعاون في مكافحة تلوث البحر المتوسط بالنفط والمواد الضارة الأخرى في حالات الطوارئ

(ب) المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري في البحر المتوسط

١٣٣ - وافق الاجتماع العادي السادس للأطراف المتعاقدة المعقود في أثينا في شهر تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩ للفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٣ برنامجا متوسط الأجل يتعلق بالاستعداد والاستجابة والتعاون في حالات التلوث البحري العارض بالنفط والمواد الضارة الأخرى. ونتيجة لذلك ، وفي السنوات التي أعقبت اعتماد البرنامج متوسط الأجل ، ركز المركز أنشطته الرئيسية على موضوعين اعتبرهما ضروريين :

١' تنمية قدرات المركز من خلال وضع نظام إعلام إقليمي والإرتقاء به جزئياً عن طريق استخدام الكمبيوتر ؛

٢' إعداد توصيات ومبادئ عامة ومبادئ توجيهية تتعلق بالاستعداد للتلوث البحري العارض والاستجابة له والمساعدة المتبادلة .

وساعد المركز أيضا البلدان التي طلبت وضع نظم وطنية للاستعداد والاستجابة للتلوث البحري العارض ولتدريب العاملين .

١٣٤ - وكخطوة أولى ، حاول المركز تحسين النظام الإقليمي للتعاون في حالات الطوارئ ، وكخطوة ثانية ، يقوم المركز الآن بإيلاء الأولوية لتنمية القدرات الوطنية ودون الإقليمية ولا سيما من خلال إعداد خطط طوارئ دون إقليمية .

وضع نظام معلومات إقليمي

١٣٥ - يتألف في الوقت الحالي نظام المعلومات الإقليمي من وثائق مطبوعة وبعض منها مخزن إلكتروني في مصارف بيانات . ومن المحتمل أن تظل أجزاء معينة من نظام المعلومات الإقليمي على هيئة وثائق مطبوعة . ومع ذلك ، يجري بالتدريج استخدام الكمبيوتر في أغلب البيانات وسيكون من الممكن في أقرب وقت نشرها في الدول الساحلية على هيئة أقراص كومبيوتر جاهزة للاستخدام . وفي المستقبل قد يكون من الممكن الوصول إلى هذه البيانات مباشرة من خلال تبادل البيانات الإلكترونية .

١٣٦ - ويتألف هذا النظام من أربعة أجزاء :

ألف - وثائق أساسية ؛

باء - قوائم ؛

جيم - مصارف بيانات ونماذج محاكاة ونظم دعم القرارات ؛

دال - أدلة تشغيل ووثائق تقنية .

الجزء ألف : الوثائق الأساسية

١٣٧ - أعد الجزء ألف ، بما في ذلك جميع الوثائق ذات العلاقة التي اعتمدت حتى الآن ، ونشرت في البلدان الساحلية للبحر المتوسط في كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ .

الجزء باء : القوائم

١٣٨ - نظرا لأن المعلومات الموجودة في الأقسام المختلفة للجزء باء تتطلب استيفاء وتعديلا مستمرا ، بُدئ في استخدام الكمبيوتر المنتظم للبيانات الضرورية لإصدار الوثائق التي تشكل جزءا من نظام المعلومات الإقليمي في الفترة ١٩٩١ - ١٩٩٢ وأدى هذا النشاط الآن إلى إنشاء قاعدة بيانات .

١٣٩ - نشر النص الأولي لدليل الهيئات الوطنية المختصة المسؤولة عن التلوث البحري العارض وعمم في كانون الثاني/يناير ١٩٩١ ونشرت النسخة المستوفاة وعممت في أيار/مايو ١٩٩٢ وأذار/مارس ١٩٩٣ .

١٤٠ - إن قائمة الخبراء والمعدات والمنتجات هي الآن قيد الإعداد . ووزع استبيان لجمع بيانات عن المعدات والمنتجات على الدول الساحلية في كانون الأول/يناير ١٩٩٣ . ويأخذ الاستبيان في عين الاعتبار التعليقات التي قدمها اجتماع جهات الاتصال بشأن هذا الموضوع (REMPEC/WG.5/12) .

١٤١ - ونشر نص مستوفى ومحسن لدليل الشركات التي تعرض خدماتها في البحر المتوسط في حالة الطوارئ في كانون الأول/يناير ١٩٩٢ .

الجزء جيم : مصارف البيانات ونماذج التنبؤ وأنظمة دعم القرارات

١٤٢ - كمرحلة أولى ، وجه المركز جهوده نحو تنمية قدراته وذلك لكي يكون في وضع يتمكن فيه من تقديم المعلومات الضرورية المتعلقة بإمكانيات العمل المختلفة وسلوكها ومخاطرها بسرعة إلى السلطات الوطنية في حالة وقوع حادث .

١٤٣ - أنشئ مصرف بيانات باستخدام الكمبيوتر جزئيا عن المواد الكيميائية وبدعم ومساعدة من منظمات مختلفة . ووزعت وثيقة ، RIS/C/1 ، تصف الحالة الراهنة لمصرف بيانات المركز عن المواد الخطرة وخدمات المعلومات التي يقدمها المركز ، إلى الأطراف المتعاقدة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ونسخة مستوفاة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ .

١٤٤ - أنشأ المركز أيضا قاعدة البيانات الموجهة نحو النقل البحري (TROCS) ، متاحة على أقراص ، تتضمن معلومات عن الخواص الفيزيائية والكيميائية لـ ٤٠٠ مادة كيميائية ووسائل نقلها والمخاطر البحرية وسلوك المواد الكيميائية المنسكبة .

١٤٥ - وتجري حاليا تعديلات على قاعدة البيانات لزيادة تنوعها كأداة لاتخاذ القرارات في الاستعداد والاستجابة . ولمساعدة الدول الساحلية على بناء قدراتها الوطنية وإتاحة الحد الأدنى من مصادر المعلومات المتوفرة على المستوى الوطني ، وزع المركز نصا أوليا لقاعدة البيانات باستخدام الكمبيوتر في شهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، ونصا ثانيا لـ TROCS في شهر كانون

الأول/ديسمبر ١٩٩٢ وانتهى من نص ثالث في شهر حزيران/يونيه ١٩٩٣ وسيجري توزيعه في أقرب وقت .

١٤٦ - وكجزء من المرحلة الثانية ، بدأ العمل في الحصول على نماذج محاكاة ، وفي هذا الصدد ، تمكن المركز من الحصول على عدد من النماذج .

١٤٧ - والمرحلة الثالثة ، الموجهة نحو المستقبل القريب ، هي الحصول على نظام دعم القرارات وتشغيله من أجل احتياجات المنطقة . وقد استخدم المركز خبيراً استشارياً ، السيد هنريك أوليسن من قاعدة البيانات العالمية عن المعلومات بشأن الموارد التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لمساعدة المركز في إنشاء نظام دعم القرارات للمواد الخطرة . وقام الخبير الاستشاري بزيارة في كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ . ونشر تقرير الخبير الاستشاري الذي يحتوي على مقترحات تتعلق بالإجراءات التي ينبغي أن يتخذها المركز تدريجياً لإنشاء نظام دعم القرارات في شهر كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ .

١٤٨ - لكي يقوم بالعمل كحافز ، ومن أجل البدء في إنشاء شبكة إقليمية من المراسلين لجمع البيانات عن النقل البحري للمواد الخطرة في البحر المتوسط ، أعد المركز نصاً أولياً عن "دليل موانئ البحر المتوسط" وزع على السلطات الوطنية في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ .

١٤٩ - ولاستخدام المعلومات الحالية ، ولا سيما المتاحة من خلال المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ، أعد المركز دليل مراكز الأرصاد الجوية في البحر المتوسط الذي يصف الخدمات التي تقدمها مراكز الأرصاد الجوية الوطنية للدعم في منطقة البحر المتوسط في حالات طوارئ التلوث البحري . وقد وزع النص الأول لهذا الدليل في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ .

١٥٠ - وبالإشارة إلى المعلومات الخاصة بالخرائط ، بدأ المركز في جمع الخرائط الحالية عن الإقليم ولا سيما ذات العلاقة بالخرائط الدولية لأعماق البحر المتوسط التي أعدت في إطار الفريق الاستشاري بشأن وضع خرائط البحار التابعة للجنة الاقياوغرافية الحكومية الدولية .

١٥١ - بدأ المركز الإقليمي في جمع الخرائط الحالية والبيانات ذات العلاقة لإعداد أطلس لمنطقة البحر المتوسط للاستعداد والاستجابة . وأعربت وكالات دولية وحكومية وغير حكومية عن رغبتها في التعاون مع المركز في هذا النشاط الذي سيجري الانتهاء منه في فترة ١٩٩٤ - ١٩٩٧ ، كما وافق على ذلك اجتماع جهات الاتصال المعقود في شهر أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ .

١٥٢ - ومن أجل الأغراض الإحصائية وتقييم المخاطر ، نشر المركز وعمم في شهر كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ وآذار/مارس ١٩٩٣ الوثيقة المعنونة "قائمة الإنذارات والحوادث في البحر المتوسط" .

الجزء دال : أدلة تشغيلية ووثائق تقنية

١٥٣ - تحتوي الوثيقة "دليل لمكافحة التلوث البحري العارض في البحر المتوسط" ، التي نقحت أربع مرات منذ أن صدرت أول مرة في أيار/مايو ١٩٨٦ ، على معلومات أساسية للتخطيط والقيام بعمليات الاستجابة للتلوث البحري . ويجري حاليا إعداد نص جديد ومنقح تماما للوثيقة .

١٥٤ - تهدف الوثيقة "النظرية والتطبيق في استخدام الرغاوى للاستجابة لانسكاب المواد الكيميائية" ، إلى توفير معلومات أساسية لمن يعملون في عمليات الاستجابة لمختلف التقنيات المرتبطة باستخدام الرغاوى كوسيلة للاستجابة ونشرت وعممت في شهر أيار/مايو ١٩٩٢ .

١٥٥ - تقدم الوثيقة "قاعدة بيانات TROCS واستخدامها في الاستجابة للطرود المفقودة والمنجرفة على الشاطئ" ، التي نشرت في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ وعممت على الأطراف المتعاقدة في كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ ، نصا جديدا لقاعدة بيانات TROCS وتبين استخدامها كأداة لمساعدة العاملين في اختيار وسائل الاستجابة وتدابير الطوارئ التي تتخذ عند فقد طرود انجرفت على الشاطئ . وتقدم الوثيقة أيضا معلومات لتسهيل عملية تقييم مخاطر الطرود التي فقدت في البحر وكذلك الطرود التي تنجرف على الشاطئ في النهاية .

١٥٦ - يتاح الآن تحت تصرف السلطات الوطنية المختصة ، مع نظام المعلومات الإقليمي ، مجالا كاملا من الوثائق يحتوي على المعلومات الضرورية للاستعداد للتلوث البحري والاستجابة له وللمساعدة المتبادلة .

دراسات وعمليات مسح

١٥٧ - أعد المركز لاجتماع جهات الاتصال في شهر أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ عمليتي مسح مختصرتين : ترد في الأولى الحوادث الرئيسية التي وقعت في البحر المتوسط خلال الفترة من كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ حتى حزيران/يونيه ١٩٩٢ (REMPEC/WG.5/Inf.21) ، وتقدم الثانية استعراضا لتنفيذ النظام الإقليمي المتعلق بالمساعدة الدولية في حالات الطوارئ (REMPEC/WG.5/Inf.22) . وبالإضافة إلى ذلك ، وبين تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ وحزيران/يونيه ١٩٩٣ ، قام طالب ايطالي من المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري تلقى منحة دراسية من جامعة روما بدراسة عن تخطيط حالات الطوارئ في المناطق الحساسة بصورة خاصة ولا سيما عن مصب نهر ايزنسو في خليج تريستا .

تقديم المساعدة للبلدان في وضع نظم وطنية للاستعداد والاستجابة ولوضع اتفاقات تشغيلية ثنائية أو متعددة الأطراف (خطط للطوارئ دون إقليمية)

١٥٨ - يولي المركز الآن أولوية لوضع نظم وطنية للاستعداد والاستجابة ولاعتماد خطط طوارئ دون إقليمية . وتشكل هذه المجالات الزخم الرئيسي للأعمال الحالية للمركز وفي المستقبل .

تقديم المساعدة في وضع نظم وطنية للاستعداد والاستجابة

١٥٩ - بدأ المركز إجراءات تؤدي إلى وضع نظام وطني للاستعداد والاستجابة للبلدان التي طلبت ذلك :

١٦٠ - ألبانيا : بناء على دعوة جهة الاتصال الألبانية للمركز ، زار المدير ألبانيا في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ من أجل مناقشة وضع برنامج للاستعداد للاستجابة للتلوث البحري العارض ولدراسة ما يمكن أن يقدمه المركز من مساعدة ممكنة والنظر في وضع خطة عمل وجدول زمني للعمل تم إدراجها في اتفاق برنامج إدارة المناطق الساحلية لألبانيا .

ومن أجل وضع نظام ألباني للاستعداد والاستجابة لحوادث التلوث البحري ، تم تدريب اثنين من الرسميين الألبان في المركز في الفترة من ١٠ إلى ١٣ آذار/مارس ١٩٩٣ على إعداد مشروع خطة طوارئ وطنية .

وفي نيسان/أبريل ١٩٩٣ ، أعد المركز وأرسل للسلطات الألبانية المختصة مشروع "مرسوم يتعلق بتنظيم السلطات العامة للاستعداد والاستجابة للتلوث البحري العارض" ، مع وصف تفصيلي للأدوار المحتملة لمختلف الوزارات والمصالح الحكومية وموجزا لخطة الطوارئ الوطنية .

١٦١ - ليبيا : طلبت جهة الاتصال الليبية من المركز المساعدة في "اللجنة التقنية" المنشأة حديثاً لإعداد مشروع خطة طوارئ وطنية . وعلى أساس المعلومات المتاحة والمناقشات خلال الزيارة التي قامت بها جهة الاتصال الليبية مؤخراً إلى المركز أعد مقترح لوضع نظام وطني للاستعداد للاستجابة للتلوث البحري العارض في ليبيا ، بما في ذلك إعداد خطة طوارئ وطنية وأرسلت إلى ليبيا في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ .

وخلال نفس المدة ، زار المركز ممثلون من قطاع صناعة النفط في ليبيا فيما يتعلق بنفس الموضوع . وتمت مناقشة تقدم الأنشطة المتعلقة بإنشاء نظام وطني مع جهة الاتصال الليبية خلال زيارتها إلى المركز في نيسان/أبريل ١٩٩٣ .

١٦٢ - سوريا : عقب طلب جهة الاتصال السورية من المركز ، أرسل المركز تعليقات على المشروع الأولي لخطة طوارئ وطنية لمكافحة التلوث البحري في المياه الإقليمية لسوريا ، مع مشورة تتعلق بعملية وضع نظام وطني للاستعداد والاستجابة .

١٦٣ - لبنان : عقب الطلب المقدم من جهة الاتصال اللبنانية ، يخطط مدير المركز زيارة للبنان في عام ١٩٩٣ لمناقشة إمكانية التعاون لوضع نظام وطني للاستعداد والاستجابة .

١٦٤ - المغرب : بناء على طلب السلطات المغربية ، قام المركز بتتبع مشروع مرسوم يتعلق بتنظيم السلطات العامة للاستعداد والاستجابة للتلوث البحري العارض .

تقديم المساعدة لوضع نظم دون إقليمية لمكافحة حوادث التلوث البحري الرئيسية

١٦٥ - انتهى المركز ، بالتعاون الوثيق مع لجنة المجتمعات الأوروبية ، من مشروعين لوضع نظم دون إقليمية لمكافحة حوادث التلوث البحري الرئيسية ؛ واحد في الجزء الشرقي من البحر المتوسط الذي يتصل بقبرص ومصر واسرائيل ؛ والثاني للجزء الغربي من البحر المتوسط الذي يتعلق بالجزائر والمغرب وتونس . ويدعم الاتحاد الاقتصادي الأوروبي هذين المشروعين مالياً من خلال آليات التمويل التابعة له المسماة LIFE.

١٦٦ - وقع عقدان بين المنظمة البحرية الدولية نيابة عن المركز والاتحاد الاقتصادي الأوروبي في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ . ويشمل العقد الأول (شرقي البحر المتوسط) ثلاثة مراحل من المشروع بميزانية إجمالية تبلغ ٥٦٢ ٦٥٠ وحدة من وحدات العملة الأوروبية ؛ والعقد الثاني (غربي البحر المتوسط) يشمل ، في الوقت الحالي ، مرحلة تمهيدية بميزانية إجمالية تبلغ ٩١ ٥٠٠ وحدة من وحدات العملة الأوروبية .

١٦٧ - بدأت المرحلة الأولى من المشروع المتعلق بقبرص ومصر واسرائيل ببعثة لفريق من الخبراء الاستشاريين إلى البلدان الثلاثة المعنية بين أيار/مايو وحزيران/يونيه ١٩٩٣ . وأعد الخبراء الاستشاريون بدعم من موظفي المركز في حزيران/يونيه ١٩٩٣ مشاريع تقارير للطوارئ وأول مشروع لخطة طوارئ دون إقليمية وكذلك أعدوا مشروع برنامج تدريب في حزيران/يونيه ١٩٩٣ .

١٦٨ - وفيما يتعلق بوضع نظام دون إقليمي لمكافحة حوادث التلوث البحري الرئيسية للجزائر والمغرب وتونس ، زار مدير المركز البلدان الثلاثة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ ، من أجل مناقشة تنفيذ مشروع الاتحاد الاقتصادي الأوروبي والمنظمة البحرية الدولية - المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري .

١٦٩ - ومن أجل إدارة ومتابعة تنفيذ هذه المشروعات ، أنشئت لجنة توجيه لكل مشروع . وعقد أول اجتماع للجان التوجيه المتعلقة بالمشروعين في بروكسل في كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ .

برنامج إدارة المناطق الساحلية

- ١٧٠ - استعرض اجتماع جهات الاتصال التابعة للمركز الذي عقد في مالطة في الفترة ٢٢ - ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ (REMPEC/WG.5/12) مساهمة المركز في مشروعات إدارة المناطق الساحلية وكذلك أولويات المركز فيما يتعلق بتوجيه سياساته واحتياجات الأولويات . واعتبر الاجتماع أن من الواجب على الاجتماع الحالي للأطراف المتعاقدة أن يدرس توزيع الأموال ، ولا سيما توفير الوسائل المالية الكافية للمركز للمساعدة في وضع نظم وطنية للاستعداد والاستجابة .
- ١٧١ - وفيما يتعلق بمشاركة المركز في برنامج إدارة المناطق الساحلية لمنطقة صفاقس (تونس) تم صياغة موجز خطة عمل والاتفاق عليها مع السلطات الوطنية المختصة خلال زيارة لخطة عمل البحر المتوسط في شباط/فبراير ١٩٩٣ .

تدريب العاملين

- ١٧٢ - قد يكون مجال التدريب هو أكثر النتائج المتحققة أهمية للمركز الإقليمي . فعند إنشائه في عام ١٩٧٦ ، لم توجد إمكانية حقيقية للتدريب في البحر المتوسط ، ولكن بالتدريب نجح المركز في وضع برنامج للتدريب . ومنذ عام ١٩٧٦ ، ساهم حوالي ٧٥٠ شخصا في دورات تدريبية إما نظمت أو مولت من قبل المركز أو دورات تدريبية قدم المركز فيها مساعدة تقنية . وطوال ١٥ عاما ، ما بين ١٩٧٧ و ١٩٩٢ ، بلغت الميزانية التي أنفقها المركز على التدريب حوالي ٨٦٠ .٠٠٠ دولار .
- ١٧٣ - أعد في أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ ووزع في شباط/فبراير ١٩٩٣ "جهد للمشاركين من بلدان البحر المتوسط في الدورات التدريبية لمكافحة التلوث البحري" أتاح معلومات أكثر عمقا عن أنشطة التدريب للمركز منذ إنشائه .
- ١٧٤ - عقدت دورة تدريبية وطنية عن منع التلوث البحري ومكافحته والاستجابة له في الاسكندرية في الفترة بين ٢٤ شباط/فبراير و ٤ آذار/مارس ١٩٩٢ بدعم تقني من البرنامج .
- ١٧٥ - وعقب الطلب الذي تقدمت به السلطات الوطنية المالطية المسؤولة عن الاستعداد والاستجابة للتلوث البحري العارض ، قدم المركز المساعدة لمالطة في إعداد وتنظيم وإدارة حلقة تدارس عن الاستعداد والاستجابة للتلوث البحري العارض عقدت في جزيرة مانويل في الفترة ٢ - ٣ آذار/مارس ١٩٩٣ .
- ١٧٦ - عقدت مناقشات أولية مع المكتب الدولي للبيئة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة يتعلق بتنظيم حلقة عمل مشتركة في عام ١٩٩٣ عن الاستعداد والاستجابة للمواد الخطرة في مناطق الموانئ .

١٧٧ - لم يتم الانتهاء الكامل من البرنامج متوسط الأجل (١٩٩٠ - ١٩٩٣) لأنشطة تدريب المركز ، الذي اعتمده الاجتماع العادي السادس للأطراف المتعاقدة ، بالرغم من الجهود الكبيرة التي بذلها المركز ويرجع ذلك إلى الصعوبات المالية الخطيرة الناشئة عن ميزانية الدورات التي اعتبرها المركز غير واقعية وعن التأخيرات في توزيع الأموال على المركز .

١٧٨ - وفي هذا الخصوص ، أصر اجتماع جهات الاتصال الذي عقد في مالطة في الفترة ٢٢ - ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ (REMPEC/WG.5/12) على أهمية التدريب وأعرب عن الرغبة في زيادة الميزانية المخصصة للمركز لهذا النشاط وأعرب عن الأمل بأن تتعاون صناعة النفط في هذا النشاط .

التعاون والمساعدة المتبادلة في حالات الطوارئ

١٧٩ - لضمان إرسال المعلومات الكاملة والدقيقة بسرعة في حالات الطوارئ ، وضع المركز إجراءات وأقيمت شبكات اتصالات ويجري اختبارها دوريا . وفي هذا الصدد ، نظم المركز ، خلال الأسبوعين الأخيرين من شهر حزيران/يونيه ١٩٩٢ تمرين اتصالات ALERTEX 92 لاختبار نظام الاتصالات في الإقليم واعتمد إجراءات الإنذار .

١٨٠ - قرر الاجتماع السابع للأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة وجوب الارتقاء بتسهيلات الاتصالات للمركز عن طريق الحصول على نظام معياري للاتصالات بالسواتل كالمتبع في المنظمة الدولية للاتصالات البحرية بواسطة التتابع ووافق على الميزانية الضرورية لهذا الغرض .

١٨١ - ونتيجة لذلك ، تم القيام بتحريات بمساعدة المنظمة البحرية الدولية لتحديد الشركة المناسبة . وتم اختيار شركة (مركوني) ووكيل محلي (الأحواض الجافة في مالطة) ووقع عقد لشراء ونقل وتركيب والبدء في تشغيل المعدات في أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ . وبعد إجراء الإصلاحات الضرورية في المبنى ، كلفت الشركة (ماركوني) بوضع ترتيبات الشحن الضرورية لتسليم المعدات التي تم تركيبها في أيار/مايو ١٩٩٣ وسوف تبدأ في التشغيل في المستقبل القريب .

١٨٢ - قدمت المساعدة بشكل تبادل وإرسال معلومات ، بما في ذلك المشورة التقنية ، إلى مختلف سلطات الدول الساحلية في البحر المتوسط خلال وقوع حوادث عديدة في الإقليم خلال الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٣ .

١٨٣ - في مناسبات عديدة خلال عام ١٩٩٢ طلبت من المركز سلطات وطنية وجهات اتصال رسمية تابعة للمركز أو وحدة التنسيق لخطة عمل البحر المتوسط ، بالرغم من أن ذلك لا يقع ضمن وظائف المركز ، جمع ونشر معلومات عن بعض السفن التي تحمل نفايات خطرة على سفن يحتمل أن تمثل خطورة على الملاحة والبيئة . كما طلب من المركز ، جمع المعلومات ذات العلاقة ونشرها .

١٨٤ - عقد اجتماع جهات الاتصال الرسمية التابعة للمركز في مالطة في الفترة ٢٢ - ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ . وناقش الاجتماع وعدل مشروع مدونة الممارسة لاستخدام المشتتات في مكافحة تلوث البحر بالنفط في منطقة البحر المتوسط التي أعدها المركز . وبناء على ذلك ، فمدونة الممارسة المعدلة معروضة لكي يعتمد عليها نهائيا الاجتماع الحالي للأطراف المتعاقدة . وستقوم بتوفير مبادئ توجيهية للدول الساحلية في البحر المتوسط في وضع وتنسيق القوانين والأنظمة الوطنية فيما يتعلق باستخدام المشتتات استجابة لانسكاب النفط في البحر .

١٨٥ - أما بالنسبة للمقترح بإنشاء فريق مهمة البحر المتوسط لتقديم المساعدة في مكافحة التلوث البحري العارض ، فالنص النهائي معروض على الاجتماع الحالي للأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة للاعتماد النهائي .

١٨٦ - وافق أيضا اجتماع جهات الاتصال أن يقوم المركز ، في المستقبل ، بتركيز أعماله الرئيسية على وضع نظم وطنية للاستعداد والاستجابة واعتماد خطط طوارئ دون إقليمية . وتمت الإشارة في هذا الخصوص إلى التقدم المحرز فيما يتعلق بوضع اتفاقيتين دون إقليمية .

١٨٧ - وانعكست هذه الآراء في البرنامج متوسط الأجل لأنشطة المركز للفترة ١٩٩٤ - ١٩٩٧ ، التي وافق عليها اجتماع جهات الاتصال والمقدمة إلى الاجتماع الحالي للأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة للموافقة النهائية . وعند الموافقة على خطة العمل أصرت جهات الاتصال على أهمية التدريب . وأعرب الاجتماع عن الرغبة في تنمية التعاون بين صناعة النفط والنقل البحري والمركز .

إدارة المركز

١٨٨ - وفي السنوات الأخيرة ، بذل المركز جهودا لتحسين وتطوير قدراته لمعالجة الكلمات وإنتاج الوثائق وإدارة البيانات وكذلك وسائل الاتصال الخاصة به . وفي الوقت الحاضر ، تعتبر تسهيلات المركز لمعالجة الكلمات وإنتاج الوثائق مرضية . وتطلب المركز في عام ١٩٩٢ كومبيوتر شخصي جديد له قدرة ذاكرة كبيرة تسمح للمركز بتشغيل قواعد البيانات ونماذج المحاكاة . ويتوقع المركز الحصول في المستقبل على قارئ لبرنامج CD-ROM الذي سيسمح باستخدام قاعدة البيانات من نوع CC-INFO وهي متاحة على CD-ROM .

١٨٩ - وعقب توقيع اتفاق المقر ، اتصل المركز بالسلطات المالطية فيما يتعلق بتنفيذ الاتفاق ، ولا سيما صيانة وإصلاح المبنى وكذلك الأوضاع في البيئة المحيطة . وتجري الآن الأعمال المتعلقة بإصلاح المبنى .

١٩٠ - حل السيد جان نيكولا هوتين في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ ، وهو مهندس معمار من الحكومة الفرنسية محل السيد لوران دافيريرو الذي انتهت مهمته في المركز في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ .

١٩١ - أدى تمديد ولاية المركز لتشمل المواد الضارة غير النفط ، التي قررها الاجتماع العادي الخامس للأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة والمقرر بإلغاء وظيفة نائب المدير (الإدارة) وإنشاء وظيفة كيميائي جديدة ، إلى زيادة أعمال المركز . وبالإضافة إلى ذلك ، يؤدي التوسع الممكن لوظائف المركز في منع تلوث البيئة البحرية من السفن إلى النظر في تعيين موظفين في المركز .

(ج) تنفيذ خطة العمل بشأن مرافق الاستقبال في الموانئ لمنطقة البحر المتوسط

١٩٢ - عملاً بمقرر اجتماع المكتب للأطراف المتعاقدة لاتفاقية برشلونة المنعقد في أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ (UNEP/BUR/37/6) ، عقد اجتماع الخبراء الوطنيين بشأن مرافق الاستقبال في الموانئ في منطقة البحر المتوسط في القاهرة ، في الفترة ١٦-١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ (REMPEC/WG.4/4) . ونظم الاجتماع المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري واعتمد خطة عمل تتعلق بتوفير مرافق الاستقبال الكافية في موانئ منطقة البحر المتوسط (REMPEC/WG.4/4 - Appendix IV) . وتقترح خطة العمل هذه نهجاً شاملاً متكاملًا منسقاً يؤدي إلى امتثال الدول الساحلية للبحر المتوسط لمتطلبات المرفق الأول والثاني والخامس من الاتفاقية الدولية لمنع التلوث من السفن ١٩٧٣/١٩٧٨ ولتحقيق الهدف الرئيسي من خطة العمل هذه وهي القضاء التام على التلوث الدولي للبحر المتوسط بواسطة النفايات التي تولدها السفن .

١٩٣ - اتفق اجتماع القاهرة المذكور أعلاه أن يكون المركز الذي أنشئ بناءً على بروتوكول حالات الطوارئ التابع لاتفاقية برشلونة ، والذي يعمل تحت إشراف المنظمة البحرية الدولية ، الهيكل المنسق الملزم لتنسيق تنفيذ خطة العمل ومتابعتها .

١٩٤ - طلب الاجتماع ، الذي يعي أن المركز دون موظفين وميزانية إضافية ، يفتقر إلى القدرة على تنفيذ هذه المهمة ويعي أيضاً أن الآثار المالية المترتبة على هذه المهمة الجديدة لا يمكن دعمها من قبل الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط ، إلى الأمين العام للمنظمة البحرية الدولية ، بالتعاون مع المنظمات المساهمة في برنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط اتخاذ الخطوات الضرورية لانتهاؤها من ترتيب فترة انتقالية مدتها سنتين للدعم المالي لآليات التنسيق .

١٩٥ - وفي شباط/فبراير ١٩٩٢ ، قدم المركز إلى المنظمة البحرية الدولية مقترحاً عن الترتيبات الإدارية والمالية لتنسيق تنفيذ خطة العمل المتعلقة بتوفير مرافق الاستقبال الكافية في موانئ منطقة البحر المتوسط . وبعد انتهائه من قبل المنظمة البحرية الدولية أرسل المشروع في آذار/مارس ١٩٩٢ للموافقة عليه والتوقيع من قبل برنامج الأمم المتحدة للبيئة والبنك الدولي ولجنة المجتمعات الأوروبية والمصرف الأوروبي للاستثمار .

١٩٦ - وبمناسبة عقد "المؤتمر الوزاري الثاني للتعاون الأوروبي - البحر المتوسط بشأن بيئة حوض البحر المتوسط" الذي نظمه الاتحاد الاقتصادي الأوروبي والذي عقد في القاهرة في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٢ ، قدم مدير المركز عرضاً مختصراً عن خطة العمل بشأن توفير مرافق

استقبال كافية في موانئ منطقة البحر المتوسط . ودعا المؤتمر الوزاري ، في إطار أعمال دعم التنمية القابلة للاستمرار بمقتضى التعاون الإقليمي ، إضافة إلى برنامج مرافق الاستقبال في الموانئ في منطقة البحر المتوسط ، أن يعد المركز (مالطة) برنامجا لرصد ومنع التلوث البحري العارض ، ولا سيما التطبيق الصارم للتشريعات الحالية وتعاون أنظمة الرقابة الوطنية وأن يعرض على الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة (هدف ١٩٩٤) . (انظر REMPEC/WG.5/Inf.30) - المؤتمر الوزاري الأوروبي - البحر المتوسط بشأن البيئة ، القاهرة ، مصر ، ٢٨ - ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٢ .

١٩٧ - أعرب اجتماع جهات الاتصال التابعة للمركز المنعقد في ٢٢ - ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ (REMPEC/WG.5/12) ، مؤكدا على الأهمية الخاصة لمرافق الاستقبال في الموانئ في منع التلوث ، عن الأمل بأن اجتماع الأطراف المتعاقدة الحالي سيوفر للمركز الوسائل الضرورية للسماح له بتنفيذ مهمته الجديدة .

هاء - الإدارة السليمة بيئيا للمناطق الساحلية في البحر المتوسط

٩ - الإدارة السليمة بيئيا للمناطق الساحلية في البحر المتوسط

(أ) التحليل الموضوعي للعلاقة بين البيئة والتنمية

مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء

الدراسات المنتظمة والمنظورية

١٩٨ - خلال الفترة قيد الاستعراض ، تم استيفاء سيناريوهات حوض البحر المتوسط على مستوى السياحة والسكان والاقتصاد . وتمت دراسة شاملة ونهج منظوري عن الصناعة والجزر والمياه والطاقة وأعدت كراسات منظورية .

١٩٩ - وفيما يتعلق بإعداد السيناريوهات الوطنية تم تنفيذ الأنشطة التالية :

- لبنان : تمت اتصالات أولية مع متخذي القرارات والعلماء اللبنانيين إلا أن متابعة إعداد سيناريو منظم ونهج منظوري تأخر نظرا للوضع الحالي في لبنان .

- إسرائيل : أعد مجلد "توعية البيئة في إسرائيل ، ٢٠٠٠ - ٢٠٢٥" الذي قامت بتحريره وزارة البيئة . وهو يمثل نصا مستوفى ومليء بالحقائق عن السيناريوهات الوطنية .

- ليبيا : تم الانتهاء من موجز تقرير رئيسي "السيناريوهات الوطنية للخطة الزرقاء - ليبيا : ٢٠٠٠ - ٢٠٢٥" مع تقريرين قطاعيين (المياه والتحضر) أعدته السلطات الليبية وأرسل إلى مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء للمتابعة في شهر آذار/مارس ١٩٩٢ .

برنامج إدارة المناطق الساحلية ووضع وسائل منظورية على المستوى المحلي الساحلي

٢٠٠ - تم تنفيذ الأعمال التالية من قبل مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء كجزء من تنفيذ برامج إدارة المناطق الساحلية الحالية :

- خليج كاستيلا : أعد تقرير عن "إدارة الموارد الطبيعية لخليج كاستيلا : سيناريوهات التنمية والبيئة" في شباط/فبراير ١٩٩٢ .

- جزيرة رودس : وضعت الترتيبات لتنفيذ الدراسة على ثلاث مراحل (تموز/يوليه ١٩٩١ ، آذار/مارس ١٩٩٢ ، أيار/مايو ١٩٩٣) .

- منطقة الساحل السوري : بدأ الاتصال في أوائل عام ١٩٩٢ ، ويجري تدعيم التعاون مع السلطات السورية بدعم إضافي من الاتحاد الاقتصادي الأوروبي .

- ألمانيا : شارك مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء في البعثة التمهيديّة وساهم في إعداد النهج المنتظم والمنظوري لسيناريوهات التنمية والبيئة .

- فوكا - مطروح : شارك مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء في البعثة التقنية/السياسة لخطة عمل البحر المتوسط وساهم في بدء هذا البرنامج .

- صفاقس : ساهم مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء في بعثة تقنية/سياسة لخطة عمل البحر المتوسط وساهم في بدء هذا البرنامج .

٢٠١ - تمت دراسة تفصيلية لمنطقة اسكندرون ، التي اختيرت كمشروع جغرافي عملي ، بالتعاون الوثيق مع فريق من جامعة أنقرة وبناء على طلب من وزارة البيئة . وتم تطبيق نظام المعلومات الجغرافية واستخدمت بكثافة المنهجية المنتظمة (وضع الخرائط والمصفوفات وألعاب الممثلين) وطبق أيضا نهج السيناريو المنظوري .

قاعدة البيانات - "المرصد"

٢٠٢ - امتثالا لتوصية الأطراف المتعاقدة ، أعد مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء وثيقة مشروع (عدة نصوص لدراسة جدوى) للترويج لـ "المرصد البيئي للبحر المتوسط" . وقدمت هذه الوثيقة للجنة

المجتمعات الأوروبية ونوقشت ، DG-XI ، واختير هذا المشروع في تموز/يوليه ١٩٩٢ وتمت الموافقة عليه في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ ووقع في شباط/فبراير ١٩٩٣ . وسيدعم هذا "المرصد" قاعدة البيانات الاجتماعية الاقتصادية لمركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء ولا سيما تطوير قاعدة بيانات ومؤشرات بيئية للبحر المتوسط . ويجري البدء في اتصالات مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمعهد الفرنسي للبيئة من أجل التعاون . وسيجري تنفيذ "المرصد" بالتعاون الوثيق مع الوكالة الأوروبية للبيئة والوكالات البيئية الوطنية للبحر المتوسط .

٢٠٣ - شارك مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء ، في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ ، في اجتماع الخبراء بشأن متابعة ميثاق نيقوسيا وإعلان القاهرة ، اللذان نظرا في أربعة برامج قطرية للتنمية القابلة للاستمرار . واشترك مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء في هذه الأنشطة فيما يتعلق بتطوير "المرصد البيئي للبحر المتوسط" .

٢٠٤ - تم استعراض تصنيف الوثائق المتاحة وسيجري الاعتماد النهائي للرموز مع تطور "المرصد" . وسيبدأ متخصص في الوثائق في العمل ابتداء من نيسان/أبريل ١٩٩٣ .

٢٠٥ - أعدت دراسة عن المنهجية والمؤشرات البيئية لبلدان البحر المتوسط .

٢٠٦ - يجري مواصلة "إضفاء الطابع الساحلي والبيئي" على قاعدة بيانات مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء . وتم الحصول على معدات جديدة لزيادة قدرة التحليل وتحسين نوعية النتائج .

٢٠٧ - نظمت حلقة تدارس (٢٦ - ٢٨ نيسان/أبريل ١٩٩٣ ، صوفيا ، أنتيبوليس) بالتعاون مع EC/DG-XI/EAE بشأن "أنظمة وإحصائيات المعلومات عن الموارد الطبيعية" . وشارك خبراء من عشرة بلدان من منطقة البحر المتوسط بالإضافة إلى CEDARE ، ومركز الأنشطة لبرنامج الأعمال ذات الأولوية ومركز الأنشطة للمناطق المتمتعة بحماية خاصة .

الاتصالات - التدريب

٢٠٨ - نظمت حلقة تدارس إقليمية عن منظور البحر المتوسط لمتخذي القرارات الإنمائية والبيئية من بلدان جنوبي وشرقي البحر المتوسط في شهر تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ في صوفيا أنتيبوليس .

٢٠٩ - وستعقد دورة صيفية في جامعة نيس في الفترة من ٣٠ أغسطس/آب إلى ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ عن العمليات البيولوجية الكيميائية الأرضية وبيئة البحر المتوسط" التي يجري تنظيمها بمساعدة الاتحاد الاقتصادي الأوروبي واليونسكو واللجنة الدولية للاستكشاف العلمي للبحر المتوسط . ويتوقع أن يكون الاشتراك من معظم بلدان البحر المتوسط والبلدان الأوروبية .

- ٢١٠ - يجري إعداد دليل عملي عن استخدام الأدوات المنظورية لمتخذي القرارات والخبراء من البحر المتوسط . وقد عقدت اجتماعات خبراء عديدة عن هذا الموضوع .
- ٢١١ - أعد كتيب جديد عن مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء وتم توزيعه على نطاق واسع خلال مؤتمر ريو وأرسل إلى مؤسسات وخبراء البحر المتوسط . ويجري التفكير حاليا في إعادة طبعه .
- ٢١٢ - نشر المجلد الرابع والخامس والسادس من "كراسات" الخطة الزرقاء عن "الصناعات" و "الجزر" و "المياه" . وسيجري إصدار الطبعة السابعة عن "الطاقة" في حزيران/يونيه ١٩٩٣ . ويجري إعداد طبعات عن "السياحة" و "الأخطار الرئيسية" .

التعاون مع المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية

- ٢١٣ - من أجل تدعيم وتحسين نوعية العمل والدراسات ذات العلاقة ، قام مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء بالتعاون مع الاتحاد الاقتصادي الأوروبي ("المرصد البيئي للبحر المتوسط" والسياحة والسكان والتصحر وبرنامج إدارة المناطق الساحلية السوري والتدريب) والبنك الدولي (برنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط وإدارة البيئة الساحلية) وحصل على دعم منهما .
- ٢١٤ - تطور التعاون أيضا مع المنظمات غير الحكومية ، مثل CCFD لزيادة وعي المنظمات غير الحكومية المحلية في تركيا من أجل النهج المنتظم والمنطوري .

تعليقات عامة

- ٢١٥ - تم تنفيذ معظم الأنشطة المفروض تنفيذها خلال الفترة قيد الاستعراض من قبل مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء على نحو مرض . ومع ذلك ، عانى إعداد وتحرير مختلف التقارير بصورة كبيرة نظرا لنقص موظفي الدعم .
- ٢١٦ - إن أنشطة مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء أصبحت معروفة بطريقة تدريجية وزاد عدد الطلبات لتقديم عروض وتدريب ومساعدة . ومع ذلك ، فقد كان من الممكن تنفيذ مختلف الأنشطة على نحو أسهل إذا كانت ميزانية السفر قد نقت على نحو أكثر ملاءمة وزادت التكاليف الجارية أكثر من كلا المصدرين ، خطة عمل البحر المتوسط والحكومة الفرنسية . وبالإضافة إلى ذلك ، تجاوزت مكاتب مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء قدرتها لتسمح بظروف عمل مناسبة أكثر (وخاصة مع تعيين موظفين جدد لـ "المرصد") ، بينما تدهورت نوعية المكاتب في بعض الأجزاء .

(ب) التخطيط الساحلي وإدارته

مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية

٢١٧ - طبقا لخطة العمل التي وافق عليها الاجتماع السابع للأطراف المتعاقدة ، ركزت أنشطة مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية خلال فترة السنتين ١٩٩٢ - ١٩٩٣ على :

'١' الأنشطة المتعلقة ببرنامج الأعمال ذات الأولوية في برنامج إدارة المناطق الساحلية التابع لخطة عمل البحر المتوسط ؛

'٢' تحديد وتقييم ووضع أدوات وتقنيات لإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية ؛

'٣' تنفيذ المشروعات التعاونية الحالية ؛

'٤' تنفيذ الأعمال ذات الأولوية المنفردة .

تنفيذ الأنشطة المتعلقة ببرنامج الأعمال ذات الأولوية في برامج إدارة المناطق الساحلية التابعة لخطة عمل البحر المتوسط

٢١٨ - برنامج إدارة المناطق الساحلية "الساحل السوري" . تم الانتهاء في أوائل عام ١٩٩٢ من النشاط الرئيسي لبرنامج الأعمال ذات الأولوية الذي يقع في نطاق برنامج إدارة المناطق الساحلية وهي خطة إدارة الموارد الساحلية . قدمت الخطة إلى السلطات الوطنية خلال اجتماع في دمشق (٢٠ مشاركا) وإلى السلطات المحلية (أكثر من ١٠٠ مشارك) في اللاذقية . وقد استقبلت الخطة استقبالا حسنا وقدم اقتراح بإجراء بعض التعديلات وأضيف فصل جديد للتنفيذ . وأعد النص النهائي بالانجليزية والعربية وتم توزيعه . لقد تم تطبيق التوصيات الواردة في هذه الخطة والمتعلقة ببعض الجوانب المؤسسية والقانونية للإدارة الساحلية المتكاملة وحماية الموارد الفردية للساحل السوري من الناحية العملية . وتم الانتهاء من التدريب على نظام المعلومات الجغرافية وتطبيقه في نهاية عام ١٩٩٢ وتم توزيع التقرير النهائي . وأعد تقييم الأثر البيئي لمجمع سياحي . وبناء على طلب السلطات السورية ، تم الاضطلاع ببعض المساعدة للسلطات الوطنية على تنفيذ تقييم الأثر البيئي وواحدة لإعداد قاعدة بيانات في بانياس . وبذلك تعتبر أنشطة برنامج الأعمال ذات الأولوية الواردة أعلاه التي تقع في إطار برنامج إدارة المناطق الساحلية قد انتهت .

٢١٩ - برنامج إدارة المناطق الساحلية "جزيرة رودس" . تم الانتهاء من تقارير قطاعية لدراسة الإدارة المتكاملة ، وهي دراسة عن قدرة حمل الأنشطة السياحية ، وتقييم الأثر البيئي لمحة معالجة المجاري وقاعدة البيانات . وتم الانتهاء أيضا من التدريب على نظام المعلومات الجغرافية واستخدامه . وبدأت الأنشطة المتعلقة بتخطيط الطاقة في بداية عام ١٩٩٢ ، بينما الأنشطة المتعلقة

بإدارة النفايات السائلة وإدارة موارد المياه قد بدأت فقط في عام ١٩٩٣ نظرا لتأخر توقيع العقد مع المصرف الأوروبي للاستثمار . وتم تنظيم عدة بعثات واجتماعات خبراء . وفي كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ ، تم تنظيم عرض مشترك لخطة عمل البحر المتوسط عن النتائج المتحققة بمشاركة حوالي ٥٠ ممثلا عن سلطات ومؤسسات وطنية ومحلية . وطبقا لمناقشات هذا الاجتماع ، سيجري إعداد النص النهائي لدراسة الإدارة المتكاملة وسيقدم في النصف الثاني من عام ١٩٩٣ . ومنذ توقيع الاتفاق بين خطة عمل البحر المتوسط والمصرف الأوروبي للاستثمار ، انتهى برنامج الأعمال ذات الأولوية من برامج الخطة الرئيسية لموارد المياه وإدارة النفايات السائلة وتطبيق تقييم الأثر البيئي وتخطيط الطاقة السليمة بيئيا ونظام المعلومات الجغرافية التي سيجري تنفيذها بدعم مالي من المصرف الأوروبي للاستثمار في الفترة ١٩٩٣ - ١٩٩٤ .

٢٢٠ - برنامج إدارة المناطق الساحلية "خليج أزمير" . تم الانتهاء من ستة تقارير قطاعية وتقرير مرحلي عن دراسة الإدارة المتكاملة في عام ١٩٩٢ وكذلك التدريب على نظام المعلومات الجغرافية واستخدامه والذي يجري حاليا استخدامه على أساس دائم في قسم التخطيط الحضري لبلدية أزمير . وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ ، نظمت حلقة عمل تقاعلية عن العلاقة المتبادلة بين البيئة والتنمية في منطقة بلدية أزمير بمشاركة أكثر من ٥٠ ممثلا عن السلطات والمؤسسات الوطنية والمحلية . واستخدمت مداورات حلقة العمل هذه في صياغة دراسة الإدارة المتكاملة . وفي حزيران/يونية ١٩٩٣ ، أنهت بعثة من برنامج الأعمال ذات الأولوية هذه الدراسة . وسيجري العرض النهائي لجميع أنشطة برنامج الأعمال ذات الأولوية وخطة عمل البحر المتوسط في إطار برنامج إدارة المناطق الساحلية في الفترة ٢٩ - ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ .

٢٢١ - برنامج إدارة المناطق الساحلية "خليج كاستيلا" . في إطار برنامج إدارة المناطق الساحلية ، تم الانتهاء من وثيقتين تتعلقان بإدارة الموارد المائية للمنطقة وقدمت إلى السلطات المحلية في عام ١٩٩٢ . وتم الانتهاء من التدريب على نظام المعلومات الجغرافية وتطبيقه على التصدع الحضري وتقييم نوعية التربة للزراعة وترميم مركز تاريخي (ممول جزئيا من قبل البنك الدولي) . وتم الانتهاء أيضا من دراسة اختيار محطة معالجة مياه الفضلات وتستخدم نتائجها لتصميم المحطة . وأخيرا ، انتهت دراسة تقييم وحماية منطقة باننتان واستعرضها مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة . ودعم البنك الدولي الأنشطة المتعلقة ببرنامج الأعمال ذات الأولوية في نطاق برنامج إدارة المناطق الساحلية بمبالغ كبيرة . واستخدمت نتائج دراسات برنامج الأعمال ذات الأولوية في نطاق برنامج إدارة المناطق الساحلية في تصميم نظام المجاري ومعالجتها والتخلص منها لهذه المنطقة وكذلك لخطط وممارسة إدارة موارد المياه . وبذلك تكون جميع أنشطة برنامج الأعمال ذات الأولوية في إطار هذا المشروع قد انتهت . وسيجري الانتهاء من تقرير نهائي جامع وسيقدم إلى السلطات الوطنية والمحلية في النصف الثاني من عام ١٩٩٣ .

٢٢٢ - برنامج إدارة المناطق الساحلية "ألبانيا" . نظمت بعثة واحدة تتعلق بإدارة موارد المياه (تيرانا ، كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢) وكذلك بعثة إلى CIHEAM-BARI لوضع أنشطة تنسيق في إطار برنامج إدارة المناطق الساحلية . وأعد مشروع مقترح للأنشطة المتعلقة ببرنامج الأعمال ذات

الأولوية الذي سيدرج في الاتفاق . وأخيرا ، نظمت بعثة من خمسة خبراء في نيسان/أبريل ١٩٩٣ ، لإعداد برنامج أنشطة متعلق ببرنامج الأعمال ذات الأولوية الذي يقع في نطاق برنامج إدارة المناطق الساحلية . وفضلا على ذلك أعدت خطة عمل تفصيلية لتنفيذ البرامج المتكاملة لإدارة المناطق الساحلية وأرسلت إلى السلطات الألبانية للتعليق عليها وهي مدرجة الآن في اتفاق برنامج إدارة المناطق الساحلية .

٢٢٣ - برنامج إدارة المناطق الساحلية "سفاس" . أعد تقرير مستوفى عن الخواص الطبيعية ومشاكل المنطقة . وساهم برنامج الأعمال ذات الأولوية في بعثة خطة عمل البحر المتوسط (شباط/فبراير ١٩٩٣) التي نظمت لمناقشة محتوى برنامج إدارة المناطق الساحلية مع السلطات والمؤسسات الوطنية والمحلية وإعداد الاتفاق المتعلق بذلك .

٢٢٤ - برنامج إدارة المناطق الساحلية "فوكا" . في إطار إعداد الاشتراك الكامل لبرنامج الأعمال ذات الأولوية ، نظمت بعثة تمهيدية من ثلاثة خبراء في برنامج الأعمال ذات الأولوية من أجل نظام المعلومات الجغرافية في شباط/فبراير ١٩٩٣ . وسيجري تنفيذ هذا النشاط في إطار برنامج إدارة المناطق الساحلية في النصف الثاني من عام ١٩٩٣ .

أدوات وتقنيات التخطيط والإدارة

٢٢٥ - نظمت دورات تدريبية عن استخدام تقييم الأثر البيئي في نيسان/أبريل ١٩٩٢ في دمشق (٤٥ مشاركا) وفي كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ في مرسين ، تركيا (٣٠ مشاركا) . أرسلت بعثة من خبير واحد إلى سوريا لمساعدة وزارة البيئة على استخدام تقييم الأثر البيئي في النظم الوطنية للموافقة على مشروعات التنمية . وانتهى الخبراء الوطنيون من تقييم الأثر البيئي لمجمع سياحي في تركيا (باتارا) ومحطة معالجة المجاري في رودس ومخارج التصريف تحت الماء في خليج كاستيلا ومجمع سياحي في سوريا (أمريت) بمساعدة الخبراء الاستشاريين لبرنامج الأعمال ذات الأولوية . وأخيرا ، أعدت مجموعة من وثائق التدريب عن تقييم الأثر البيئي ونشرت . وفي النصف الثاني من عام ١٩٩٣ ، سيجري تنظيم دورة تدريبية عن الدعم بالكومبيوتر لرصد الأثر البيئي على محطة معالجة مياه الفضلات في رودس وأخرى عن تقييم الأثر البيئي في قبرص .

٢٢٦ - تجري الأنشطة المتعلقة بالتدريب على نظام المعلومات الجغرافية واستخدامها بمقتضى برنامج إدارة المناطق الساحلية . وفضلا عن ذلك ، ساهم خبيران استشاريان من برنامج الأعمال ذات الأولوية ، بدعم من قاعدة البيانات العالمية عن المعلومات بشأن الموارد - نيروبي ، في دورة تدريبية متقدمة في براغ . وتم الانتهاء من التقارير النهائية عن جميع الأنشطة وتقرير موجز ووزعت . بدأ الاستعداد لتنظيم حلقة عمل عن استخدام نظام المعلومات الجغرافية (الاسكندرية ، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣) بالتعاون مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحوث والسلطات الوطنية .

٢٢٧ - وفيما يتعلق بموضوع تحديد وتطبيق الأدوات الاقتصادية لإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية ، أعدت وثائق عديدة ونظم اجتماع خبراء (تريستا) ونشر التقرير والوثائق ذات العلاقة . وفي الوقت الحالي ، يجري الإعداد لتنظيم حلقة عمل عن الموضوع ستعقد في النصف الثاني من ١٩٩٣ وكذلك لجمع بيانات عن الجوانب المختلفة لاستخدام هذه الأدوات من خلال استبيان .

٢٢٨ - وعلى أساس بعثتي الخبراء لبرنامج الأعمال ذات الأولوية ومساهمة مجموعة من الخبراء المحليين والوطنيين ، تم الإنتهاء من مشروع "تقييم قدرة الحمل على الأنشطة السياحية في رودس" وعرض على السلطات المحلية والوطنية . وتشير نتائج الدراسة أن قدرة الحمل للتنمية السياحية في المستقبل للجزيرة منخفضة بشكل كبير عما قدر في السابق بواسطة الوسائل التقليدية . ويجري إعداد الأنشطة التمهيدية لتنفيذ نفس الأداة في برامج إدارة المناطق الساحلية في "فوكا" و"البانيا" و"صفاقس" خلال عام ١٩٩٣ . ويجري إعداد مبادئ توجيهية لتطبيق تقييم قدرة الحمل .

٢٢٩ - أعد مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية بالتعاون مع مركز الأنشطة البرنامجية للبحار والمناطق الساحلية ووحدة خطة عمل البحر المتوسط ومنظمة الأغذية والزراعة وتمويل من مركز الأنشطة البرنامجية للبحار والمناطق الساحلية مشروع "مبادئ توجيهية لإدارة المناطق البحرية والساحلية المتكاملة مع تأكيد خاص على منطقة البحر المتوسط" . وسيجري استعراض هذه المبادئ التوجيهية في النصف الثاني من عام ١٩٩٣ ، من قبل حلقة عمل مشتركة بين الأقاليم ينظمها مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية وتمول من مركز الأنشطة البرنامجية للبحار والمناطق الساحلية .

تنفيذ البرامج التعاونية

٢٣٠ - في إطار المشروع التجريبي لوضع الخرائط وقياس عمليات تآكل التربة ، الذي نفذ من قبل برنامج الأعمال ذات الأولوية والمعهد الوطني لصيانة الطبيعة (اسبانيا) بمساعدة من منظمة الأغذية والزراعة ومساهمة اسبانيا وتونس وتركيا ، تم الانتهاء من المشروع الفرعي المتعلق بوضع خرائط للتآكل في عام ١٩٩٢ (انتهت الأفرقة الوطنية للأعمال الميدانية وبعثات الخبراء من برنامج الأعمال ذات الأولوية والمعهد الوطني لصيانة الطبيعة ومنظمة الأغذية والزراعة من مجموعة من الخرائط والتقارير الوطنية عن اسبانيا وتونس وتركيا) . وفي كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ ، نظمت حلقة تدارس لعرض نتائج المشروع والمنهجية التكميلية التي طورت في داخله . وأعدت حلقة التدارس نتائج المشروع الفرعي واعتمدت المنهجية المتطورة وأوصت بالتمثيل العاجل من خلال تنظيم أنشطة تدريب على الصعيدين الإقليمي والوطني . وبالإشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة والمعهد الوطني لصيانة الطبيعة ، بدأ برنامج الأعمال ذات الأولوية إعداد مبادئ توجيهية لاستخدام المنهجية الموحدة المتطورة . وبدأ الجزء الثاني من المشروع - قياس عمليات التآكل - في أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ باختبار مناطق للرصد وتركيب معدات القياس ورصد ظواهر التآكل . وسيجري الانتهاء من المشروع الفرعي هذا في عام ١٩٩٤ .

٢٣١ - وفي ميدان تربية الأحياء المائية ، اقترحت إدارة MEDRAP II ومنظمة الأغذية والزراعة في أوائل عام ١٩٩٢ إلى برنامج الأعمال ذات الأولوية مناقشة إمكانيات تنفيذ عمل مشترك في عام ١٩٩٣ وعامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥ باستخدام المقترح بمشروع لبرنامج الأعمال ذات الأولوية ومنظمة الأغذية والزراعة تعريف المعايير الايكولوجية للتنمية الرشيدة لتربية الأحياء المائية في المناطق الساحلية للبحر المتوسط الذي أعد في الفترة ١٩٨٧ - ١٩٨٩ . وعقد اجتماع في روما (منظمة الأغذية والزراعة) في تموز/يوليه ١٩٩٢ ؛ وتم الاتفاق على الارتقاء بالمشروع وبدء النشاط إذا تم ضمان التمويل الخارجي . وعرض مقترح المشروع الذي تم الارتقاء به على اجتماع لجنة التوجيه لـ MEDRAP II (تيرانا ، كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢) . وعقب الاجتماعات بين برنامج الأعمال ذات الأولوية وMEDRAP II وبرنامج الأعمال ذات الأولوية ومنظمة الأغذية والزراعة أعد مشروع برنامج للشبكة البيئة وتربية الأحياء المائية في منطقة البحر المتوسط . ودعم الاجتماع المشترك للجنة خطة عمل البحر المتوسط هذا المشروع التي عقد في أيار/مايو ١٩٩٣ في أثينا . وسيبدأ البدء في الشبكة في بداية عام ١٩٩٤ في انتظار موافقة الاجتماع العادي الثامن للأطراف المتعاقدة . وإذا تمت الموافقة عليه ، من المتصور التوقيع على مذكرتي تفاهم منفصلتين بين برنامج الأعمال ذات الأولوية ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأعمال ذات الأولوية وMEDRAP II وذلك لتنظيم المسؤوليات المشتركة في إعداد برنامج الشبكة وتنفيذه .

٢٣٢ - تم الانتهاء في عام ١٩٩٢ من المشروع التعاوني لخفض مخاطر الزلازل في منطقة البحر المتوسط ، الذي بدأه برنامج الأعمال ذات الأولوية ونفذ باعتباره مشروعاً لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ممول أساساً عن طريق تبرع من الحكومة الإيطالية . وعرضت نتائج المشروع على اجتماع جهات الاتصال الوطنية من أجل برنامج الأعمال ذات الأولوية في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ . وقرر الاجتماع أن النتائج مرضية واقترح وجوب أن يقوم برنامج الأعمال ذات الأولوية لخطة عمل البحر المتوسط بدعم المبادرة لتابعة هذا المشروع .

٢٣٣ - عينت الحكومة اليونانية منسق خطة عمل البحر المتوسط كعضو ضمن الأعضاء السبعة للمجلس الإداري للمركز الأوروبي لمنع الزلازل والتنبؤ بها في أثينا المنشأ حديثاً . والمركز منظمة لا تسعى للربح أنشأت بمقتضى القانون اليوناني وفي إطار الاتفاق المقترح جزئياً لمجلس أوروبا لمنع الكوارث الرئيسية الطبيعية والتكنولوجية والوقاية منها وتنظيم الإغاثة . إن الأهداف الرئيسية هي الاضطلاع بالبحوث عن التنبؤ بالزلازل وخفض الإصابات والأضرار إلى أدنى حد وتوفير التدريب للمدنيين على حالات الطوارئ .

تنفيذ أعمال ذات أولوية فردية

٢٣٤ - تم الانتهاء في منتصف عام ١٩٩٢ مشروع إدارة الموارد المائية لجزيرة مالطة الذي موله الاتحاد الاقتصادي الأوروبي ونفذه BRGM - Orleans . وعرض التقرير النهائي للمشروع على السلطات الوطنية وتستخدم نتائجه الآن عملياً . وعرض تقرير جامع للمشروع في اجتماع هيئات الاتصال الوطنية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ . وخلال عام ١٩٩٢ ، وضع

برنامج الأعمال ذات الأولوية وعرض على السلطات المالطية مقترحاً بمشروع ثانٍ عن "إدارة الموارد المائية لجزيرة مالطة". واستخدمت نتائج الأنشطة الواردة أعلاه في إطار برنامج تدريبي لهذا العمل. ونتيجة لذلك، نظمت دورات تدريبية في فاليتا عن استخدام نماذج مستجمعات المياه الجوفية (كانون الثاني/يناير ١٩٩٢) وقاعدة البيانات لإدارة موارد المياه (تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢).

٢٣٥ - وبالتشاور مع السلطات والمؤسسات المالطية، عرض مركز الأنشطة الإقليمية للأعمال ذات الأولوية على اجتماع جهات الاتصال الوطنية في برنامج الأعمال ذات الأولوية مقترحاً بإنشاء برنامج تدريب دائم في مالطة عن إدارة موارد المياه. ونوقش المقترح في الاجتماع حيث أوصت بعض الوفود وجوب النظر في بدائل ممكنة قبل اتخاذ قرار نهائي.

٢٣٦ - وفي أيار/مايو ١٩٩٣، انتهت بعثة الخبير من الجزء المختار من المقترح لمشروع صيانة موارد المياه المتعلق ببرنامج الأعمال ذات الأولوية وإقامة برنامج، بالتعاون مع المؤسسات المالطية، ووثائق لدورة التدريب التي ستنظم في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ والتي ستتناول الإدارة المتكاملة لموارد المياه.

٢٣٧ - ألقى اجتماع الخبراء عن صيانة المستوطنات التاريخية العربية الذي كان مزعم عقده وإعداد له في منتصف ١٩٩٢ نظراً لظروف طارئة. ومع ذلك تم إدراج الموضوع ووثائق الاجتماع في حلقة العمل النهائية بشأن منهجية صيانة المستوطنات التاريخية في البحر المتوسط التي عقدت في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ في جنوة. وناقشت حلقة العمل وعدلت واعتمدت منهجية لصيانة المستوطنات التاريخية في البحر المتوسط التي وضعها عدد من خبراء البحر المتوسط في إطار برنامج الأعمال ذات الأولوية في الفترة ١٩٨٧ - ١٩٩١. وفضلاً على ذلك أوصت حلقة العمل بالتنفيذ العاجل للمنهجية من خلال إعداد مبادئ توجيهية ذات علاقة ونشرها وتنظيم دورات تدريبية إقليمية ووطنية في الفترة ١٩٩٤ - ١٩٩٥. وفي عام ١٩٩٣، بدأ برنامج الأعمال ذات الأولوية إعداد المبادئ التوجيهية باشتراك خبراء معروفين من خمسة بلدان من البحر المتوسط. ومع ذلك، وعقب توصية اجتماع جهات الاتصال الوطنية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية الذي عقد في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ في أثينا وعقب نتائج الاجتماع المشترك الأخير للجنتي خطة عمل البحر المتوسط، سيقوم مركز مارسيليا فقط بتنفيذ هذا العمل الذي سيبدأ ابتداءً من عام ١٩٩٤.

٢٣٨ - وبشأن موضوع إدارة النفايات الحضرية الصلبة والسائلة، أعد المركز الدولي للتدريب على إدارة موارد المياه و OIE فرنسا وثائق تدريب وورقة تدريبية عن إدارة النفايات السائلة في الرباط (أيلول/سبتمبر ١٩٩٢). وترجمت الوثائق إلى الإنجليزية ووزعت في كانون الثاني/يناير ١٩٩٣. وفي كانون الثاني/يناير ١٩٩٣، بدأ برنامج الأعمال ذات الأولوية إعداد دورة تدريبية عن إدارة النفايات الصلبة في بلدان البحر المتوسط النامية. وفي منتصف عام ١٩٩٣، تم الانتهاء من وثائق الدورة التدريبية بشأن إدارة النفايات الصلبة وإعادة استخدام مياه النفايات الحضرية في الري

ونشرت . ويجري إعداد دورات تدريبية عن إعادة استخدام مياه النفايات للري وإدارة النفايات الصلبة للنصف الثاني من عام ١٩٩٣ .

٢٣٩ - تم الانتهاء من الأنشطة المتعلقة بتنمية السياحة في البحر المتوسط المتسقة مع البيئة من خلال برامج إدارة المناطق الساحلية ومن خلال أنوات وتقنيات للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية . وفي الوقت الحالي ، يجري التركيز على تنفيذ تقييم قدرة الحمل للأنشطة السياحية . وتشير النتائج المتحققة والخبرة على أن تقييم قدرة الحمل يمكن استخدامها كأداة سهلة التطبيق وفعالة للتنمية السياحية للبحر المتوسط السليمة بيئياً والقابلة للاستمرار . وعقب توصية اجتماع جهات الاتصال الوطنية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية (تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣) ونتائج الاجتماع الأخير المشترك للجنتي خطة عمل البحر المتوسط ، سيجري تنفيذ هذا العمل في إطار الإدارة الساحلية المتكاملة الذي سيبدأ في عام ١٩٩٤ .

الأنشطة الأخرى

٢٤٠ - كان تعاون المركز مع هيئات الاتصال الوطنية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية مكثفا ومتواصلا . إن الاشتراك الفعال لجهات الاتصال الوطنية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية في صياغة مختلف الأنشطة وتنفيذها كان مهما للغاية ويعرب المركز عن تقديره وامتنانه .

٢٤١ - تواصل تعاون مكثف ومثمر مع منظمة الأغذية والزراعة (عن تاكل التربة وإدارة موارد المياه وتربية الأحياء المائية وبرنامج إدارة المناطق الساحلية) ومنظمة التعاون والتنمية في المجال الاقتصادي (عن الإدارة الساحلية) والمعهد الوطني لصيانة الطبيعة - مدريد (عن تاكل التربة) ومعهد مياه البحر المتوسط والمعهد الأوروبي للمياه والمكتب الدولي للمياه - مركز التدريب الدولي على إدارة موارد المياه وشركة خدمات المياه - مالطة (عن إدارة موارد المياه) ومركز الأنشطة البرنامجية للبحار والمناطق الساحلية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (برنامج إدارة المناطق الساحلية) وDHA-UNDRO (عن مخاطر الزلازل) وقاعدة البيانات العالمية عن المعلومات بشأن الموارد - نيروبي ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحوث - جنيف ومعهد بحوث الأنظمة البيئية (ريدلاندز ، الولايات المتحدة الأمريكية) (عن نظام المعلومات الجغرافية و ARC/INFO) .

٢٤٢ - خلال عامي ١٩٩١ - ١٩٩٢ ظهر وضع قانوني جديد للبلد المضيف . فقد تم الاعتراف بجمهورية كرواتيا ، وهي إحدى الجمهوريات السابقة في يوغوسلافيا ، دوليا كدولة مستقلة وعضو في الأمم المتحدة . ونظرا لأن كرواتيا كانت الجمهورية المضيفة والمسؤولة عن المركز وتساهم في الجزء الرئيسي من الدعم في الوضع القانوني السابق ، واصلت الحكومة والسلطات المحلية لجمهورية كرواتيا المستقلة تقديم الدعم ومساهمة البلد المضيف للمركز . ومن ثم تم ضمان عمل جيد وأوضاع جيدة لتنفيذ البرنامج . وفضلا عن ذلك أقام المركز تعاونا مع عدد من الجامعات والمؤسسات المحلية والوطنية ، ضمن بذلك مشاركة الخبراء المعروفين على أساس غير تجاري . وعلاوة على ذلك ، ضمنت السلطات والهيئات الوطنية والمحلية اشتراك العاملين الفنيين والعلميين

الدائمين بشروط غير تجارية ، وبالتالي خفضت تكاليف مساهماتهم انخفاضا كبيرا . وطلبت حكومة كرواتيا في عام ١٩٩٢ الانضمام إلى عضوية خطة عمل البحر المتوسط ، والإجراءات مستمرة (حتى آذار/مارس ١٩٩٣) . إن الدعم الذي قدمته الحكومة والسلطات والمؤسسات المحلية كان ضروريا لتنفيذ البرنامج بسهولة وكفاءة . وبناء على ذلك ، وخلال الفترة قيد الاستعراض ، عمل المركز بصورة طبيعية . ولهذا يعرب المركز عن تقديره لحكومة البلد المضيف والسلطات والمؤسسات المحلية لدعمها والمساعدة المقدمة .

٢٤٣ - من بين المشاكل التي ووجهت في تنفيذ البرنامج ، يمكن التأكيد على ما يلي : الموافقة المتأخرة على الأموال في عام ١٩٩٢ وبداية عام ١٩٩٣ مما تسبب عنه تأخير في إعداد وتنفيذ البرنامج . واضطر تأجيل بعض الأنشطة إلى عام ١٩٩٣ ، بينما لم يتم تنفيذ أنشطة قليلة أخرى على الإطلاق .

٢٤٤ - أشار تقييم عنصر التدريب لبرنامج الأعمال ذات الأولوية أنه ، على الرغم من طلب الخبرة والمؤهلات الشخصية للمتدربين المرشحين ، لم يتوفر في بعض الحالات للمتدربين المعرفة الكافية بلغة العمل أو لم يكونوا في حالة تسمح لهم بنشر و/أو استخدام المعرفة المتحصلة . فضلا عن ذلك ، كانت الدورات التدريبية الوطنية أكثر فاعلية من الدورات الإقليمية .

٢٤٥ - في بعض الحالات كانت هناك حاجة إلى تنسيق أفضل بين السلطات الوطنية والمحلية وتنسيق مختلف أنشطة خطة عمل البحر المتوسط في إطار برنامج إدارة المناطق الساحلية . وكانت أضعف نقطة في المرحلة الأولى من تنفيذ برامج إدارة المناطق الساحلية هي الافتقار إلى جمع بيانات منسقة وفعالة ومنظمة جيدا .

واو - تنفيذ بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة والمواقع التاريخية

١٠ - حماية التراث المشترك للبحر المتوسط

(أ) البروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة في البحر المتوسط

(ب) مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة

مساعدة البلدان في اختيار وإنشاء وإدارة المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الاهتمام الأيكولوجي والايكولوجي البيولوجي

٢٤٦ - يجري إعداد النسخة الثانية الموسعة (تشمل ١٢٨ موقعا) من دليل المناطق البحرية والساحلية المحمية في منطقة البحر المتوسط ، الجزء الأول : المواقع ذات القيمة البيولوجية والايكولوجية . ويتاح الآن نصا مؤقتا من النسخة الثانية لهذا الدليل بالعربية وعرضت على اجتماع جهات الاتصال الوطنية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة . ويشمل هذا التنقيح إضافة صفحات جديدة

وكذلك استيفاء (كلما لزم الأمر) للصفحات الحالية . وقد طلب من جهات الاتصال الوطنية أن ترسل تعليقاتها وتعديلاتها التي يجري حاليا معالجتها ويتوقع أن يصدر النص النهائي للدليل بحلول أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ . وبالإضافة إلى ذلك ، أعد نص منقح من دليل المناطق ذات الاهتمام الأيكولوجي والبيولوجي المقترح حمايتها .

٢٤٧ - قام مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة ببعثة خبراء (خبير من المركز وخبير استشاري) إلى ألبانيا في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ بغرض تقديم المشورة للسلطات والعلماء والتقنيين الألبان عن تنفيذ بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة وجمع معلومات ووثائق عن المناطق البحرية والساحلية المحمية والأنواع المهددة بالانقراض في ألبانيا وتحديد الاهتمامات وأولويات البلد في مجال اختصاص المركز لتقييم إمكانيات التعاون والمساعدة .

٢٤٨ - وفي نيسان/أبريل ١٩٩٢ ، نظم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بالتعاون مع MEDPAN ، زيارة تدريبية لمجموعة من بلدان جنوبي البحر المتوسط إلى الرياض الفرنسية : بور كروس وكامارج وسيفين .

٢٤٩ - وكمتابعة لطلب تقدمت به جهة الاتصال التونسية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة ، قام المركز بإعداد دراسة عن جدوى إقامة محتجزات طبيعية في ثماني مواقع تونسية .

٢٥٠ - تم إحراز تقدم في بلدان عديدة في إنشاء مناطق محمية جديدة أو تحسين إدارة المناطق الحالية ، مثل الروضة الوطنية لزمبرا زمبريتا في تونس والروضة الوطنية في القلعة في الجزائر وتسعة مواقع جديدة في تركيا وأربعة مواقع جديدة في إيطاليا وموقع جديد في المغرب وقبرص ومالطة ولبنان .

مساعدة البلدان في اختيار وإنشاء وإدارة مناطق متمتعة بحماية خاصة لأهميتها العلمية أو الجمالية أو التاريخية أو الأثرية أو الثقافية أو التعليمية

٢٥١ - تمت مناقشة المسؤوليات الخاصة بمركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة ومركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية وأتيليه مرسيليا (١٠٠ موقع تاريخي) وتم الاتفاق على تنفيذ الأنشطة بكفاءة أكثر .

٢٥٢ - وفيما يتعلق بإعداد دليل المناطق البحرية والساحلية المحمية ، الجزء الثاني : المواقع ذات الأهمية العلمية أو الجمالية أو التاريخية أو الأثرية أو الثقافية أو التعليمية بدأ العمل بالتعاون مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية عن تحديد المناطق وبيانات وصفية يمكن إدراجها في الدليل . وعرضت هذه التحديدات ووزعت خلال اجتماع جهات الاتصال الوطنية للتعليق .

٢٥٣ - انتهى مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة من دراسة حالة عن الموقع التاريخي لقرتاج في تونس .

٢٥٤ - وفي إطار تنمية شبكة لمدرء المواقع ، شارك مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة ودعم جزئياً اجتماع السلطات المسؤولة عن المواقع التاريخية في بلدان المغرب بالتعاون مع أتيليه مارسيليا . وعقد الاجتماع في جربة (تونس) في الفترة ٤ - ٦ حزيران/يونيه ١٩٩٣ .

مساعدة البلدان في وضع تشريعاتها المتعلقة بتنفيذ بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة

٢٥٥ - بدأ المركز العمل الوارد أعلاه في عام ١٩٨٧ بالتعاون مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية (المركز القانوني البيئي) ونتيجة لذلك أعدت الوثائق والتقارير التالية :

- دليل البحر المتوسط عن التشريعات البيئية المتعلقة بتنفيذ بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة . وعرض المركز ووزع مقتطفات تتعلق بكل بلد للمناقشة والتنقيح في اجتماع جهات الاتصال الوطنية (أثينا ، ٢٨ - ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢) للتعليق عليه .

- استعراض التشريعات البيئية الحالية في بلدان البحر المتوسط المتعلقة بتنفيذ بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة . وعرض النصان الانجليزي والفرنسي من وثيقة "المناطق المحمية في البحر المتوسط : دراسة تحليلية عن التشريعات ذات العلاقة" والقائمة على أساس المعلومات المتاحة حتى كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ووزعت في اجتماع هيئات الاتصال الوطنية من أجل الحصول على تعليقات وتعديلات . وهذه الوثيقة متاحة الآن بالعربية .

- أعد في نيسان/أبريل ١٩٩٣ مشروع تجميع التشريعات السارية في بلدان البحر المتوسط المتعلقة بالأنواع المهددة بالانقراض ، ولا سيما السلحفاة البحرية والفقمة والنباتات البحرية والطيور المائية ووزعت على هيئات الاتصال لتقديم تعليقاتها وإضافاتها .

- يعد مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة نصاً عربياً للوثيقة "المناطق المحمية في البحر المتوسط : دراسة تحليلية للتشريعات المهمة" .

٢٥٦ - سيجري عرض النسخ المنقحة للوثائق الواردة أعلاه باعتبارها وثائق عمل لاجتماع الخبراء بشأن التشريعات البيئية المتعلقة بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والأنواع المهددة بالانقراض الذي نظمه مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بالتعاون مع محتجز أوستيكا البحري . ومن المزمع عقد الاجتماع في أوستيكا في أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ .

٢٥٧ - عرضت الوثيقة "الأثار البحرية في البحر المتوسط - دليل التشريعات الوطنية مع تعليقات تفسيرية" ، المستوفى حتى كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ ، وعرض على اجتماع الخبراء المشترك بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة وخطة عمل البحر المتوسط عن حماية المواقع الأثرية تحت الماء بما في ذلك حطام السفن (بودرم ، تركيا ، ٢٨ نيسان/أبريل - ١ أيار/مايو ١٩٩٣) .

مساعدة البلدان في تنفيذ إدارة الأنواع المهددة بالانقراض وصيانتها

مساعدة البلدان في تنفيذ خطة عمل لصيانة السلحفاة البحرية

٢٥٨ - بدأ المركز أو بصدد البدء في عديد من مشروعات البحوث والبرامج التعاونية :

- مسح الشواطئ المحتملة للتوالد على طول السواحل المصرية للبحر المتوسط ، بالتعاون مع MEDASSET والسلطات المصرية . ومن المتوقع أن يبدأ المسح في الفترة حزيران/يونيه - آب/أغسطس ١٩٩٣ .

- مسح لشواطئ التكاثر المحتملة على طول الساحل التونسي الجنوبي . ويتوقع أن يبدأ المسح في الفترة حزيران/يونيه/أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ .

- تقييم أثر مصائد الأسماك الساحلية على تجمعات السلحفاة البحرية في خليج قابس . ويجري تنفيذ البرنامج مع APNESS (منظمة غير حكومية تونسية) .

- البدء في برنامج لوضع البطاقات منسق على نطاق واسع في البحر المتوسط . وتمت اتصالات مع هيئات الاتصال الوطنية للمساهمة والتعاون .

٢٥٩ - قام المركز بنشاطين للتدريب :

- دعم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة مشاركة ثلاثة خبراء من البحر المتوسط في دورة تدريبية في قبرص في تموز/يوليه وآب/أغسطس ١٩٩٢ نظمتها جمعية قبرص للحياة البرية تتعلق بصيانة السلحفاة البحرية وإدارتها .

- تم التوصل إلى اتفاق مع جمعية قبرص للحياة البرية لمشاركة خمسة متدربين في دورة تدريبية مماثلة ستعقد في تموز/يوليه - آب/أغسطس ١٩٩٣ .

٢٦٠ - وفيما يتعلق بالمعلومات ، وزع المشروع الأول لدليل صيانة شواطئ تكاثر السلحفاة البحرية للمدراء في اجتماع هيئات الاتصال الوطنية . ويتوقع أن يكون النص النهائي بالانجليزية معدا بحلول تموز/يوليه ١٩٩٣ .

٢٦١ - يعمل مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة على إنشاء قاعدة بيانات للأنواع المهددة بالانقراض .

مساعدة البلدان في تنفيذ خطة العمل لإدارة فقمة البحر المتوسط

٢٦٢ - قام مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بدراستين تتعلقان بخطة عمل الفقمة : دراسة عن جدوى وإمكانية الحاجة إلى تكاثر الفقمة في الأسر (بمساعدة خبير استشاري من الاتحاد الدولي لصيانة الطبيعة والموارد الطبيعية) وتحليل التشريعات الممكن تطبيقها في البحر المتوسط المتعلقة بحماية الفقمة .

٢٦٣ - بناء على طلب مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة ، أعدت سلطات الروضة الوطنية لبور كروس وثيقتين عن فقمة البحر المتوسط ، واحدة تغطي الجوانب العلمية للموضوع والأخرى للجمهور عامة . وتم الانتهاء من نص مشروع الوثيقة العلمية في أيار/مايو ١٩٩٣ ويتوقع الانتهاء من نصي الوثيقتين النهائيتين بحلول آب/أغسطس ١٩٩٣ .

٢٦٤ - نظم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة زيارة لمدراء المناطق المحمية في جنوبي البحر المتوسط إلى مركز إنقاذ الفقمة التابع للروضة الوطنية لبور كروس الذي يقع في أنتيب .

٢٦٥ - ينظم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة ، بالتعاون مع وزارة البيئة اليونانية وELLINIKI ETERIA دورة تدريبية عن صيانة الفقمة وإدارتها . وستعقد الدورة في اليونان ومن المتوقع أن تكون في آب/أغسطس - أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ .

٢٦٦ - تابع مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة باهتمام الأنشطة المتعلقة بحماية الفقمة التي نفذت في بعض البلدان ، ولا سيما في تركيا واليونان . فقد اعتمدت تركيا استراتيجية وطنية وألفت لجنة وطنية ووضعت مشروعا تجريبيا لفوسا ؛ وكانت اليونان تقوم بأنشطة عديدة لحماية الفقمة : حماية المواقع ، ومعلومات للجمهور والصيادين ، وتقييم الأخطار ووضع وسائل للحد أو القضاء على هذه التهديدات .

مساعدة البلدان في تنفيذ خطة العمل لصيانة الحيوانات البحرية الثديية في البحر المتوسط

٢٦٧ - أعد مركز الأنشطة البرنامجية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة استعراضا للتقرير التقني عن الحيوانات البحرية الثديية الذي عرض على اجتماع جهات الاتصال الوطنية .

٢٦٨ - نظم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة مشاوررة مشتركة بين أمانات اتفاقيات برشلونة وبرن وبيون تتعلق بصيانة الحيوانات البحرية الثديية في البحر المتوسط والبحر الأسود (أثينا ، ٢٦ - ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢) . وجمع الاجتماع خبراء من بلدان أوروبية ومن بلدان عديدة في البحر المتوسط لمناقشة تنفيذ خطة العمل ومشروع اتفاق بشأن صيانة الحيوانات البحرية الثديية الصغيرة في البحر المتوسط والبحر الأسود والمياه المتاخمة . وأثارت المناقشات التي عقدت في الاجتماع نقاط إضافية سوف ترفق بخطة عمل الحيوانات البحرية الثديية التي اعتمدت في اجتماع جهات الاتصال الوطنية (أثينا ، ٢٨ - ٣٠ ١٩٩٢) وبذلك اعتبرت جزءاً متكاملًا من خطة العمل .

مساعدة البلدان في حماية النباتات البحرية

٢٦٩ - بخصوص موضوع حماية النباتات البحرية ، نظم مركز الأنشطة البرنامجية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة ، في تونس في الفترة ٦ - ١١ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، الدورة التدريبية الأولى عن النباتات البحرية في البحر المتوسط . ويعد هذه الدورة الناجحة ، وطبقا لتوصيات جهات الاتصال الوطنية ، من المتوقع عقد دورة ثانية بالانجليزية في مالطة في تموز/يوليه ١٩٩٣ .

٢٧٠ - بدأت دراسة عن الآثار المتعلقة بالإدخال الطبيعي أو العرضي لأنواع جديدة من النباتات البحرية في البحر المتوسط .

برنامج إدارة المناطق الساحلية

٢٧١ - فيما يتعلق بأنشطة برنامج إدارة المناطق الساحلية ذات الاختصاص في مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة ، من كانون الأول/يناير ١٩٩٢ إلى أيار/مايو ١٩٩٣ ، حقق المركز ما يلي :

- ألبانيا : أعد مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة مقترحات بأنشطة ينفذها المركز في إطار اتفاق برنامج إدارة المناطق الساحلية وقدمها إلى وحدة التنسيق .

- صفاقس : ساهم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في بعثة خطة عمل البحر المتوسط التمهيدية إلى صفاقس (٥ - ٩ شباط/فبراير ١٩٩٣) وأعد مقترحا لأنشطة المناطق المتمتعة بحماية خاصة لتنفذ في إطار برنامج إدارة المناطق الساحلية .

- فوكا - مرسى مطروح : ساهم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في بعثة خطة عمل البحر المتوسط إلى فوكا ومرسى مطروح (٢ - ٩ نيسان/أبريل ١٩٩٣) والتي اقترحت أنشطة لينفذها المركز . وطلب المركز من خبيرين استشاريين القيام بدراستين أوليتين.

- جزيرة رودس : خططت بعثة لخبير إلى وادي الفراشات في شهر حزيران يونيه ١٩٩٢ إلا أنها تأجلت إلى حزيران يونيه ١٩٩٣ .
- خليج كاستيلا : كما تم الاتفاق مع مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية ، تم تنقيح دراسة بشأن منطقة بانتان التي قام بتنفيذها فريق من الخبراء الوطنيين اختارهم المركز .
- خليج أزمير : ينظم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بعثة من الخبراء إلى أزمير في الفترة ٢٠ - ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٣ .

الأنشطة الأخرى

- ٢٧٢ - تمشيا مع التوصية ذات العلاقة للاجتماع العادي السابع للأطراف المتعاقدة ، قام مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة باتصالات مع فرنسا واليونان واسبانيا وإيطاليا للبدء في مشروعات تعاونية . وكانت استجابة فرنسا واليونان وإيطاليا ايجابية وتقدموا بعروض واقتراحات عرضت على اجتماع اللجنتين المشتركين (أثينا ، ٣ - ٧ أيار/مايو ١٩٩٣) .
- ٢٧٣ - وخلال الفترة قيد الاستعراض ، أعد مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة العديد من الوثائق : كتيب المركز ، خطة عمل لصيانة الحيوانات البحرية الثديية ودراسات وتقارير أخرى .
- ٢٧٤ - وبالإضافة إلى إعادة هيكلة قاعدة البيانات واستيفائها ، يضطلع مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بإنشاء قاعدة بيانات جديدة عن الأنواع المهددة بالانقراض .

المسائل الإدارية

- ٢٧٥ - خلال الفترة قيد الاستعراض ، قام مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بجميع الارتباطات التي تعهد بها البلد المضيف . وبصورة خاصة تم تعيين مدير لدوام كامل وافتتح حساب بالعملة الأجنبية وتم توفير مقر جديد كاف . وبالإضافة إلى ذلك ، وفي نطاق المساهمة النظرية للبلد المضيف ، أصبح للمركز خبيرا في البيولوجيا البحرية وموظفين للصيانة والحراسة وموظفا ماليا .

(ج) صيانة مائة موقع ساحلي تاريخي ذات أهمية مشتركة للبحر المتوسط

أول تقييم لحالة مواقع البحر المتوسط

٢٧٦ - قام مركز مارسيليا ببعثات تقنية لتحديد مختلف أنواع الاحتياجات لحماية وإدارة المواقع التاريخية خلال فترة السنتين ١٩٩٢ - ١٩٩٣ : ١١ - ١٣ شباط/فبراير ١٩٩٢ نابولي ، جنوة (إيطاليا) ، ١٢ - ١٣ شباط/فبراير ، رافينا (إيطاليا) ، ٢٣ - ٣٠ آذار/مارس ، تيباسا (الجزائر) ، ١٥ - ١٩ و ٢٧ - ٢٨ أيار/مايو ، تطوان (المغرب) ، ١١ - ١٩ تموز/يوليه ، سانتوريني ، إبيدوراس ، موبليا ، تاسوس (اليونان) ، ٢٤ - ٣٠ تموز/يوليه ، سامور ، كريت ، ولا سيما هيراكليون ، أركادي ، شانيا (اليونان) ، ٢٣ - ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ، الجزائر العاصمة .

٢٧٧ - وبمناسبة الاجتماعات المؤسسية ، قام الخبراء من مركز مارسيليا بزيارات تقنية إضافية : أثينا ، ١٦ - ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، مركز أثينا للحجارة (اليونان) ، ١٠ - ١٥ حزيران/يونيه ، سالونيك ، الكنيسة البيزنطية ، ١٢ - ١٥ أيلول/سبتمبر ، اسطنبول ، المنطقة التاريخية (تركيا) ، ١٩ - ٢٠ أيلول/سبتمبر ، فاليتا ، Hypogeum Hal Saffieni (مالطة) ، ٢٦ - ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ، أثينا ، مركز الحجارة (اليونان) ، ١١ - ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٣ ، Gigantija-Tarxien ، فاليتا ، (مالطة) .

المساعدة التقنية للمسؤولين عن المناطق التاريخية في البحر المتوسط

٢٧٨ - خلال الفترة قيد الاستعراض ، ساعد المركز أكثر من ٢٥٠ شخصا على هيئة مشورة تقنية وجمع تبرعات ، ووضع خطط للحماية وتنقيح التشريعات المتعلقة بالتراث التاريخي الأثري والمعماري والمساعدة الجغرافية وإرسال المطبوعات بالبريد وتبادل المعلومات وما إلى ذلك .

اجتماعات المسؤولين التقنيين عن المواقع التاريخية

٢٧٩ - ساعد مركز مارسيليا تقنيا وماليا تنظيم الاجتماعات الدولية التالية للخبراء والمسؤولين التقنيين عن المواقع بما في ذلك قائمة "١٠٠ موقع تاريخي" :

- الاجتماع الدولي الثاني للمسؤولين التقنيين عن المواقع التاريخية في البحر المتوسط - سالونيك ١٠ - ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (اليونان) . المنظم : بلدية سالونيك . نشر أعمال الاجتماع بثلاث لغات .

- اجتماع المسؤولين التقنيين عن المواقع التاريخية في منطقة المغرب المطل على البحر المتوسط . المنظم : السلطات الوطنية والمحلية التونسية . محدد للاجتماع الفترة ٤ - ٦ حزيران/يونيه ١٩٩٣ .

- اجتماع رؤساء اللجان الوطنية للمجلس الدولي للآثار والمواقع ، مرسيليا ٢١ - ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٣ . المنظم : مركز مرسيليا ، أتيليه تراث مدينة مرسيليا .

وضع برنامج تعاوني لتدهور الحجارة

٢٨٠ - تواصل عمل مركز مرسيليا عن جرد المواد الحجرية المستخدمة في الأبنية التاريخية والأثرية والمعمارية للمواقع التاريخية للبحر المتوسط .

٢٨١ - يجري إعداد مجلد عن المواقع التاريخية في البحر المتوسط ومن المتوقع إصداره في حزيران/يونيه ١٩٩٣ .

٢٨٢ - يساهم المركز في تنظيم RILEM-UNESCO المؤتمر الدولي لصيانة الحجارة والمواد الأخرى (باريس ، حزيران/يونيه ١٩٩٣) ، وذلك مع ICCROM و ICOM و ICOMOS و EUREKA/EUROCARE و Getty Conservation Institute .

حماية المواقع الأثرية تحت الماء بما في ذلك حطام السفن

٢٨٣ - لقد بدأ المركز الإعداد لتقييم حالة المواقع الأثرية والتاريخية تحت الماء في البحر المتوسط وتشمل المعرفة الحالية والوسائل والبنى الأساسية والحماية والتشريعات .

٢٨٤ - أعدت دراسة عن حالة التراث الأثري تحت الماء . ونشرت نسخة فرنسية في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ وستكون النسخة الانجليزية معدة في ربيع ١٩٩٣ .

٢٨٥ - نظمت تركيا ومركز مرسيليا اجتماع خبراء عن حماية التراث الأثري تحت الماء ، بودرم (تركيا) في الفترة ٢٨ - ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٩٣ .

تدريب ونشر المعلومات على المسؤولين التقنيين للمواقع التاريخية في البحر المتوسط

٢٨٦ - خلال الفترة قيد الاستعراض ، استقبل المركز وساعد علماء ومسؤولين تقنيين عن المواقع التاريخية فيما يتعلق بتنفيذ الأنشطة الموجهة نحو حماية المواقع التاريخية وإدارتها .

٢٨٧ - زار المركز من أجل تبادل المعلومات التقنية عدد من ممثلي المؤسسات والمختبرات المتخصصة في مجالات التصوير المساحي الضوئي وأنظمة المعلومات الجغرافية ورسم خرائط التراث بمساعدة الكمبيوتر وتحليل وترميم الأبنية الحجرية وحماية ومعالجة التراث الأثري تحت الماء .

٢٨٨ - نظم المركز دورات تدريبية للمهندسين المعماريين من بلدان البحر المتوسط عن حماية المواقع التاريخية والارتقاء بها .

برنامج إدارة المناطق الساحلية

٢٨٩ - في إطار برامج إدارة المناطق الساحلية الحالية ، قدمت المساعدة التقنية للسلطات الوطنية والمحلية المسؤولة عن برنامج إدارة المناطق الساحلية لرودرس (اليونان) . وستقوم بعثة تقنية بزيارة رودس في عام ١٩٩٣ .

٢٩٠ - قدمت المساعدة التقنية للسلطات الوطنية المسؤولة عن برنامج إدارة المناطق الساحلية في ألبانيا . ومن المقرر قيام بعثة تقنية بزيارة ألبانيا في عام ١٩٩٣ .

٢٩١ - قدمت المساعدة التقنية للسلطات الوطنية المحلية المسؤولة عن برنامج إدارة المناطق الساحلية في صفاقس (تونس) . وانتهت البعثة التقنية إلى صفاقس في نيسان/أبريل ١٩٩٣ .

٢٩٢ - قدمت المساعدة التقنية للسلطات الوطنية المسؤولة عن برنامج إدارة المناطق الساحلية لفوكا (مصر) لإعداد تقييم عن تدابير الحماية العاجلة التي ينبغي اتخاذها للتراث التاريخي والأثري . وستقوم بعثة تقنية بزيارة القاهرة في عام ١٩٩٣ .

المطبوعات

٢٩٣ - تم إعداد التقارير والوثائق التالية خلال الفترة قيد الاستعراض :

- كتيبات عن المنهجية (إثنان كل عام) "وسائل التشخيص ، قاعدة البيانات ، والتدخل في المواقع التاريخية" .

- دليل مصور عن مرفأ مارسيليا القديم .

- الوثيقة التقنية الرابعة "بيانات التصوير المساحي الضوئي للتراث في مناطق الزلازل" .

- مجلد عن "معالجة واجهات المبانى" بالتعاون مع القسم الفرنسي من المجلس الدولي للآثار والمواقع التاريخية .

المسائل المالية

٢٩٤ - بناء على طلب الاجتماع المشترك الأخير للجنة الدائميتين (أثينا ، ٣ - ٧ أيار/مايو ١٩٩٣) ، قدمت وثيقة تفصيلية تشمل المسائل المالية والإدارية المتعلقة بخطة عمل البحر المتوسط في وثيقة منفصلة .

حالة الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط :

٢٩٥ - إن حالة الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط حتى ٣١ أيار/مايو ١٩٩٣ مرفقة باعتبارها المرفق الثالث بهذا التقرير .

- تبلغ التعهدات غير المسددة للصندوق الاستئماني للبحر المتوسط لعام ١٩٩٢ مبلغ ١ ٧٤٣ ٧٩٠ دولار . وقد أدى هذا الوضع إلى تأجيل بعض الأنشطة الرئيسية لخطة عمل البحر المتوسط ، مثل إدارة المناطق الساحلية والمساعدة المقدمة إلى البلدان من خلال عنصر مدبول لخطة عمل البحر المتوسط .

- وتمشيا مع المقرر الذي اتخذته الأطراف المتعاقدة خلال آخر اجتماع لها ، قدمت وثيقة رسمية (التنقيح السابع لوثيقة مشروع CP/FP/NE/CA 5101-89-02 "خطة عمل البحر المتوسط") مع النفقات المعتمدة لعام ١٩٩١ وكذلك مخصصات الميزانية لعام ١٩٩٢ إلى مكتب الأطراف المتعاقدة .

- سددت المساهمات النظرية اليونانية لعامي ١٩٩٢ و ١٩٩٣ بالكامل (المساوية لمبلغ ٤٠٠ دولار سنويا بالعملة المحلية) .

- استخدام عملة بديلة : أعاد المكتب دراسة إمكانية استخدام وحدات العملة الأوروبية في الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط وقرر كخطوة أولى ، إمكانية تنفيذ بعض التمويل الخارجي (المساهمة النظرية) بوحدات العملة الأوروبية . إن المقرر بتغيير العملة الحالية المستخدمة في خطة عمل البحر المتوسط (دولار الولايات المتحدة) إلى وحدات العملة الأوروبية يتطلب تغييرا في حالة الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط (المحددة من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة) وتحتاج لموافقة الأطراف المتعاقدة .

المسائل الإدارية

٢٩٦ - شؤون الموظفين ، وافق مقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة على وظيفة جديدة مساعد إداري كبير ممول من تكاليف دعم البرنامج . وستمكن هذه الوظيفة الأمانة من تلبية الزيادة في حمل العمل نتيجة لمضاعفة الاجتماعات وحلقات العمل في البحر المتوسط .

٢٩٧ - مقر وحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط : عقب قرار المركز الوطني للبحوث الهيلينية بإنهاء عقد اتفاق إيجار مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في عام ١٩٩٢ ، اقترحت السلطات اليونانية مقرا بديلا وعند زيارته اتضح أنه غير ملائم (المكان والتكاليف وما إلى ذلك) . وفي انتظار المقرر النهائي وفي غياب أي اتفاق إيجار ، يسدد الإيجار على أساس شهري . ومن المفهوم بصورة غير رسمية ، أن في الوقت الحالي يمكن أن تظل وحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط في مكانها الحالي .

٢٩٨ - وخلال اجتماع الأطراف المتعاقدة في القاهرة في عام ١٩٩١ ، وبناء على طلب بعض البلدان ، تشكل فريق عمل غير رسمي من ممثلي مصر وفرنسا واليونان وإيطاليا والمغرب وتركيا لمناقشة واقتراح عدد من "قواعد العمل لخطة عمل البحر المتوسط" التي تهدف إلى تشغيل مختلف مكاتب خطة عمل البحر المتوسط على نحو أفضل وأيسر . وأعدت محاضر الاجتماع غير الرسمي للفريق العامل وعممت على جميع الأطراف المتعاقدة تطلب تعليقاتها وملاحظاتها على المحتوى ؛ وورد إلى الأمانة أربعة تعليقات وملاحظات من أطراف متعاقدة .

- وعند النظر في بعض المقترحات الواردة في المحاضر غير الرسمية كانت تتعلق بتوظيف موظفين في وحدة التنسيق ، طلبت الأمانة المشورة والتوجيه من مقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة .

- وفي هذا الصدد ، أشار مقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة أنه كقاعدة عامة تعمم الإعلانات بشأن الوظائف الخالية ، بما في ذلك المنسق ، على جميع الأطراف في الاتفاقية بحيث تسمح بالوقت الكافي لإجراء تحريات والنظر في الطلبات تمشيا مع الإجراءات المعيارية للأمم المتحدة . وبمقتضى الفصل ١٠١ من ميثاق الأمم المتحدة ، ينبغي إيلاء العناية إلى التمثيل الجغرافي والكفاءة المهنية وتكامل الشخصية عند اختيار المنسق . وينبغي ملاحظة أنه عند تعيين الموظفين في وحدة التنسيق يعتبر ذلك امتيازاً مقصوداً على المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة .

- وبالنسبة لمدة الستة أشهر كفترة إخطار التي طلبها اجتماع الفريق العامل غير الرسمي بالنسبة لشاغل وظيفة منسق ، لإخطار الأطراف المتعاقدة بتركه لوظيفته ، تعتقد الأمانة أن من واجب الأطراف أن تبدي اهتماماً لحقيقة ، أنه بسبب الافتقار إلى الأموال والعقود محددة المدة لموظفي الوحدة ، بما في ذلك وظيفة المنسق ، غالباً ما تغطي أقل من ستة أشهر ،

وبالتالي تجعل هذا الطلب غير واقعي ، ما لم يتم ضمان الأموال من قبل الأطراف المتعاقدة لضمان عقود طويلة ملائمة .

- أما بالنسبة لتعيين الموظفين لمركز الأنشطة الإقليمية ، ينبغي التأكيد ، مع استثناء المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري - الذي تديره المنظمة البحرية الدولية - على أن هذه المراكز مؤسسات وطنية لها أنشطة محددة على أساس مقررات الأطراف المتعاقدة . إن موظفي مراكز الأنشطة الإقليمية لا يعينهم برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، ولكن المؤسسة الوطنية التي تقوم بدور مركز الأنشطة الإقليمية . ومن ثم ، وفي معظم الحالات ، يجري تعيين الموظفين في مراكز الأنشطة الإقليمية من مواطني البلد الذي يوجد فيه مركز الأنشطة الإقليمية . وهناك طريقتان يمكن للأطراف المتعاقدة أن تضمن بهما التوازن الجغرافي لتشكيل موظفي مراكز الأنشطة الإقليمية : يمكن توفير مخصصات في الميزانية تغطي عمل مراكز الأنشطة الإقليمية لتوظيف موظفين معينين دولياً ، أو يمكن إعاره موظفين إلى مراكز الأنشطة الإقليمية .

- أما بالنسبة لاستخدام عملة بديلة في الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط ، فقد وردت التفاصيل في الفقرة ٢٩٥ أعلاه .

- وفيما يتعلق بعرض الميزانية والموافقة عليها ، حاولت الأمانة عرض التكاليف المتكبدة ، وكذلك الأموال المطلوبة لفترة السنتين التالية ، بأقصى شفافية ممكنة كما تظهر في التوصيات والميزانية المقدمة لهذا الاجتماع (UNEP(OCA)MED IG.3/4) .

- وفيما يتعلق بدور ووظيفة المكتب ، استرعى انتباه المكتب إلى هذا الموضوع وسيجري مناقشة مشروع مقترح في اجتماع المكتب الذي سيعقد قبل اجتماع الأطراف المتعاقدة الحالي .

- وأحيطت الأمانة علماً بجميع النقاط التي أثيرت خلال الاجتماع غير الرسمي المعقود في القاهرة في عام ١٩٩١ .

موظفو وكالات الأمم المتحدة المعينين في أثينا

٢٩٩ - تمشياً مع مقرر الاجتماع الأخير للمكتب ، أرسل رئيس المكتب خطابين إلى المدير العام لمنظمة الصحة العالمية وإلى المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة في ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٢ يطلب منهما دراسة إمكانية تمويل مرتبات موظفي الوكالات المعينين في أثينا من ميزانيتينهما ابتداء من عام ١٩٩٣ .

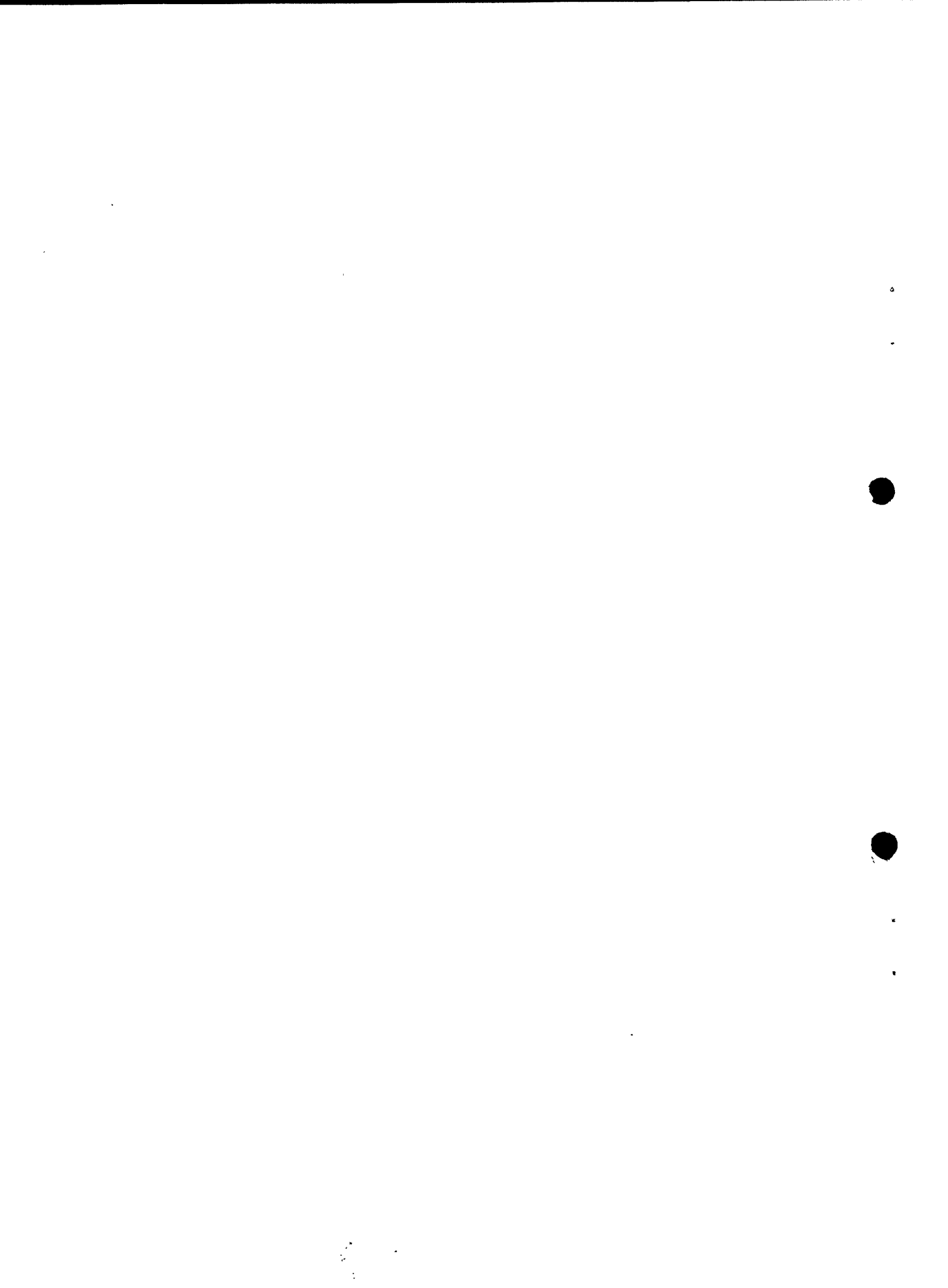
- في ٧ أيار/مايو ١٩٩٢ و ٩ نيسان/أبريل ١٩٩٢ ، وردت إجابتين من المدير العام لمنظمة الصحة العالمية والمدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة على التوالي . وأرسلت نسخا منهما في ذلك الوقت إلى أعضاء المكتب .
- وبينما يمكن تعديد الأشكال المختلفة للمساعدة التي تعطيها كل من المنظمتين إلى خطة عمل البحر المتوسط واستعدادهما لمواصلة التعاون ، لم تتمكن مع ذلك من قبول طلب الأطراف المتعاقدة نتيجة للقواعد المالية والإدارية للمنظمتين وإلى الفترة المالية الحرجة التي تمر بها كلا المنظمتين .
- وخلال اجتماعه في القاهرة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ ، استعرض مكتب الأطراف المتعاقدة الوضع وقرر عدم مناقشة هذه المسألة . وأوصى المكتب أيضا أن تواصل الأمانة تعاونها مع وكالات الأمم المتحدة التي تساهم بطريقة مهمة في عمل خطة عمل البحر المتوسط .

المرفق الأول

تقويم الاجتماعات التي نظمت في إطار

خطة عمل البحر المتوسط خلال الفترة

١٩٩٢ - ١٩٩٣



Meeting	Date, place	Organizer & co-sponsor (co-sponsor in brackets).	Responsible officer. Travel marked with *	Report Status
1992				
Training Course on Database for Water Resources Management	6-10 Jan. Malta	PAP/RAC Service Corporation MALTA (UNEP-MEDU)	A. Pavasovic*	to be issued by PAP/RAC
Meeting of RACs' Directors and MEDU	14-16 Jan. Athens	UNEP-MEDU	S. Busuttil I. Dharat	UNEP(OCA)/MED WG.40/2
Consultation with representatives of IOC/UNESCO, Council of Europe/EURO-Med. Centre for Marine Contamination Hazards	16-17 Jan. Athens	UNEP-MEDU	S. Busuttil	Note for the file
Second meeting of the Task Team on implications of climatic changes on Kastela Bay	24 January Split	UNEP-MEDU	L. Jeftic	UNEP(OCA)/MED WG.42/1
Second meeting of the Task Team on implications of climatic changes on Malta	14 February Msida	UNEP-MEDU	L. Jeftic	UNEP(OCA)/MED WG.50/1

Meeting	Date, place	Organizer & co-sponsor (co-sponsor in brackets).	Responsible officer. Travel marked with *	Report Status
Meeting of the Bureau of the Contracting Parties (BUR 40)	25-26 Feb. Cairo	UNEP-MEDU	S. Busuttill* L. Jeftic* I. Dharat*	UNEP/BUR/ 40/5
Consultation on pilot monitoring project on anionic detergent	27-29 Feb. Athens	WHO (UNEP-MEDU)	L. Saliba	EUR/ICP/ CEH 104/S
First meeting of the Task Team on implications of climatic changes on Cres/Losinj islands	2-3 March Rijeka	UNEP-MEDU	L. Jeftic*	UNEP(OCA)/MED WG.43/2
Fourth Meeting of the Task Team on implications of climatic changes on the island of Rhodes	30-31 March Athens	UNEP-MEDU	L. Jeftic	UNEP(OCA)/MED WG.46/8
Consultation on cost and benefits of reduction of the degradation of the marine environment from land-based sources of pollution and activities in coastal areas	6-8 April Athens	UNEP-MEDU	L. Jeftic	UNEP(OCA)/MED WG.45/6

Meeting	Date, place	Organizer & co-sponsor (co-sponsor in brackets).	Responsible officer. Travel marked with *	Report Status
Third Meeting of the Task Team on implications of climatic changes on the Syrian coast	11-14 April Damascus	UNEP-MEDU	L. Jeftic*	UNEP(OCA)/MED WG.48/1
Training Course on the Environmental Impact Assessment	27-30 April Damascus	PAP/RAC (UNEP-MEDU)	A. Baric*	PAP-3/MT/TC.2
Second Meeting of the Task Team on implications of climatic changes on Cres/Losinj islands	4 May Rijeka	UNEP-MEDU	L. Jeftic	UNEP(OCA)/MED WG.52/1
Meeting of MED POL Co-ordinators	6-9 May Athens	UNEP-MEDU	L. Jeftic F.S. Civili	UNEP(OCA)/MED WG.35/4
Expert Meeting on economic instruments for environmental planning and management	29-30 May Trieste	PAP/RAC (UNEP-MED)	A. Pavasovic*	Issued by PAP/RAC
Third meeting of the Task Team on implications of climatic changes on Malta	18-20 May Valletta	UNEP-MEDU	L. Jeftic*	UNEP(OCA)/MED WG.49/10

Meeting	Date, place	Organizer & co-sponsor (co-sponsor in brackets).	Responsible officer. Travel marked with *	Report Status
Second meeting of experts on 100 Historic Sites	12-14 June Thessaloniki	Marseille Centre for Historic Sites Municipality of Thessaloniki (UNEP-MEDU)	D. Drocourt* I. Dharat*	to be issued by Marseille Centre
Fourth Meeting of the Task Team on implications of climatic changes on Syrian Coast	3-7 July Damascus	UNEP-MEDU	L. Jeftic*	UNEP(OCA)/MED WG.51/1
Training course on Marine Vegetation in the Mediterranean	6-10 July Tunis	SPA/RAC (UNEP-MEDU)	M. Saied	to be issued by SPA/RAC
Training course on Marine Turtles conservation	19-30 July Lara (Cyprus)	SPA/RAC CYPRUS (UNEP-MEDU)	M. Saied	Note for the file
Training course on Marine Turtles conservation	1-10 Aug. Lara (Cyprus)	SPA/RAC CYPRUS (UNEP-MEDU)	M. Saied	Note for the file

Meeting	Date, place	Organizer & co-sponsor (co-sponsor in brackets).	Responsible officer. Travel marked with *	Report Status
Training course on urban liquid waste management	7-19 Sept. Rabat	PAP/RAC CEFIGRE (UNEP-MEDU)	S. Tedeschi*	to be issued by PAP/RAC
Fourth Meeting of the Task Team on implications on climatic changes on Malta	14 Sept. Valletta	UNEP-MEDU	L. Jeftic*	UNEP(OCA)/MED WG.54/2
Meeting of the Task Team on implications of climatic changes on the Island of Rhodes, Kastela Bay, Syrian Coast, Malta, Cres/Losinj islands	15-19 Sept. Valletta	UNEP-MEDU	L. Jeftic*	UNEP(OCA)/MED WG.57/7
Training workshop on the techniques for monitoring biological effects of pollutants in marine organisms	14-25 Sept. Nice	FAO/IOC (UNEP-MEDU)	G.Gabrielides*	FIR/MEDPOL/ NICE/3
Fifth meeting of MEDUNIT and Regional Activity Centres (RAC) on MAP Programme	19-20 Sept. Malta	UNEP-MEDU	S. Busuttill* L. Jeftic* I. Dharat*	UNEP(OCA)/MED WG.56/5

Meeting	Date, place	Organizer & co-sponsor (co-sponsor in brackets).	Responsible officer. Travel marked with *	Report Status
Meeting of REMPEC National Focal Points	22-26 Sept. Malta	REMPEC (UNEP-MEDU)	S. Busuttil* J.C. Sainlos I. Dharat*	REMPEC/ WG.5/12
Consultation meeting on determination of pathogenic micro-organisms in coastal marine waters	7-10 Oct. Chioggia Italy	WHO (UNEP-MEDU)	L. Saliba	WUR/ICP/ CEH 115
Seminar for Decision Makers on Mediterranean prospective	19-21 Oct. Sophia Antipolis	BP/RAC (UNEP-MEDU)	M. Batisse B. Glass	Issued by Blue Plan
Ninth Meeting of Blue Plan National Focal Points	22-23 Oct. Sophia Antipolis	BP/RAC (UNEP-MEDU)	S. Busuttil* M. Batisse B. Glass	UNEP(OCA)/MED WG.39/4
Consultation meeting MAP/CMS/Council of Europe on cetaceans on the Mediterranean and Black Sea	26-27 Oct. Athens	SPA (UNEP-MEDU)	S. Busuttil M. Saied* I. Dharat	UNEP(OCA)/MED WG.36/6
Meeting of SPA National Focal Points	26-30 Oct. Athens	SPA/RAC (UNEP-MEDU)	S. Busuttil M. Saied* I. Dharat	UNEP(OCA)/MED WG.36/7

Meeting	Date, place	Organizer & co-sponsor (co-sponsor in brackets).	Responsible officer. Travel marked with *	Report Status
Training course at MEDU (a Libyan national)	2-6 Nov. Athens	UNEP-MEDU	I. Dharat	Note for the file
Training and Inter- calibration exercise on determination of microbiological pollution	2-7 Nov. Athens	WHO (UNEP-MEDU)	L. Saliba	to be issued by WHO
Meeting of the Bureau of the Contracting Parties (BUR 41)	9-10 Nov. Cairo	UNEP-MEDU	S. Busuttill* I. Dharat*	UNEP/BUR/41/3
Regional training course on use of aquifer modelling water resources management.	16-20 Nov Malta	PAP/RAC MALTA (UNEP-MEDU)	J. Margeta*	Issued by PAP/RAC
XXVI Meeting of the Inter-Agency Advisory Committee (IAAC) for MEDPOL	8-11 Dec. Athens	UNEP-MEDU	L. Jeftic F.S. Civili	UNEP(OCA)/MED WG.58/1

Meeting	Date, place	Organizer & co-sponsor (co-sponsor in brackets).	Responsible officer. Travel marked with *	Report Status
1993				
First Consultation Meeting on the evaluation of the MED POL Programme	7-8 Jan. Athens	UNEP-MEDU	L. Jeftic	UNEP(OCA)/MED WG.67/1
Training workshop on the monitoring and assessment of airborne pollution	9-18 Feb. Malta	WMO (UNEP-MEDU) EUROMED CENTER	A. Soudine*	to be issued by WMO
Informal Consultation Meeting of Mediterranean Experts on "Agenda 21" for the Mediterranean	11-13 Feb. Malta	UNEP-MEDU	S. Busuttil*	UNEP(OCA)/MED WG.63/4
Consultation Meeting on Coastal Areas Management Programme (CAMP) for Albania	13 Feb. Malta	UNEP-MEDU	L. Jeftic*	UNEP(OCA)/MED WG.68/1
Seventh Meeting of RAC's Directors and MEDU	15-16 Feb. Malta	UNEP-MEDU	S. Busuttil*	UNEP(OCA)/MED WG.62/2
Meeting of the Bureau (BUR 42)	1-2 March Cairo	UNEP-MEDU	S. Busuttil I. Dharat	UNEP/BUR/42/1

Meeting	Date, place	Organizer & co-sponsor (co-sponsor in brackets).	Responsible officer. Travel marked with *	Report Status
Training at MEDU on MAP Programme	8-12 March Athens	UNEP-MEDU	I. Dharat	Note to the file
Training at MEDU on MAP Programme	12-15 March Athens	UNEP-MEDU	I. Dharat	Note to the file
First Meeting of experts on the Draft Protocol on Hazardous Wastes in the Mediterranean	23-25 Apr. Cervia Italy	UNEP-MEDU ITALY	I. Dharat*	UNEP(OCA)/MED WG.64/3
Seminar on Natural Resources Information Systems and Statistics	26-28 Apr. Sophia Antipolis	CEC (BP/RAC)	A. Hoballah	to be issued by CEC and BP/RAC
Meeting of Mediterranean Experts on Underwater Historic Sites	28-29 Apr. Bodrum Turkey	CENTRE FOR 100 HISTORIC SITES TURKEY (UNEP-MEDU)	D. Drocourt*	to be issued by Marseille Centre
Joint Meeting of the Scientific and Technical Committee and the Socio- economic Committee	3-7 May Athens	UNEP-MEDU	S. Busuttill	UNEP(OCA)/MED WG.66/8

Meeting	Date, place	Organizer & co-sponsor (co-sponsor in brackets).	Responsible officer. Travel marked with *	Report Status
Second Consutation Meeting on the evaluation of the MED POL Programme	17-19 May Athens	UNEP-MEDU	L. Jeftic	UNEP(OCA)/MED WG.70/1
CSCE Conference on the Mediterranean	17-21 May Malta	CSCE (UNEP-MEDU)	S. Busuttil*	to be issued CSCE
Consultation Meeting on the fungicides pilot survey	27-29 May Ioannina (Greece)	FAO/LAEA (UNEP/MEDU)	G. Gabrielides*	to be issued by FAO
Consultation Meeting on the Greek participation in the MED POL Programme	31 May Athens	UNEP-MEDU	L. Jeftic	UNEP(OCA)/MED WG.69/1
Consultation on microbiological quality of marine recreational water	9-12 June Athens	WHO (UNEP-MED)	L.J. Saliba	to be issued by WHO
Seminar on Aquaculture and Environment Network (MEDRAP II)	14-15 June Athens	FAO/MEDRAP (UNEP-MEDU)	H. Akrouit* U. Barg* A. Pavasovic*	to be issued by FAO

Meeting	Date, place	Organizer & co-sponsor (co-sponsor in brackets).	Responsible officer. Travel marked with *	Report Status
Training workshop on the design of monitoring programmes and the management of data concerning chemical contaminants in marine organisms	22-26 June Athens	FAO/IAEA (UNEP-MEDU)	G. Gabrielides	to be issued by FAO
Third Consultation Meeting on the evaluation of the MED POL Programme	3-5 July Athens	UNEP-MEDU	L. Jeftic	UNEP(OCA)/MED WG.74/1
3rd Intensive training course on the application of ecotoxicology with monitoring, regulation and control of marine pollution	19-31 July Sunderland-UK	EUROMED/FAO (UNEP-MEDU)	G.Gabrielides*	to be issued by EUROMED
Summer School on Biogeochemical processes, environment/development interactions and futures for the Mediterranean Basin	30 August- 17 September Nice	BP/RAC (CEC-MAST UNESCO-IOC CIESM,CNRS)	B. Glass L. Jeftic*	to be issued by BP/RAC

Meeting	Date, place	Organizer & co-sponsor (co-sponsor in brackets).	Responsible officer. Travel marked with *	Report Status
Sixth Training Workshop on the statistical treatment and interpretation of marine community data	6-11 Sept. Trieste	FAO/IOC (UNEP-MEDU)	G. Gabrielides*	to be issued by FAO
Sixth Training Course and Intercalibration Exercise on Microbiological Methods for Marine Pollution Monitoring	20-25 Sept. Tunis	WHO (UNEP-MEDU)	L.J. Saliba*	to be issued by WHO
Training workshop on the monitoring of chemical contaminants using marine sediments	September Monaco	IAEA/IOC (UNEP-MEDU)	L. Mee	to be issued by IAEA
Consultation Meeting on the application of chemical tracers of domestic contaminants for marine pollution surveys	September Monaco	IAEA/WHO (UNEP-MEDU)	L. Mee	to be issued by IAEA
Meeting of the Bureau (BUR 43)	11 Oct. Antalya Turkey	UNEP-MEDU	S. Busuttill* I. Dharat*	to be issued by MEDU

Meeting	Date, place	Organizer & co-sponsor (co-sponsor in brackets).	Responsible officer. Travel marked with *	Report Status
Eighth Ordinary Meeting of the Contracting Parties to the Convention for the Protection of the Mediterranean Sea against Pollution and its related protocols	12-15 Oct. Antalya Turkey	UNEP/MEDU TURKEY	S. Busuttil*	to be issued by MEDU
Mediterranean Conference on Agriculture and Environment	21-23 Oct. Malta	ICAMAS UNEP-MEDU	S. Busuttil*	to be issued by ICAMAS
Consultation Meeting on guidelines on data quality assurance	October Monaco	IAEA (UNEP-MEDU)	L. Mee M. Horvat	to be issued by IAEA
The Environmental Financial Forum	8 Nov. Malta	EC, COUNCIL OF EUROPE, MALTA (UNEP-MEDU)	S. Busuttil*	to be issued by EC
Clean Seas 93	9-11/ Nov. Valletta Malta	MEDSERV (UNEP-MEDU)	S. Busuttil*	to be issued by MEDSERV
Consultation Meeting on treatment and discharge of toxic wastes	November Istanbul	WHO (UNEP-MEDU)	L.J. Saliba*	to be issued by WHO

Meeting	Date, place	Organizer & co-sponsor (co-sponsor in brackets).	Responsible officer. Travel marked with *	Report Status
Consultation Meeting on MEDPOL data processing programme and guidance for future work	November Athens	UNEP-MEDU	L. Jeftic A. Aksel	to be issued by MEDU
Training workshops on systemic and prospective approach to coastal regions	November Turkey	BP/RAC (UNEP-MEDU)	A. Hoballah*	to be issued by BP/RAC
Training workshop on collecting emission data for assessing airborne pollution	Nov.Dec	WMO (UNEP-MEDU)	A. Soudine	to be issued by WMO
XXVII Meeting of the Inter-Agency Advisory Committee (IAAC) for MEDPOL	December Athens	UNEP-MEDU	L. Jeftic F.S. Civili	to be issued by MEDU

المرفق الثاني

حالة التوقيعات والتصديقات على
الاتفاقية والبروتوكولات المتعلقة بها حتى

٣١ أيار/مايو ١٩٩٣

STATUS OF SIGNATURES AND RATIFICATIONS OF THE CONVENTION FOR THE PROTECTION OF THE MEDITERRANEAN SEA AGAINST POLLUTION AND ITS RELATED PROTOCOLS
Status as at 31 May 1993

Convention (1)	Emergency (3)	Land-Based Sources (4)	Specially Protected Areas (5)
----------------	---------------	------------------------	-------------------------------

	Signature	Ratification	Signature	Ratification	Signature	Ratification	Signature	Ratification
Albania	--	30 May 90/AC	--	30 May 90/AC	--	30 May 90/AC	--	30 May 90/AC
Algeria	--	16 Feb 81/AC	--	16 Mar 81/AC	--	2 May 85/AC	--	16 May 85/AC
Armenia	16 Feb 76	19 Nov 79	16 Feb 76	19 Nov 79	17 May 80	28 Jun 86/AC	--	28 Jun 86/AC
Austria	16 Feb 76	24 Aug 78/AP	16 Feb 76	24 Aug 78/AP	--	18 May 83/AC	16 Feb 83	8 Jul 83
Bulgaria	16 Feb 76	11 Mar 78/AP-R	16 Feb 76	11 Mar 78/AP-R	17 May 80	13 Jul 82/AP-R	3 Apr 82	2 Sep 86/AP-R
Canada	16 Feb 76	3 Jan 79	16 Feb 76	3 Jan 79	17 May 80	26 Jan 87	3 Apr 82	26 Jan 87
Czech Republic	16 Feb 76	3 Mar 78	16 Feb 76	3 Mar 78	17 May 80	21 Feb 91	3 Apr 82	28 Oct 87
Denmark	16 Feb 76	3 Feb 79	16 Feb 76	3 Feb 79	17 May 80	4 Jul 85	3 Apr 82	4 Jul 85
France	16 Feb 76	8 Nov 77/AC	16 Feb 76	8 Nov 77/AC	17 May 80	--	--	--
Germany	31 Jan 77	31 Jan 79	31 Jan 77	31 Jan 79	17 May 80	6 Jun 89/AP	--	6 Jun 89/AP
Greece	16 Feb 76	30 Dec 77	16 Feb 76	30 Dec 77	17 May 80	2 Mar 89	3 Apr 82	11 Jan 88
Iceland	16 Feb 76	20 Sep 77	16 Feb 76	20 Sep 77	17 May 80	12 Jan 83	3 Apr 82	29 May 89/R
Italy	16 Feb 76	15 Jan 80	16 Feb 76	15 Jan 80	17 May 80	9 Feb 87	2 Apr 83	22 Jun 90
Japan	16 Feb 76	17 Dec 76	16 Feb 76	17 Dec 76	17 May 80	6 Jun 84	3 Apr 82	22 Dec 87
Libya	--	26 Dec 78/AC-R	--	26 Dec 78/AC	--	--	--	--
Morocco	25 May 76	30 Jul 77	25 May 76	30 Jul 77	17 May 80	29 Oct 81	3 Apr 82	26 May 83/R
Norway	16 Feb 76	6 Apr 81	16 Feb 76	6 Apr 81	--	21 Feb 83/AC	--	6 Nov 86/AC-R
Poland	15 Sep 76	13 Jan 78	15 Sep 76	13 Jan 78	--	16 Apr 90	30 Mar 83	21 Feb 86
Portugal	15 Sep 76	16 Mar 78/AP	13 Sep 76	12 Aug 81/AP	17 May 80	7 Oct 85/AP	30 Mar 83	30 Jun 84/AP

Convention for the protection of the Mediterranean sea against pollution Adopted (Barcelona): 16 February 1976 Entry into force: 12 February 1978
The Protocol for the prevention of pollution of the Mediterranean Sea by dumping from ships and aircraft
Adopted (Barcelona):
Entry into force:
16 February 1976
12 February 1978
The Protocol concerning co-operation in combating pollution of the Mediterranean Sea by oil and other harmful substances in cases of emergency
Adopted (Barcelona):
Entry into force:
16 February 1976
12 February 1978
The Protocol for the protection of the Mediterranean Sea against pollution from land-based sources
Adopted (Atrians):
Entry into force:
17 May 1980
17 June 1983
The Protocol concerning Mediterranean Specially Protected Areas
Adopted (Geneva): 3 April 1982 Entry into force: 25 March 1985

Accession - AC Approval - AP Reservation - R

المرفق الثالث

حالة المساهمات في الصندوق

الاستئماني للبحر المتوسط

٣١ أيار/مايو ١٩٩٣

REGIONAL TRUST FUND FOR THE PROTECTION OF THE
MEDITERRANEAN SEA AGAINST POLLUTION

Status of contributions as at 31 May 1993
(in United States dollars)

COUNTRIES	Unpaid pledges as at 31 Dec. 1992	Adjustments for prior years	Pledges for 1993	Collections during 1992 and fut. years	Collections during 1993 for prior years	Collections in 1993 for 1993 and future years	Unpaid pledges for prior years	Unpaid pledges for 1993
ALBANIA	0.00	0.00	2,695	0	0	0	0	2,695
ALGERIA	0.00	0.00	40,425	0	0	0	0	40,425
CYPRUS	0.00	0.00	5,390	0	0	5,390	0	0
EGYPT	0.00	0.00	18,865	18,865	0	0	0	0
FRANCE	0.00	0.00	1,461,845	0	0	1,461,845	0	0
GREECE	7,166.00	0.00	108,185	0	0	0	7,166	108,185
ISRAEL	0.00	0.00	56,595	0	0	0	0	56,595
ITALY	1,133,721.00	0.00	1,158,080	0	0	0	1,133,721	1,158,080
LEBANON	2,695.00	0.00	2,695	0	2,695	0	0	2,695
LIBYA	257,283.00	0.00	75,845	0	0	0	257,283	75,845
MALTA	0.00	0.00	2,695	0	0	0	0	2,695
MONACO	0.00	0.00	2,695	10	0	2,695	0	0
MOROCCO	0.00	0.00	10,780	0	0	0	0	10,780
SPAIN	0.00	0.00	577,115	0	0	0	0	577,115
SYRIA	13,595.31	0.69	10,780	0	13,596	0	0	10,780
TUNISIA	0.00	0.00	8,085	0	0	0	0	8,085
TURKEY	29,713.00	0.00	86,625	0	29,713	69,062	0	17,563
YUGOSLAVIA	345,620.40	(0.40)	124,355	0	0	0	345,620	124,355
EEC	0.00	0.00	96,250	0	0	0	0	96,250
TOTAL	1,789,793.71	0.29	3,850,000	18,875	46,004	1538,982	1,743,790	2,292,143
EEC VOLUNTARY CONTRIBUTION	0.00	0.00	573,798	0	0	0	0	573,798
GRAND TOTAL	1,789,793.71	0.29	4,423,798	18,875	46,004	1538,982	1,743,790	2,865,941

Total contributions during 1993 as at 31 May 1993: US \$ 1,584,986.00.